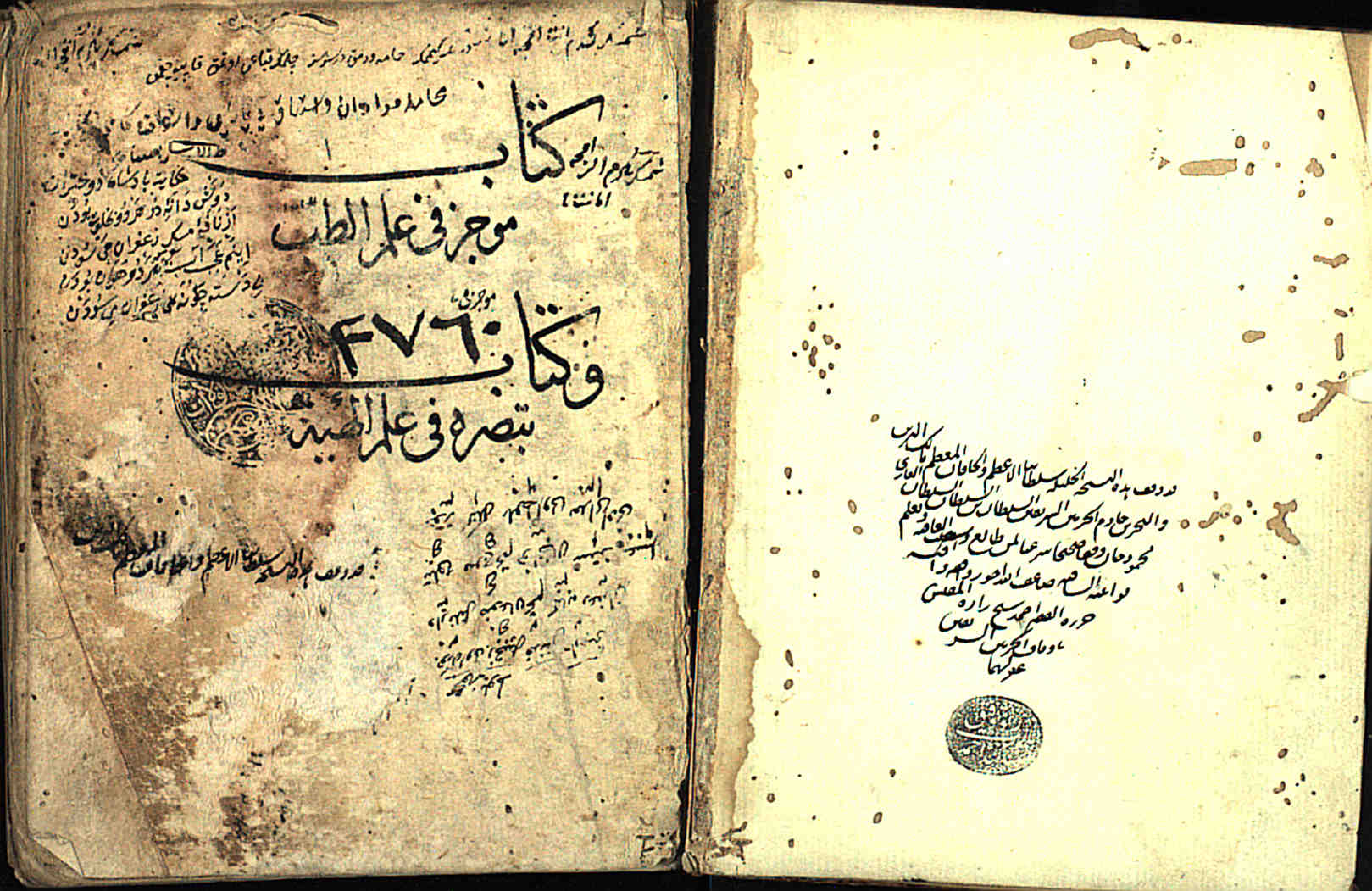


كتاب موجز في علم الطب

وكتاب تبصرة في علم الطب

٤٧٦

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفاً صحيحاً شرعياً لمن طالع وتعلم واتعظ

حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الشيخ العالم الحبر الكامل قدوة العلماء رئيس الحكماء علاء الدين
أبو الحسن علي بن النفيس بن أبي الحزم القرشي المتطبب فقد رتبت
هذا الكتاب على أربعة فنون الفن الأول في قواعد جزئي الطب
أعني علمه وعمليه بقول كلي الفن الثاني في الأدوية والأغذية
المفردة والمركبة الفن الثالث في الأمراض المختصة بعضو عضو
وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الأمراض التي
لا تختص بعضو دون عضو وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت
فيه مراعاة المشهور في أمر المعالجات من الأدوية والأغذية وقوانين
الاستفراغات وغيرها وأنا أسأل الله تعالى التوفيق والعصمة والتمس من
الأصدقاء أن يعفوا الزلل ويسدوا الخلل الفن الأول يشتمل على جملتين
الجملة الأولى في قواعد الجزء النظري من الطب ويشتمل على أربعة أجزاء
الجزء الأول من أجزاء الجزء النظري في الأمور الطبيعية بقول كلي
نقول الطب ينقسم إلى جزء نظري وإلى جزء عملي وكلاهما علم ونظر
والنظري أجزاء أربعة العلم بالأمور الطبيعية والعلم بأحوال بدن الإنسان
والعلم بالأسباب والعلم بالدلائل والأمور الطبيعية سبعة أحدها
الأركان وهي أربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء
وهو بارد رطب والأرض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج وأقسامه
تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ بذلك لا وجود له

بل من العدل في القسمة وغير معتدل إما مفرد وهو أربعة حار وبارد ويابس
ورطب وإما مركب وهو أربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد
رطب وأعدل الأمزجة مزاج الإنسان وأعدل أصنافه سكان خط الاستواء
ثم سكان الإقليم الرابع والشبان أعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة ولكنهم
أرطب فلذلك حرارتهم ألين وحرارة الشبان أحد والكهل والشيخ باردان
يابسان والشيخ أرطب بالرطوبة الغريبة البالية وأعدل الأعضاء جلدة الأنملة
السبابة ثم جلدة الأنامل الباقية ثم جلدة الأصابع ثم جلدة الراحة ثم جلد الكف
ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا وأحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وأبردها الشعر ثم
العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وأيبسها الشعر
ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وأرطبها السمين ثم الشحم ثم الدماغ
ثم النخاع ثم اللحم الرخو وثالثها الأخلاط وهي أربعة أفضلها الدم وهو حار رطب
وفائدته تغذية البدن والطبيعي منه أحمر لا نتن له معتدل القوام حلو وغير
الطبيعي ما خالف ذلك لونا أو رائحة أو قواما أو طعما ثم البلغم وهو بارد
رطب فائدته أن يستحيل دما إذا فقد البدن الغذاء وأن يرطب الأعضاء
فلا يجففها الحركة وأن يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب
الاستحالة إلى الدموية وغير الطبيعي إما من جهة الطعم كالمالح ويميل إلى الحرارة
واليبوسة والحامض ويميل إلى البرودة واليبس والمسيخ وهو خالص البرد
كثير الفجاجة والعفص ويميل إلى البرودة واليبس وإما من جهة القوام كالرقيق
جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي ثم الصفراء

وهي حارة يابسة فايدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان يدخل في تغذية مثل
الرية وان ينصب جزء منها الى الامعا فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج
والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم
الغليظ وهو المحي او بالرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقية وهو
الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق
في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة
وفايدتها افادة الدم غلظا ومتانة وان يدخل في تغذية مثل العظام
وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي
منها دردي الدم وغير الطبيعي تحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء
نفسها ولنبين الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط
والعصب والوتر والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة
وكلها تحدث من المني الا اللحم فانه يتولد عن متين الدم ويعقده الحر
والا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك
يحللهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا
كالوجه او رابعا كالراس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي
مبداء واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب ويخدمه
الشرايين والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب
النوع وهي هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما مجرى المني الى مستقره وخادمها
الارواح ولا نعني بها النفس كما يراه في الكتب الالهية بل نعني بها اجساما
الناطقة

لطيفا بخاريا يتكون عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء من كثافتها و
الارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها وسادسها
القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها منصرفة لاجل
الشخص وذلك اما للتغذية وهي الغاذية او للزيادة في اقطاره على نسبة
يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها منصرفة لاجل النوع وهي قوتان احديهما
تفصل من امشاج البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي
المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما
يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية يخدمها
قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والدافعة للفضلة
وهذه الاربع يخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة والجنس الثاني من القوى هو
القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي
الشوقية ويخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج
العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط
العضو فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة في الظاهر وهي
خمس قوى كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي
بين العصبتين الآتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء
والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك
الاصوات وقوة الشم وموضعها الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من

لطيفا

شانها ادراك الرايحة المتصعدة مع الهوا المستنشق وقوة الذوق و
موضعها العصب الذي في اللسان من شانها ادراك الطعوم وقوة
اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات
من حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها وصلابتها
ولينها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة
بادراك الظاهر وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم
من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه موخر البطن المقدم ومنها مدركة
للمعاني القايمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعه بطن الاوسط و
خزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة وتسمى
باعتبار استخدام النفس الناطقة لها متفكرة وباعتبار استخدام
الوهم لها في الصور والمعاني الجزيية متخيلة والجنس الثالث من القوى
من القوة الحيوانية وهي التي تعد الاعضاء لتقبول القوى النفسانية
تابعها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع
ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد الجزو الثاني
من اجزا الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال ابداننا ثلثة
الصحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض
وهي هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفاء كونهما في
الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في عضوين كحال
الاعمى لو في عضو اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب

جرم

٤

او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء
او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما
ان يكون عرضا اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء
المركبة وهو امراض التركيب او يعرض لكل واحد منهما اولا و
هو امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة
عن الاعتدال وتكون ساذجة او مادية والمادية تكون مجاورة
او مداخلة مورمة او غير مورمة وامراض التركيب اربعة
امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع
وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط وربا ج
الافرسة وامراض المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تضيق
كضيق مجاري النفس وينسد كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف
اما بان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تضيق وتصغر كصغر
المعدة او يستفرغ ويخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك
او تنسد وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة
والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما
بالزيادة او بالنقصان وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط
وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض
العدد فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد اما طبيعي او غير
طبيعي كالاصبع الزايدة والدود والظفرة ونقصان اصبع خلقة

اولنا كل واما امراض الوضع فهو يقتضي الموضع والمشاركة
كزوال العضو من موضعه بخلع او بغير خلع او حركته فيه حيث
يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل
وامتناع حركة العضو الى جاره او عنه او تعسرهما واما امراض
تفرق الاتصال فتختلف اسماؤها باختلاف محالها فالواقع في
الجلد تسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة وان تقادم فقرحة
والعظمي والعضو وفي العرضي اما كسرا وفسخا والطولي صادعا
او متفتتا والعصبي والعروقي العرضي بترا والطولي صادعا
والفتح للفوهات بانبقا والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت
واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل
فانه يحدث من حمى دقيقة وقرحة في الرية والامراض يلحقها
التسمية اما من جهة التشبيه كداء الاسد والفيل او من محالها
كذات الجنب والرية او من سببها كقولنا مرض سوداوي
او من عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة
فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصلي
والشركة قد تكون لتجاور العضوين او لان احدهما طريق الى
الاخر كما يرم الحالب لجراحة في الرجل او لان احدهما يخدم الاخر
كالعصب للدماغ او مبدا لفعله او لان احدهما على سمت الاخر
فيدفع اليه بخاره او لان احدهما مصب للاخر كالابط للقلب

والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ وكل مرض متغير اما
ان يظهر اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما والاول
هو وقت التزيد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان
كان قبل وقت التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو
وقت الانتهاء   الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في
الاسباب السبب ما يكون اولا ويجب عنه حالة من احوال بدن
الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلث اسباب ثلثة
لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهوا و
الغضب والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة
بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى يسمى واصلا وان اوجبها
بواسطة كايجاب الامتلا للحمى العفنية يسمى سابقا وفعل السبب
اما بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحقن الحرارة
وكل سبب فاما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري قد
يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة
احدها الهوا المحيط ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج
فضلاته برد النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار اجام
او بطائح او اجرية مياه او نتن الجيف والجزرة مما قل ردية او
اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار زمرادق او دخان
كان حافظا للصحة محدثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية

هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة
له ويزيل المضادة له فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها
كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام
والنزلة والسعال ويكثر البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض
لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم
الصيف المحلل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق
للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته
لمزاجه وكانه كافل عن للصيف بقايا امراضه والربيع يتحرك فيه
الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث
فيه الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت
مادته ساكنة شتاء وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف فانه اصح
الفصول وانسبها للحيوة والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية
ولا المضادة لها فتكون اما من اسباب سماوية او من اسباب
ارضية اما السماوية فكما تجتمع مع الشمس كثير من الدراري فيوجب
تسخينا حتى في الشتاء وكما تحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة
حتى في الصيف واما الارضية فكما تكون بسبب اختلاف المساكن
وتختلف المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال او البحار لها او لوضعها
او لتربتها والعرض متفاوت البعد عن خط الاستواء الذي في غاية الاعتدال
والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط

البرودة فلذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب
والبلد البحري يعتدل حره وبرده لعصيان مواتيه على المؤثر والجبل
الشمالي يسخن لمنعه ريح الشمال الباردة اليابسة وحبسه ريح
الجنوب الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي
بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر المشرق في الشمس مدة
فينتقل اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح
المشرق وهي خير من المغربية وان فارقتا الاعتدال لهبوب
المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية
اخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوى
الموضع اصح والتربة الكبريتية تسخن وتجفف والترية ترطب
وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن
ويقوي الابدان ويقويها ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه
الزكام والنزلة والصرع والفالج والرعشة والحار مرخ مضعف
مسيء للهضم مكدر للحواس مثقل للدماغ وامراضه الخناق
والحميات والرمد واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي
فكالوباء وثانيها ما يوكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما
بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته
فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او المخالفة كالسم او
بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو

الدواء الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي
له خاصية او بمادته وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي
له خاصية والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد
منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها
قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو ولبساطته
وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لينفذ في المجاري
الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان وتختلف الحركة
بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة
القليلة تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس
وافراط الحركة والسكون يبرد والسكون اعون على الهضم
والحركة على الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان
والحركة النفسية يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب
او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع
او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك
سخونة ما تحرك اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل
وافراط السكون النفسي مبرد مبلد وخامسها النوم واليقظة
والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح
فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم
يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء برد بانحلال الروح

فان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا او
غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ
ويبطئ الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي
يفسد اللون ويورث الطحال ويجلب الغم ويرخي القوى النفسانية كلها
فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والتعادل بين
النوم والسهر النوم واليقظة ردي وسادسها الاستفراغ والاحتبا س
والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف
البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن و
يرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة
وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية
ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف
الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك
بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت و
الادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش
الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحامي
وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع
السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات
الحركة الغير المفرطة استعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا
بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف المبردات

اغذية وادوية داخلا وخارجا المرطبات استعمال المرطبات
اغذية وادوية من داخل ومن خارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء
واجتناب المحللات واستفراغ المجفف المجففات كل ما
يفرط تحليله داخلا او خارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال
المجففات فهذه اسباب امراض الامزجة المفردة ومن تركيبها
يعلم اسباب امراض الامزجة المركبة مفسدات الشكل قد تكون
من اصل الخلقة لخلل في القوة المصورة او عصيان المادة او
عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة اخذ
القابلة او عند التقميط او لسرعة في الحركة قبل وقتها او لاسباب
بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض التركيبية الاولى
بها الكلام الجزوي **الجزء** الرابع من اجزاء الجزء النظري في
العلامات العلامة قد تكون على ماض فينتفع الطبيب وحده
اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد تكون على حاضر فينتفع
به المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه
وقد تكون على مستقبل فينفعهما معا و**العلامات** منها ما يدل
على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات الامزجة عشرة
اجناس احدها اللمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف
له مخالف له في الجهة التي انفعل عنها و**ثانيها** اللحم والسمين
والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة

الحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة و**ثالثها** الشعر
فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس واضداد ذلك
للبرودة والرطوبة و**رابعها** لون البدن فالبياض للبرد وغلبة
البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال والسمرة للحرارة
والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما في الناقهين
والكمودة لافراط البرد والسوداء و**خامسها** هيئة الاعضاء فسعة
الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل
للحرارة واضداد ذلك للبرد و**سادسها** كيفية الانفعال فسرعة
الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها و**سابعها** الافعال
الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة
للحر وسرعتها للحرارة وبطوءها للبرودة و**ثامنها** النوم واليقظة
فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل
منهما للاعتدال و**تاسعها** الفضول المندفعة فحدة الرائحة وقوة
الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة و**عاشرها** الانفعالات
النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة
وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف
القلب والقحة والطيش والجراة والحدة وكثرة الكلام وسرعته
واتصاله للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما **علامات**
الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات

الامزجة الجبلية. واما الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات
عارضية ويكون تلك الامزجة ضادة وان كان المزاج ماديا
دل على الصفراوي الوخز والنخس وقليل ثقل وعلى الدموي الثقل
والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش
وكثرة الريق والنعاس والثقل الزايد وعلى السوداوي النحل
والسهر وثقل اقل والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة فان
رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل يدل على الصفراء ورؤية
الاشياء الحمر يدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد يدل على
البلغم ورؤية الاشياء السود والادخنة والمخاوف يدل على السوداء
وقد يدل على كل ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما
علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة
ومنها عرضية كالاستدلال عن الجمال ومنها تمامية كالاستدلال
من الافعال والانفعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت
او بطلت دلت على البرودة او رداءة التركيب وان تشوشت
فللحرارة او رداءة التركيب والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة
كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على لون الورم دمويا
او على اينها كدلالة افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان
الورم حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال
اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران وعلى تخصيص تلك الاحوال

كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي ولان النبض والبول والبراز
من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية فلننقل فيها في النبض
وهو حركة وضعية للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم
واخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة
طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل
فاذا ركبت منه كانت سبعة وعشرين لكن الزايد في الاقطار الثلثة
هو العظيم والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك
اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع
او بطيء او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين او
متوسط وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت
او متوسط وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط
وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط
وثامنها الاستواء في احواله والاختلاف فيها وهو اما مستو او مختلف
وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما
مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا
يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما
جيد الوزن حسنه او غير جيده شبيه واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي
يكون له وزن نبض الشبان ومباين الوزن كالصبي يكون له وزن
نبض الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البتة وهو

ردي ولنفصل في اسباب النبض الحاجة الى النبض هي ترويح الحار
الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة الحرارة وكانت الآلة مطاوعة
بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما وان كانت الحاجة
ازيد من ذلك كان اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت الآلة
عاصية لصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر وان كانت القوة ضعيفة
تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط
القوة تحت المادة الخلطية او الغذائية كما في اول النوب وان
كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض للرطوبة وصلابته
لليبوسة وقد يصلب في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المواد
الى جهة واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك
تبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع من النبض ذات اسماء
يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض المنشاري
نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والعلو و
والتقدم والتاخر والصلابة واللين والموجي يشبهه الا انه لين
الدودي يشبه الموجي لكنه صغير النملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد
تواترا وضعفا ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او
اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردي
المطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يكفي فيتم باخرى ذو الفترة هو الذي
يتوقع فيه حركة فيكون سكون الواقع في الوسط هو الذي يتوقع

فيه سكون فيكون حركة في البول واجناس دلالته سبعة احدها
اللون واصوله خمسة احدها الاصفر فمنه تبني للبرد والنضج والاعتدال
واشقر وناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر
فمنه اصهب ووردي واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون
بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن
المائية او لاجل وجع مقارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة
من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر
كالفستقي والسلقي ومنها للبرد المجمد وينذر ان في الصبيان بفالج
او تشنج وكالزنجاري والكراثي ومنها لافراط الحرارة المحرقة ورابعها
الاسود ويكون اما لفرط احتراق ان كان بعد صفرة وتعقد منه قوة
رائحة او لجمود ان كان بعد كمودة وعدم رائحة او لحركة مادة سوداوية
كما في البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود وخامسها الابيض
فمنه حقيقي كلون اللبن يدل على غلبة بلغم وبردا وذوبان شحم او اعضاء
اصلية كما في اخر الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل اما
على عدم النضج في المائية ومورديه هو ملتبس من النضج او على سدد
تمنع نفوذ الصابغ وثانيها الادلة القوام فالرقيق لعدم النضج خصوصا
في الصبيان وموتهم اردى لان تولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او
لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ
ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها

الصفاء والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج
لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني
والكدر ال[illegible] ينذر بصداع كاين او مطل والغليظ يفارق الكدر
باستـ[illegible]ـه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها
الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول
ان كان معه نضج وعدم الرائحة البتة لجمود وفجاجة وربما دل على
سقوط القوة والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره
وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو في امراض الكلى
ردي ينذر بطول وسادسها الرسوب فالدال منه على النضج
هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المتعلق
الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما
الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري
والخراطي والصفايحي فاردائه الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان
يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة
مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء وللهزول ولين وخصوصا المرتاضين
ويكثر في المرضى السمان والمتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة
تندفع بالنضج والرسوب الذي يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم
وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة
شرب او ذوبان او استفراغ الفضول كما في البحران ان كان مع قوة

واعقبته راحة والبول الردي اسلم اغزره فقلته يدل على فرط تحلل
وفناء رطوبة او سددا وانتهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل منذر
بالاستسقاء الزقي **في البراز** البراز يدل بلونه فالطبيعي منه
• خفيف النارية فان اشتدت فللحرارة وغلبة مرار وان نقصت
فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او سدة في مجرى المرارة فينذر
بالقولنج واليرقان والمدي والقيحي لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس
المتدع والتارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويزول به ترهله
الحادث عن فرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر
ان لم يكن عن احراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود و
يدل بمقداره فقلته لقلة فضول الاغذية او لاحتباسها فينذر
بالقولنج وقد تكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل
بقوامه فرقته اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف
جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق والثخين لغذاء او لخلط لزج او لذوبان
ان كان معه نتن او سقوط قوة والزبدي لرياح او غليان واليابس
لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او
لقلة شرب ماء او يبس اغذية او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل
الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت
والبراز غير ذي نفاخات وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة
واللون المنكر يدلان على الموت ثم الجزء النظري من الطب

الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب نقول كلي
الجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدئ
بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة ولا ان
يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان
البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة تقارنها الحرارة تنضجها وتغذوها
وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد في المتأثر
الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا كثر التحلل فنيت الحرارة
لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن
مع تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى يفنى الرطوبة
وتنطفي الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص
بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل
ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به
وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة البتة وحراستها عن التحلل الزائد
على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل الاسباب الضرورية
وقد بينا ذلك وما هو الافضل من الاهوية تدبير الماكول كل صحة
اردنا حفظها على حالها اوردنا عليها الشبيه في الكيفية فان اردنا
نقلها الى افضل منها اوردنا الضد وليقتصر من الغذاء على الخبز النقي
من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول والاجدية
والدجاج والفرخ والطيهوج والحلو الملائم ومن الفواكه التين والعنب

والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية كلها
فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول ولا يوكل بلا شهوة ولا يدافع
الشهوة الهائجة ولا يوكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار
وادخال طعام على اخر لم ينهضم الاول رديء ودونه اطالة زمان الاكل
فيختلف الهضوم وتكثر الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ بدا احمد
لولا الاكثار منه وملازمة التفه يسقط الشهوة ويكسل والحامض
يسرع الهرم ويجفف ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن
والمالح يجفف البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض
بالحلو والتفه بالمالح او الحريف ومما به وليترك الغذاء وفي النفس
بقية وملازمة الحمية تنهك البدن فيهزله بل هي في الصحة كالتخليط
في المرض ومراعاة العادة في الوجبات وغيرها واجب ومن اعتاد ان
يستمري الاغذية الردية فلا يغتر به فتتولد على طول الايام امراضا وليترك
بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي مبرد قامع والبلغمي
مسخن ملطف والسوداوي مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين
اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس فقالوا لا يجمع بين السمك
واللبن فيولد ان امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا اللبن مع حامض
حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن
ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل والارز تدبير
المشروب قالوا لا يجمع بين ماء البئر والنهر ما لم ينحدر احدهما وافضل المياه

مياه الانهار وخصوصا الجارية على تربة نقية فيخلص الماء من
الشوائب او على حجارة فتكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا
الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا
اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن ويخيل لشاربه انه
حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا
كان غمرا شديد الجرية واما النيل فقد جمع اكثر هذه المحامد واما العين
لا تخلو عن غلظ واردأ منه ماء البير وماء النز ازدادا وانما ينبغي ان
يستعمل الماء بعد شروع الغذا في الهضم واما عقيبه فينفخ وفي خلله
اردأ على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس
من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك
لتعديله حرارة المعدة والصفراء واما الشرب على الريق وعقيب
الحركة وخصوصا الجماع وعقيب المسهل القوي والحمام وعلى الفاكهة
وخصوصا البطيخ فردي جدا اما ان كان المشروب اوشرابا فان لم يكن
بد فقليل من كوز ضيق الراس متصاصا وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم
لزج او مالح وكلما روعي بالشرب ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعة
المادة المعطشة واذا بنها فيسكن منذ انه وفي مثل هذا كثيرا ما يسكن
بالاشيا الحارة كالعسل خير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رايحته
وصفا لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالص
من الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد ويقدر

طول المدة يعرف جودته والرقيق اللطيف اسرع اسكارا وتحللا
والغليظ ابطا اسكارا وتحللا وادوم خمارا والكثير سمن وخصوصا الحلو
وليكن من يشربه على حذر ويجتنبه الشبان والمحرورين الابيض
الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي القليل الماء
فان ارادوا الاغتذاء والسمن فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه
الصبيان وعدله في الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار
الغذاء من المعدة واما في خلل الاكل وعقيبه فضار لتنفيذه الغذاء على
فجاجته على ان المعتاد به قد ينتفع باستعماله لما يعين على الهضم لا
بمقدار ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة
تلين والجلد يربو والحركات نشيط والذهن سليما فلا تخف من افراط
فان اخذ النعاس يغلب والغشيان يقوى والبدن والدماغ ثقل والذهن
يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك لخيفته وجب القي
والقي على قليل منه ردي لانه يغصب من البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح
الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح ليهضم الاول قبل ورود
الثاني افضل وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار
والمحبوس من الناس والارايح اللذيذة واستماع المطرب وقد رفع كل
كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس القذر والكلم وبعد
غسل البدن والاطراف ولبس المشرق وتسريح الراس واللحية وتقليم
الاظفار وليكن المجلس مشرفا فسيحا بقرب المياه الجارية ومع الظرفا

من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات
فاذا لم تجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل النفس على
الشراب كل القبول ولا تتصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه و
ربما فسد فكان تنزه الكرم من نفعه ومنافع الشراب منها نفسانية
ومنها بدنية اما النفسانية فلا يمكن ان ينال ويه فيها غيره وذلك
كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة
البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشيا لما يخولنا لتفريح
المضاد لايحاش السودا وتحسين الظن والخلق وتقوية ذهن قوي
الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل عن حرارته
اللطيف فيصفو ذهنه صفا لا يصفو مثله بغيره فلذلك قوي الدماغ
لا يسكر بسرعة وسرعة السكر وبطوه يعلم قوة الدماغ وضعفه
واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات
فذلك بعسر وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية
الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح
المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح
وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه
وادرار الصفرا وترطيبها وتعديل مزاج السودا ودفع عاديتها واخراجها
ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية
واذا منه يبلد الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثيرا

ما يموت السكران بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ
والكبد والمعتاد يخاف منه الذوسنطاريا بالتخمة واسهاله والسكر
المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر مرتين
لاراحة قوى الدماغ والفصل والبلد البارد ان يحتمل ان كثرة الشراب
وقوته وما امكن ترك التنقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل
بمثل السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص
الليمون وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور
كما يفعل بالمدقوقين والمبرود يجوارشن التفاح والسفرجل والجلنجبين
والتمر والفستق والمرطوب بالقضامة وزيتون الما والفستق واللوز
المملوحين والاشيا التي تبطي بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المر
خمسين لوزة يستعمل قبل الشرب فيمنع السكر وكذلك التنقل ببزر
القنبيط المملح واكل القنبيطية والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال
المدرات والزايد الذهنية وان ابطات بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب
والمسكرات بسرعة كالتنقل بجوز الطيب وتقعه في الشراب وكذلك
العود والشيلم وورق القنب والزعفران وكل منه تسكر مفرده ومجموعه
واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فيغلط وانما يستعمل لمن يريد
ان يعالجه بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب رايحة الشراب الكزبرة
اليابسة والراس والدارصيني وافضل ما يمزج به الشراب الما وقد
يمزج بما لسان الثور ليزداد تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد

يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج
او اللحم لمن غشي عليه او ضعف ويخاف ان لا يطول المدة الى حيث
يصل المرقة مفردة تدبير الحركة والسكون البدنيين بقاء البدن
بدون الغذا محال وليس غذا يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى
منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركبت وكثرت على طول الزمان اجتمع شي
له قدر يضر بكيفيته بان يسخن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او
باطفا الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس
وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو
من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت
والحركة اقوى الاسباب في منع تولدها بما يسخن الاعضا وتسيل فضلاتها
ولا يجتمع على طول الزمان ويعود البدن الخفة والنشاط ويجعله
قابلا للغذا وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات ويؤمن
من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها
في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة وقت انحدار
الغذا وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو
وتندى العرق واما التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو
كثرت رياضته قوي وخصوصا على تلك الرياضة بل كل قوة هذا
شانها فان من يستكثر من الحفظ تقوى حافظته وكذلك المستكثر
من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فالصدر القراة وليبتدى

فيها من الخفية الى الجهر به بتدريج والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة
والبصر بقراة الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشيا الجميلة وركوب الخيل
باعتدال رياضة البدن كله يحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين بتحليل
بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا
ويسخن واللعب بالصولجان رياضة البدن والنفس بما يلزمه من
الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب
السفن محركة للاخلاط مثورة لها فالع للامراض المزمنة كالجذام
والاستسقا لما يختلف على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة
والهضم فاذا هاج منه غثيان وقي نفع باخراج الفضول فلا يبادر
الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشن اي باليد خشنة
يحمر اللون ويخصب ما لم يقع منه افراط فيقوي التحليل ومنه صلب
فيشد ويقوي الاعضا الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل
ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة دلك الاستعداد
لها وبعد تمامها دلك الاسترداد للقوة وتحليل ما بقيته الرياضة في
العضل وقربا من الجلد ولكن باليد كثيرة لتختلف مواقعها على البدن
في تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل
المقدار الحادث بعد هضم الغذا وشروعه في الانحدار ويكون
تنبهه من نفخة وقراقر ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان
يبتدى اولا على اليمين قليلا ليتحدر الغذا الى قعر المعدة لميله الى اليمين

بسهولة تجذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل
الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد على اليمين ليعين على الانحدار
الى جهة الكبد والنوم اكثر نفعا من اليقظة على سبيل الاستيلا من الطبيعة
على المادة واليقظة تعريقا على سبيل الامالة ومن عرق في نومه كثيرا
ولا سبب له ظاهر فقد يمتلي من غدا او خلط تدبير الاستفراغ
والاحتباس يجب ان يعتني بالطبيعة فليلين اذا احتبست بمثل مرقة
دهنية اسفيذباجة كثيرة السلق والاسفاناخ او بالليمونية بالقرطم
واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا للمشايخ ومثل الفتل المسهلة
والحقن اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعا
وتسخينها وتحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية والحصرمية
والزرشكية والحماضية والتفاحية وتعلل الذهن والتلق ومن
المستفرغات المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع فلننقل فيهما

فصل في الحمام خير الحمام ما كان قديم البنا عذب الما واسع
الفنا معتدل الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب والثاني
مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت الحار
الا بتدريج فكيف الخروج منه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب
والخفقان والجفاف ويابس المزاج يستعمل الما اكثر من الهوا وقد
يضطر الى رش البيت بالما وحبسه على ارض الحمام لتكثر تبخيره
كما يفعل بالمدقوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهوا اكثر من الما
وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الما كما يفعل بالمستسقين
وما دام الجلد يربو فلا افراط فان اخذ البدن في الضمور والكرب
في التزيد فقد وقع افراط وليزد الدثار بعد الحمام وخصوصا في
الشتا لان البدن ينتقل من هوا الحمام الى ابرد منه ولازما يتشربه
البدن من ما الحمام يزول عنه حرارته الوضعية فيبرد البدن ولا يدخل
الحمام من به ورم او تفرق اتصال او حمى عفنية لم ينضج مادتها و
قد يستعمل الحمام عقيب الغدا فيسمن لكن يخاف منه السدد
فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري بحسب الامزجة وقد
يغتذى عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع الامن من السدد وكذلك
استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلا فيهزل ويجفف وقليل
الرياضة ينبغي ان يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال بالما البارد
يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت
الظهر في وقت الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب و
يمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال
بما الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة
والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النسا واوجاع المفاصل
والورك

فصل في الجماع افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال
البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان
وقع خطأ فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه

وبروده ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع اذا وقويت الشهوة
وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكر في مستحسن
ولا نظر اليه وانما احاجه كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه
الخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش الغريزي ويهيئ البدن
للاغتذاء ويفرح ويحط الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس
السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع
تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن
وورم الخصية او الحالب فاذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط في
الجماع يسقط القوة ويضر العصب ويوقع في الرعشة والفالج
والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني
فيكون اضعف ضررا اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه غير طبيعي
وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتي لم يجامع مدة
طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر فكل هذه تضعف بالخاصية
وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه كثرة استفراغ المني واردأ
اشكال الجماع ان تعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج
المني وربما بقي في الذكر بقية فتعفن بل ربما سال الى الذكر من
الفرج رطوبات وافضل اشكاله ان تعلو الرجل المرأة رافعا فخذيها
بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر
فاذا تغيرت هيئة عينها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل اولج

الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك هو المحبل ومما يعين
على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى تسافد الحيوانات وقراءة
الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع
الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد
بترك الباه تنسيه النفس والاستمناء باليد توجب الغم وضعف
الانتشار والشهوة **في تدبير الفصول** وليتلق الربيع
بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفيات والمسكنات
للمواد وتجنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحمام والشراب
القوي وتقلل الغذاء وتكثر الشراب الممزوج ويلبس فيه السنجاب
والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء والدعة والظل
والاغذية الباردة الفاكهة اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن
ويجفف وينقص من الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص
والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في
الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشرب
وكشف الراس والاستكثار من الفواكه واما القيء فيه فيجلب الحمى
ويحترز من برد الليالي والغدوات وحر الظهاير ويستقبل الشتاء
بالدثار ولبس الغنب والسفق واما الحواصل والدلق فمفرطات
لا يحتملها الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة
كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالارشاد

والابازير الحارة والشراب القوي والقي فانه يضعف والحركات
القوية العنيفة فانها نافعة الجزء الثاني من جزئي الجزء العملي
من الطب في معالجات المرض بقول كلي العلاج يتم باشيا
ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب
الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذا من جملته
احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهي لئلا تشتغل
الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك ولئلا تكثر الكرب
لحرارة الطبخ وقد ينقص اما بكيفيته اي بتغذيته وان كانت
كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط
كثيرة اوردية فتكثر كميته لتسد الشهوة وتشغل المعدة وتقلل
تغذيته لا يزيد في الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد تعكس هذا
اعني تنقص كميته دون كيفيته كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان
وبدنه محتاج الى التغذية فتقلل مقداره يمكن هضمه واستمراؤه
وبكثرة تغذيته تقوى ويتغذى وقد ينقص الغذا كما وكيفا كما اذا اجتمع
مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذا كما وكيفا
كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة القوية وقد يؤثر الغذا اللطيف
السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمعدة بهضم البطي النفوذ وتتوقاه
بعد غذا غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يؤثر
الغذاء الغليظ كما يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه يوجع او في

سبب وتتوقاه عند خوف السدد والغذا وان كان صديق القوة
فهو عدو ما لصداقته المرض الذي هو عدو ما فلا يستعمل منه في
المرض الا ما لا بد منه في التغذية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت
الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا
بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذا
ثقة بما سلف وتخفيفا على القوة وقت جهادها والامراض التي
منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر بقاء القوة فيه الى المدة اللطيفة
فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت
ولو في البحران وجب الغذا واما العلاج بالدواء فله قوانين
ثلثة الاول اختيار كيفيته بعد معرفة نوع المرض يعالج بالضد
الثاني اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من
طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل
والصناعة والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فيتضمن امورا
اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته واذا تيقنا مزاج العضو
الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من
الدوا ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يقنع بالدوا اللطيف اما
لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او جانب ومنها ما ليس
كذلك فيفتقر الى الدوا القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه
ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى اقوى واما القوة

فالعضو الذكي الحس والشريف او الرئيس لا يجسر عليه بدواء
قوي ولا بتبريد مفرط ولا تحلل مواده بعنف قابض يحفظ قوته ولا
يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده
دفعة واما من مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة
الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر
وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت
من الاوقات مثلا الورم ان كان في الابتداء يستعمل الرادع فقط
وان كان في الانتهاء المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما ومن
المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسر به
وملازمة من يستحي منه ويتبادر بحضرته حتى ربما برئ المدنف
من العشاق برؤية معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك الروائح
اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء الى هواء
آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى آخر وقد ينفع تغير
الهيئات كما ينفع الانتصاب لوجع الظهر والنظر الشزر الى شيء
يلوح من الحول وامراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تاخيرها الى
الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج
اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد يسهل الزوال في
ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر
مدة من الترطيب واما في طريقان يكون وتدبيره التقدم بالحفظ

بازالة

بازالة سببه واما في اول الكون وتدبيره بهما معا وسوء المزاج
ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته
فان تخلف بعدها بدل والاشياء التي يجب مراعاتها في كل استفراغ
عشرة الاول الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع الثاني القوة فالضعف
مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ
فيستعمل ثم يقوى القوة الثالث المزاج فافراط الحرارة واليبس
او البرد وقلة الدم مانع الرابع السحنة فافراط القضافة والتخلخل
وافراط السمن مانع الخامس الاعراض اللازمة فاستعداد الذرب
وقروح الامعاء مانع السادس السن فالهرم والطفولة مانع
السابع الوقت فالقائظ وشديد البرد مانع الثامن البلد
فالحار والبارد المفرطان مانع التاسع الصناعة فالشديد التحليل
كالقيم بالحمام مانع العاشر العادة لمن لم يعتد للاستفراغ
لا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان يقصد في كل استفراغ
خمسة امور الاول اخراج ما يؤذي البدن بكميته وكيفيته والثاني
ان يكون ذلك بقدر محتمل له ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام
الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمله فلا تخف من افراطه
واذا سقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى
السوداء واما الدم فامره خطر والعطش والنعاس عقيب الاسهال
او القيء يدلان على النقاء الثالث ان يكون ذلك من جهة ميل المادة

فالغثيان يُنَقّى بالقيء والمغص بالاسهال الرابع ان يكون ما يخرج منه
مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا كالماءوف
كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبورا على ما يرد عليه الخامس ان يكون
ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة
الا ان يكون المادة مهياجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها
عن نضيجة وقد يجذب المادة عن عضو شريف الى الاخس منه مخالف
لجهة المادة وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى
الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا
تتباعد في قطرين بل في الاطول منهما او الاقصر فاذا ورمت اليد اليمنى
فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى
اليد اليسرى وينبغي ان لا تجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة الى
حيث تجذب فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه ويسكن اولا الوجع
فانه جاذب فيعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية فابدأ بالفصد فان غلب
خلط فاستفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد
وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد
في حمى واضطراب وقد نأمر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط
بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده
مرض خصوصا في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فيستبدل

عنه بالصوم والنوم ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء وقد
يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد
يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته
فتعدلها بما يوافقها في الاسهال وتعدل كيفيتها كالاهليلج الاصفر
لتعديل المحمودة عند استفراغ الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا
اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة الثفل
او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقيء مسهلا اما لشدة جوع او للون
المتقيء ذربا او عن معتاد للقيء والشاب اخلق بالقيء لصفراوية
المطيعة للقيء بخلاف السوداوي واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة
جاذبة لما يختص بها لا لانه يجذب الارق اولا ولا للمشاكلة والا
لجذب الذهب ذهبا يخلطه بالكثرة وجالينوس يقول لذلك ويزعم
ان عن السمي من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل
المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك
الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره في البدن ويستحيل غيره اليه
بسبب غلبته والحمام قبل الدواء يعين عليه وبعده بيوم محلل لما
بقي ومعه قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة
بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته ومن لم يصبر
على الاستفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء
الشعير او الرمان وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان

او السفرجل

فربما اعان بعصره والنوم على الدوا الضعيف يقطعه او يضعفه
وعلى القوي يقوي فعله ويجد عملهما قاطع ومن عاف الدوا فليمضغ
الطرخون والبلع منه جزا وورق العناب وقد يخدر الذوق بالثلج ومن
ينفر عن رايحته سد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه وتناول
نعنع قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والما الحار
فيشرب منه قدرا يدس الحلق وما يشبهه واما عند قطع الدوا فقدرا
يخرجه ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا ويتمشى خطوات وعند
قطع الدواء يشرب المحرور بزر قطونا بشراب تفاح او بماء بارد
وسكر فالمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود قد تقتصر
عليه دون البزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا
جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضا لخلوها تجذب بقوة
فان عاد تتها المعدة المتفلة غذاء بالدفع حدث سدد وصعب الامر
ومن شرب الدوا ولم يسهل توانى التسلين فعل والا حرك ثم اكل القوابض
او بالحقن اللينة او الفتل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد
فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد
الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدوا فليشد اطرافه ويسقى القوابض
ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم ان
القيء ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل الثقل من الراس وينفع
قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقا والفالج

والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين
متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وسقى
فضلا انصب بسببه والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة
للفضول ويضر الاسنان وخصوصا الحامض وكذلك يضر البصر
والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من له ورم في الحلق او
ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسر
الاجابة له ومن الناس من يحب ان يمتلي طعاما ثم يتقيا وبذلك
يعجل هرمه ويوقعه في امراض رديئة ويجعل القيء له عادة فالاسهال
والقيء مع النقاء او يبوسة الثفل وضعف الاحشا او هزال المراق
صعب خطر ووقت القيء هو الصيف او الربيع دون الشتاء
والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب
الدوا وجذب الحر وفي الشتا اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه
الصيف المحلل فلا يستعمل منه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت
ويجب عند القيء ان تعصب العينان ويربط البطن فاذا فرغ منه
فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس
وليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكي وماء ورد والقيء يجذب
من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينقي تنور البدن
والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم
الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا

لاوجاع عرق النسا عظيم وللدوالي والنقرس والصافن لادرار
الحيض ولمنافع عرق النسا والحجامة على الساقين تقارب الفصد
وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفا للرمد والبخر والقلاع والصداع
خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان للحس وللحجامة
فوايد احدها تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها الجوهر
الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة والمحقنة معا لحجة
فاصلة في نقص الفضول والجذب من الاعلى وفي القولنج ووقتها
الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في ام المعالجات ينبغي ان لا تعود
الطبيعة الكسل بان تعالج كل انحراف عن الصحة وان لا تحمل شرب
المسهل والمقيء دائما وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل
الى اصعبها وتتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف
الا ان تخاف فوت القوة وحينئذ يجب ان يبدا بالاقوى ولا تقيم
في المعالجة على دواء واحد فتالفه الطبيعة فيقل انفعالها عنه ولا
تدوم على الغلط او تهرب عن الصواب لتاخر اثرها ولا تجسر على
الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية
فلا تعدل الى الادوية واذا اشكل المرض احار هو ام بارد فلا تجربن
بمفرط واحذر تغليظ التاثير العرضي واذا اجتمعت امراض فابدا
بما خصه احدى ثلث خواص الاول ان يكون برؤ الآخر موقوفا
على برءه كالورم والقرحة فابدا بالورم الثاني ان يكون احدهما سببا

للآخر كالسدة وحمى العفونة فابدا بازالة السبب فان لم يمنع مثل
المتلحمين فلا عليك باستعمال المسخنات فتنفع تفتيحها في التدبير
اعظم من ضرر تسخينها الثالث ان يكون احدهما اهم من الآخر كالحاد و
المزمن فابدا بالحاد ومع هذا لا تغفل عن الآخر واذا اجتمع مرض وعرض
فابدا بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فتسكن اولا الوجع
ثم عالج السدة والله اعلم

الفن الثاني يشتمل على جملتين

الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على بابين

الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون
تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته
الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زايدة على ما للانسان وهو الدوا
المعتدل او يؤثر فيه كيفية زايدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك
الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى
وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ الى ان
يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة
ويسمى دواء سميا ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركب
عن اشياء ممتزجة تحصل لها منها مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي
كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي
كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فيصدر
عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني

قد يكون قويا مستحكما لا تحله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب
وقد يكون اضعف بحيث تحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه
قوة قابضة وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف
فتحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ
فيما بينه وبقي القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث
تحله الغسل كالهندبا فان جزءه المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى
الجزء المائي البارد وتاثير الدوا اما ان يكون خارجا فقط كما يفصل
المقرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من
ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تنضجه وتفرقه وتشتته
فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يوثر ذلك واما ان
يكون تاثيره من داخل فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا
وذلك اما لغلظه فلا ينفذ عنه ما يوثر او لا تحرارتنا الا بجذب منه
ما ينفذ فيوثر واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كتبريد الماء او
او يكون تاثيره الخارجي مضاد التاثيره الداخلي كالكزبرة فانها
تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل عقدت وبردت
والادوية يعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس وانما
يعتمد صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدوا خاليا
من كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون
بما قوته مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا ودائما او اكثريا

واما القياس فيدل بوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال به ان
البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة
والقوية تجد الحرارة والتفهة وعدم الرائحة للبرد ثم الطعم ويختلف
باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة
والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد
عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل
دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع
بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان
يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا
ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم
ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة
تابعة لمفرده الاخر مثال ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقالا من
الافربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض
للبرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدوا سرعة الانفعال وبطوه
ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل
فايهما قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما
قبل الحرارة او البرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الاخر بشرط
ان يكون الموثر والقرب منه متساويين وقد يستعمل في الباب
الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها الدوا اللطيف ما من شانه

ان يتصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف يقابله واللزج
ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس
كالصبر والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال يجتمع والسايل ما من
شانه ان ينبسط اجزاوه الى اسفل واللعابي ما ينفصل منه اذا انقع اجزاء
يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهنية كاللبوب والنشف
ما اذا لاقته رطوبة ما بيّنه غاصت في مسامه فلا يظهر اثره فيه كالنوره
والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير
فيتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو
كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة
طبيعية او عارضة عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة للمجرى
الى خارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالشبث
والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة
انطباخ والمحلل للرياح ما يرقق الريح لتندفع كالسذاب والمقطع ما ينفذ
المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة
الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذه لذاعة اتصال العضو في
مواضع لا تحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم
بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمقرح ما يفني الرطوبة
الاصلية ويجذب مادة رديه تقرح كالبلادر والمحكك ما يجذب خلطا
لذاعا حادا والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقى رماديتها

كالا

كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم
كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن
ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اغتذت له كالزرنيخ
والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحممة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ
من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج
العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب
والمغلظ ضد الملطف والمفجج ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح
الحساس والمحرك والعضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا تاما
كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها
بل تستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما ينحي المادة برطوبته وبسيلانه
لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح
الفضلة المحتبسة في المجرى فتزلق وتخرج كالاجاص والمملس ما ينبسط
على سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه
وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج
ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او لزوجته او
يبوسته فيسده والمغري يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات
فيسدها والمدمل يجفف ويجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلصق
احدهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة
لحما والخاتم ما يجعل على سطح العضو خشكريشة تكنها من الافات والتراب

والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم ٥

الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد

رتبناه على حروف ابجد حرف الهمزة ابريسم حار مفرح خاصته
الخام ويمنع لبسه القمل اجاص بارد رطب في الثانية والمز منه
يسكن التهاب القلب ويقمع الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر قل اسهاله
والحلو يرخي المعدة وانما يؤكل قبل الطعام وغذاؤه قليل ويشرب
المطبوخ بعده ماء العسل وصمغه ملطف قطاع بالخل يقطع القوباء
ويقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه
يمنع النوازل الى اللهاة واللوز بين اقحوان حار يابس في الثانية
مقطع ملطف مفتح مدر للعرق والطمث شربا واحتمالا ويحل الدم
الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه لين
صلابة الارحام وينفع الزلق والربو والسوداء ويضر بالمعدة ودهنه
يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه يحل صلابة
الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء اسفاناخ بارد رطب
في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرئة الحارين واوجاع الظهر الدموية
ويلين البطن افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض
يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته رديئة للمعدة نافعة
لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقلل
الحميات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان اشق حار في

الثالثة يابس في الاولى محلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث
وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس
والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر
البول جدا والحيض ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير
وتحجر المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير اسارون حار في
الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل
صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب
ويدر البول والطمث اذخر حار في الثانية يابس في الاولى لطيف
يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة
ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا
ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعيا واصله يقوي عمور الاسنان
والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن اترج حماضه بارد
يابس يكسر الصفرا ويجلو اللون ويذهب الكلف وينفع من القوباء
ويسكن القيء الصفراوي والخفقان الحار وربه وشرابه دابغ للمعدة
ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس
في الثانية ودهنه ينفع استرخا العصب والفالج ورائحته تصلح الوبا
وفساد الهوا والمربى منه بالعسل جيد وحراقة قشره طلاء جيد
للبرص ودهن بزره بالشراب ترياق من سم العقرب شربا وطلا
وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وحماضه يحبس البطن وينفع

الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها نفاخ
وورقه محلل للنفخ ونفاخه اقوى والطف **انبرباريس** بارد يابس
في اخر الثانية قامع للصفرا جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش
جدا ويعقل وينفع من النحج وسيلان الدم من اسفل **اسطوخودوس**
حار في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض
يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد
ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع
والماليخوليا ويسهل البلغم والسودا الكثة مكرب معطش وفي بعض النسخ
بعد ذكر اسطوخودوس ذكر الاهليلج المربي قال فيه انه يقوي المعدة
ويهضم الطعام ويسد حل المعدة وينفع من البواسير وسدد البلغمية
افسنتين حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول
والمشايخ ويذهب امراض السودا ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع
والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين **املج** يابس قليل البرد
يطفي حرارة الدم ويقوي القلب ويذكيه ويزيد في الفهم ويقوي
الشعر والعين وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه
ويقوي المقعدة وينفع من البواسير **اقاقيا** مغسوله بارد مجفف
في الثانية وغير المغسول برده في الاولى ويبسه في الثالثة يسود الشعر
وينفع شقاق البرد والداحس والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء
المفاصل ويقوي النظر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل الظفرة ويعقل

في الادوية

منثورا وحقنة وضمادا وينفع النحج والاسهال الدموي ويقطع النزف
ويرد نتو المقعدة وينفع من استرخايها **آس** بارد في الاولى
يابس في الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق
وكل سيلان واذا دلك به في الحمام يقوي البدن وينشف الرطوبا
الغريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط وخاصته
حرافته ويقوي الشعر ويسوده وينفع النحج ويسكن الاورام والجمرة
والشري وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به ينفع الصداع
الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه ويشد
اللثة واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة ثمرته تدر و
تنفع حرقة البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل معتدل
في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع
ملطف مقو للاعضا يسكن اورام العين والاذنين واوجاعهما
بالميفختج وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة
والشهدية ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني
ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع **انيسون** يبسه في الثالثة
وحره في الثانية او الثالثة على اختلاف قولي جالينوس يفتح سدد
الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح وخاصة مقليه
وينفع تهيج الوجه والاطراف وينفع السيل المزمن ويسكن الصداع
والدوار بخورا واستعاطا ومسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن

فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او صدمة او سقطة ولا وجاعها وهو مدر للبول
والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع
ضرر السموم وربما عقل البطن **اشنه** حار يابس في الاولى تاخذ
من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ويقوي المعدة وينفع اوجاع
الكبد **انزروت** حار يابس يجفف بلا لذع وهو يدمل القروح
ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظ من المفاصل
اثمد بارد في الاولى يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع
ويدمل القروح ويذهب لحمها الزايد ويقوي العين ويقطع الرعاف
والنزف احتمالا **ايل** قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم
وقروح الامعا وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخير به يجفف
البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام **انفحة** كل الانافح حارة
يابسة حادة ملطفة محللة مجففة تحل الدم واللبن الجامدين
في المعدة وتجمد كل ذايب وحملها بعد الطهر تعين على الحبل وشربها
تمنع يقطع الحبل وتعقل البطن **ارز** حار في الاولى يابس في
الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن **البه** حارة في
الاولى رطبة في الثانية يضر المعدة ويلين الصلابات والعصب الجاسي

حرف الباء

بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين
مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضا العصبية
نافع من الصداع ولاستفراغ مواد الراس ويسهل النفث ويبري الغرب

المنفجر ضمادا ويذهب باليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا
في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس **بنفسج** بارد
رطب في الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي
شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحار ويلين الصدر وينفع
من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرية ووجع الكلى
ويدر ويابسه يسهل الصفرا وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة
بورق حار يابس في اخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع
الاخلاط الغليظة ويرق الشعر نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب الدم
ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا **بصل** حار في الثالثة يابس في الثانية
محلل مقطع ملطف جالي مفتح والبصل العنصل في ذلك اقوى ويحمر
الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع يقطع الثاليل ويصدع
والاكثار منه يسبت ويضر بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام
والمطبوخ منه كثير الغذا معطش ينفع اليرقان وينفع لافواه البواسير
ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل العنصل
يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت
الاسنان ويضر بالعصب العليل يسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل
وعرق النسا خاصة والفالج وهو ينفع الصرع والماليخوليا والربو
والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم وينفع
طفو الطعام ومن الاستسقا واليرقان واختناق الرحم وعسر البول

ويذره بفوه ويشرب خله وسلافته للطحال ويقتل الفار **بهمن**
حار يابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة و
سمن **باقلا** قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة
فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد لحما رخوا وخلطا غليظا جيد
الغذا عسر الانهضام اذا قشر وحمل على نزف الدم قطعه وخاصيته
قطع بيض الدجاج اذا علقت منه واذا ضمد الشعر بقشره رققه و
اذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد به
مع الشراب على ورم الخصية جيد للصدر وينفع السعال ويصدع
ويري احلاما مشوشة **بلح وبسر** باردان يابسان في الثانية
يقبضان ويعقلان البطن جيدان للعمور واللثة رديان للصدر والرية
بطيا الهضم يدبغان المعدة ويحدثان السدد في الاحشا **البطيخ** بارد
في اول الثانية رطب في اخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره
اليابس واصله مجففان في الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف
في طبع القثا وهو منضج جال مدر ينفع حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد
وينفع الكلف والبرش والنمش والبهق والحزاز وينبغي ان يتبع
بطعام والا غثى وقياء وربما نفخ اصحابه يقيء بلا عنف ويستحيل الى
اي خلط وجد في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفرا فكيف الى
السودا والظاهر ان استحالة الاصفر الى الصفرا اكثر واذا احس بفساده
فينبغي ان تنقيا فانه قد يستحيل سما وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب

كندرا وزنجبيلا مربى **بيض** افضله النيمبرشت من مخ بيض الدجاج
والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال ولكن مخه
اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوي المح بالعسل
طلا للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن
اوجاع العين وينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت
ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا حسيت
صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذا لطيفه وفيه
قبض ويدخل في حقن قروح الامعا وفي ادوية الزحير **بليلج** بارد
في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع استرخاها
ورطوبتها **باذرنجبويه** حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض
البلغمية والسوداوية وخاصته للجرب السوداوي ويطيب النكهة
وينصب البخر وينفع من سدد الدماغ **باذنجان** قيل بارد وقيل حار
يابس في الثانية وهو مصلح يولد السودا والسدر والسدد والسرطان
والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسود
ويصفر ويكثر الكلف ويبثر الفم **بوزيدان** حار في الاولى يابس في
الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه **بقلة يمانية**
باردة رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال
والصدر والصداع الاحتراقي **بزرقطونا** بارد في الاولى رطب في الثانية
المقلو منه بدهن الورد قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة وطلا ورام

الحادة وسكن الاوجاع وتضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش
ولهيب الحميات وغير المقلو يلين الطبيعة بقلة الحمقا باردة في
الثالثة رطبة في الثانية تقطع الثاليل بخاصيته وتسكن الصداع الحار
والتهاب المعدة شربا وضمادا وتنفع من الرمد ونفث الدم وتذهب
الضرس بندق الى الحرارة واليبوسة بطيء الهضم تتولد منه المرار
وتهيج القيء ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال
ويعين على النفث بسفايج حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل
النفخ ويسهل السودا والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين ومطبوخه
الى اربعة دراهم بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية ردي ينفع من
نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعا والسحج
بنج قوته المحرق المغسول يشرب بالما فيحبس نفث الدم والرعاف
واذا بخر باحشا البقر الرحم النابتة ردها وطرد البق وطلي على بطن المستسقي
ونام في الشمس فينفع باذاورد بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال
المعدي ونفث الدم ويضمر الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع
الاسنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج وينفع
ويشفي لدغ العقرب ضمادا حرف الجيم جوزبوا حار يابس الى
الثالثة يقوي العقل وينفع السبل ويطيب النكهة وينقي النمش وفيه
قبض يقوي الكبد والمعدة والطحال ويدر جوز حار في الثانية يابس
البول [illegible]
في الاولى يبثر الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم ردي للمعدة

وبالعسل ينفع المعدة الباردة ورب قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة
جلنار بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان
وينفع نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة جبن
الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله المتوسط والطري
غاذ مسمن والمالح العتيق يهزل وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة
وخلطه بالملطفات ردي بسبب تنفيذه له ويولد حصاة الكلى و
المثانة جزر اصله حار رطب في الاولى ينفخ ويهيج شهوة
الباه وبزره خصوصا البري لطيف مدر للبول والطمث حرف
الدال دارصيني حار يابس في الثانية غاية في اللطافة
جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديدية ودهنه جلا مذيب
محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الراس
وما في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع اوجاع
الكلى والارحام وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا الديك والدجاج
افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصقع وشحم الفروج اسخن
من شحم الدجاج وخصي الديوك محمودة الغذا سريعة الانهضام ومرقة
الديك توافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج و
لحم الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه ينفع النزف
الرعافي واسفيدباجة الفراريج تسكن لهيب المعدة دماغ بارد رطب
يولد البلغم والاخلاط الغليظة ويغثي ويقيء ويسقط الشهوة دائما

ينبغي ان يوكل بالانا رنج الحاره ويلين البطن **دم الاخوين** بارد يابس في الثانيه يلصق الجراحات الطريه ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة **حرف الها** **هندبا** بارد في الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى والبستاني ارطب ويميل في الضيف الى الحرارة ويفتح سدد الاحشا والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة فشديد الموافقه لها واما البارده فلخاصية فيه ويضمد بما به مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض العين **هليلج** بارد في الاولى يابس في الثانيه اكله يطفي الصفرا وينفع من الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقا ويسهل السودا والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود السودا وينفع البواسير **هليون** يميل الى الحرارة وفيه جلا وتفتيح لسدد الاحشاء وخصوصا للكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني **هزارجشان** حار يابس في الثانيه يدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب وتقشير الجلد وينفع القرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة

بطبخه **حرف الواو** **وج** حار يابس في الثانيه ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم **ورد** بارد يابس بزده في الاولى ويبسه في الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنه وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطس محرور المزاج ويطيب رايحة البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم وافراطه يضعف الباة وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم مطريه يسهل عشره مجالس **حرف الزا** **زعفران** حار في الثانيه يابس في الاولى مفتح محلل قابض ينضج ويحسن اللون ويسر مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس والنفث ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوه **زعرورا** قبض من الغبيرا ينفع الصفرا ويمنع من السيلان **زبد** حار رطب في الاولى منضج محلل نرجي يطلى به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل **زنجبيل** حار في الثالثه يابس في الثانيه وفيه رطوبة فضليه يهيج الباة ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلتها الحادثه عن اكل الفواكه ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة **وزيتون زيت الانفاق** اى المتخذ

اجوده القوى الرائحة الشديد الحمرة المندمج الاوراق

من زيتون فج بارد يابس في الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال
والى الرطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطئ
الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي وماء الزيتون المالح ينفع
من القلاع وينفع تقطيره في النار ويشد اللثة وورق الزيتون
ينفع من الحمرة والنملة والقروح الوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد
للداحس **حرف الحاء** **حضض** يابس في الدرجة الثانية معتدل
في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر ويزيل
الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد
ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة و
النملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي **حنا** بارد
يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق
نافع من الاورام الحارة والبلغم وفاغيته لاوجاع العصب والفالج
والتمدد ودهنه يحلل الاعيا ويلين العصب **حنظل** حار في الثالثة
يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتالة
محلل مقطع جاذب من بعد وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل
الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل
وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع
الانسان ويسهل قلعها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل
البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنا عشر

قيراطا

قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز الحلو **حمص**
حار يابس في الاولى والاسود اقوى منفخ مقطع اغذى من الباقلا
ينفع الظهر واورام اللثة الحارة والصلبة واورام تحت الاذنين
ويصفي الصوت ويغذو الرية اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقا
واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين و
يدر البول ويزيد الباءة جدا **الحنطة** حارة معتدلة في الرطوبة
واليبس والمقلوة بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود والحنطة الكبيرة
الحمراء اغذى **حب الزلم** حار في الثانية رطب مسمن يزيد في
المني جدا **حب النيل** حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق
ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة
والديدان وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب والصغار
وهو قضم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل
ولذع يذهب بنفعه في الماء كثير الغذاء قويه عسر الهضم جيد للسعال
ولتنقية رطوبات الرية وقيحها اذا طبخ بالشراب الحلو ويزيد في
المني زيادة كثيرة ويخصب وترياقه حب الرمان المز **حب الخضراء**
حارة يابسة في الثانية تسخن وتلين وتنضج وتنقي وفيها قبض
وجلاء قوي وتفتح جيدا وتجذب من عمق البدن وتهيج الباءة
وصمغه ينضج الاورام ويدخل في المراهم وتلين البطن وينفع من
شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعيا والفالج واللقوة

٢

حمام النواهض اخف من الفراريج واغذى واجود خلطا وياكلها المحرور بالحصرم والكزبرة ولب الخيار زيت السمنة حار رطب يسمن ويزيد في الباه حجر لازورد وحجر ارمني كلاهما يسهلان السودا نفوع والارمني اقوى وغير المغسول فيهما بغثي حي العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والرئة ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ في شراب نفع من قروح الامعا والكبير منه اضعف في ذلك كله حلبة حارة في الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام الكثير الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وتهيج الباه وتنفع الطرفة وتجلو الحزاز والنخالة وتنفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهود ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى حجر اليشم يقوي المعدة ولو تعليقا عليها وينفع جميع عللها وعلل المري حرف الطا طباشير بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي الكاين من انصاب الصفرا ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفرا الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحادة طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الدم لان يجففه في الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلا ويمنع سعي عفونة الاعضا وينفع القلاع والبثل ويمنع النزلة طرنا طبيخه والما المجعول في انية

منه ينفع من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن للرحم جلوسا فيه والغذية نفع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن والحاقن ينفع في ذلك طراثيث يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي الاعضا حرف اليا ياسمين حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه وما يوخذ منه في خلل خشبه اقوى اصنافه كهربا حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير كثيرا بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة كمون حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول ونفس الانتصاب ويلصق الجراحات وتفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ كراويا حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع الخفقان وتقتل الديدان كماه غليظة جدا بعد وغذا غليظا سوداويا لا بد انها فيه شي ويخاف منه السكتة والفالج والقولنج وما وها يجلو العين وترياقه الشراب الصرف والتوابل الحارة كبر حار

يابس في الثانية محلل مقوي مقطع ملطف محللا وغذا ثمرته قليل ورطبه
اغذى من يابسه ينفع الفالج والخدر وانفع شيء للطحال والزنوقين يستنقع
خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض
بطبيخه بالخل والشراب فينفع الاسنان الوجعة **كرفس** حار في
الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويعرق ويفتح ويسكن الوجع
ويطيب النكهة جدا ردي للصرع يهيجه من المصروعين وينفع السعال
والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقا وعسر البول ويفتت
الحصاة ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه **كلية** معتدل الى يبس
خلطها ردي عسر الهضم واجودها واحمدها كلية الجدي **كرش** قليل الغذا
ردي الكيموس **كبد** حارة اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد
الوزغ يسكن وجع الاسنان المتاكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب
الصرع صرع وكبد الكلب الكلب يشفي معضوضه **كزبره** بارده في
الاولى يابسه في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين الوجع وينفع
الاورام الحارة وينفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ويجب
ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر واليابسه
يكسر قوة الباه ويجفف المني والاكثار من الكزبره يولد ظلمة البصر
كمثرى بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن
الصفراء والعطش ويقوي المعدة **كراع** يولد غذاء لزجا لطيفا محمودا
قليل الفضول ينفع السعال صالح الهضم **حرف اللام** **لسان**

الثور معتدل الحرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب
في آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة محرقا ويقوي
القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال
وخصوصا بالسكر **لسان الحمل** بارد يابس قابض يقطع سيلان
الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار
الفارسية ويضمد به داء الفيل فيمنع تزيده وينفع الرمد والنفث
الدموي وبزره وورقه لسدد الكبد **لوبيا** يابس وفيه رطوبة
فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو نفاخ يري احلاما ردية جيد
للصدر والرئة يدر الطمث فاصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل
لوز الحلو معتدل والى رطوبة والمر يدر للطمث حار في الثانية
وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلا وتنقية والحلو في ذلك اضعف
والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف بالشراب جيد للشرى واذا استعمل
قبل الشراب خمسين لوزة مرة يمنع السكر والحلو مسمن ينفع السعال
ويفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط
والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **لبن** افضل لبن النساء
منه وثانيا من الضرع وكلما بعد عهده من الحليب فهو ردي وكل حيوان
يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب افضل
كالبقري ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها تسهل الصفرا المحترقة
ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب

بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن
وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج
الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة
ان لم يكن في معدهم صفرا او يفر البلغميين لان حرارتهم تقصر عن هضمه
الى الدموية وينفع المشايخ لترطيبه قليلا قليلا على هضمه بالعسل وكثيرا ما
يبتدي اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعا من الفضول ثم تتفرق في
البدن فينقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي والنيا يعطي الانهضام
ردي الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن ردي للاحشا يسدد خاصة للكبد
الا لبن اللقاح واللبن علاج النسيان اليابس والوسواس ويفر الاسنان
ويحفرها والسدر والثة والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين
ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن
اللقاح نافع من الاستسقا وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل
وبالسكر يحسن اللون ويسمن واللبن مركب من مائيه وجبنيه وسمنيه
يكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية **لحم** افضله
لحم الفتي من الضان والصغار من الحمول والجدي اقل فضولا والاسود
من كل حيوان اجود والذ وكذلك الذكر والاسمن والعجيف والهرم
رديان والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف والمجزع
يطفو في المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من الضان
واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذا عسر الهضم شديد الاسخان ولحم

الارنب حار يابس والالية حارة رطبة واللحم غذا مقو للبدن قريب
الاستحالة الى الدم وغذا مشويه ايبس ومسلوقه ارطب والسمين
والشحم رديان والسمين يلين البطن وغذاوه قليل سريع الاستحالة
الى الدخانية والمرار سريع الهضم ولحم البقر يتهرا بسرعة اذا طبخ مع
قشور البطيخ فانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واول الصيف
ولحم البط كثير الغذا وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب
والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم
الايل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذا
لزجه **لاذن** حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج
ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال
حرف الميم ** **مصطكى** حار يابس في الثانية اقل فيها
من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق
ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث
الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشا
ويذيب البلغم **مغاث** حار في الثالثة رطب في الثانية مقو للاعضا
مسمن ملين الصلابات الحلق والرية محرك للباه **ملح** حار يابس
في الثانية جلا محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة
والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون
ويسهل اخراج الفضول بانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة على

قلع السوداء والدرانى يسهل البلغم الخام بقوه السودا والمر يسهل
السود بقوة والاسود يسهل البلغم والسودا **لموخيا** بارده في الاولى
رطبه في الثانيه تفتح سدد الكبد **مشمش** بارد رطب في الثانيه ودهن
نواه حار يابس في الثانيه ينفع البواسير وخلط المشمش سريع
العفونه ونقيعه يسكن العطش ومواوفق للمعدة من الجوع ويولد
الحميات بسرعه **موز** يغذو يسيرا ويلين والاكثار منه يورث السدد
ويثقل في المعدة ويولد الصفرا والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر
والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول **ماش** غير المقشر
منه الى يبوسه والمقشر معتدل في الرطوبه واليبوسه وخلطه محمود
خصوصا المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلا ولا نفخه ولا جلاوه وان
كان من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم وينفع
وجع الاعضا ضمادا ويبرئ العصب والرض والفسخ وقيل فيه مضر
للباه **حرف النون** **نرجس** اصله يجذب من القعر
ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف وهو
يجلو الكلف والنمش وينفع اصله داء الثعلب ومو يفتح سدد الدماغ
وينفع الصرع ويصدع الروس الحارة واصله يهيج القي **نيل** حار
في الاولى يابس في الثانيه قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق
وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح **نسرين** حار يابس
في الثانيه كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي

والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد
المنخرين **نمام** حار في الثالثه يابس الى الثانيه يقتل القمل وينفع
الاورام البارده وليثر غشى والفواق بشراب واورام الكبد
البارده **نيلوفر** بارد رطب في الثانيه منوم مسكن للصداع
الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحلام ويكسر شهوة الباه
ويجمد المني بخاصيته وشرابه شديد النطفيه لا يستحيل صفرا يلطف
ينفع السعال والشوصه **نعناع** حار يابس في الثانيه فيه رطوبه
فضليه وهو الطف البقول جوهرا وهو يقوي المعدة ويسخنها
ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القي البلغمي والدموي ويعين على
الباه وطاقات منه يوضع في اللبن فيمنع تجبنه **نخاله** حاره يابسه
في الاولى فيها جلا قوي ويلين وتنقيه وخصوصا باللوز والسكر نافع
وحسوها
للحلق والسعال وبالشراب ينفع اورام الثدي **نشا** بارد يابس
في الاولى فيه تليين وتقويه وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه
ينفع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين
ويدمل قروحها **نبق** شبيه القوه بالزعرور **حرف السين**
سعد ورقه يذهب الجزاز اغتسالا به ودخانه شديد القبض **سورنجان**
حار يابس في الثالثه وفيه رطوبه فضليه يزيد في الباه وهو ترياق
المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل وفيه قبض
يمنع الفضول ان تنصب الى العضو المستفرغ عنه **سقمونيا** حار

يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعاء ويكرب
ويقيئ ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفرا بقوة والشربة منه
اكثر ما احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة
ويخلط برب السوسن والكثيرا او السفرجل او التفاحة التي يشوى
فيها السقمونيا يسهل اسهالها ولا يضر مضرتها **سماق** بارد في الثانية
يابس في الثالثة قابض مقو ساد يعقل ويمنع النزف ويجلب الصفرا
الى الاحشا وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام وسعي الخبيثة من القروح
ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي
الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر **سلق**
حار يابس في الاولى فيه رطوبة بورقية ملطفة وتفتيح وتحليل ردي
للمعدة قليل الغذا مغثي عصارته يقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب
النخالة **سبستان** معتدل ملين للحلق والصدر والبطن **سكر** حار
رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها وقصبه في طبعه واشد تلطيفا
تليينا وكلما صفي قل حرارته وتليين الحلق والصدر ويزيل خشونته ويفتح
السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويحلو البلغم ويلين
البطن والاحمر منه اشد تليينا **سمن** حار رطب في الاولى منضج محلل
ملين الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو
ترياق السموم المشروبة **سفرجل** بارد في اخر الاولى يابس في الثانية
هو وزهره قابض وهو مدر يقوي الشهوة ويسكن العطش والسفل

به على الشراب يمنع الخمار ويمنع القي البلغمي ولعابه يلين من غير قبض
وينفع السعال وتليين قصبة الرية والاكثار منه يولد القولنج **سمك**
اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا نتن له واذا ترك لا ينتن بسرعة
الماخوذ من ما عذب شديد الجرية وكثير التموج وما واه الرضراض
او الرمل او الصخور وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا
في حركته لجريان الما فهو افضل من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن
بعضه اقل في ذلك من بعض وافضل المالح ما لم يعتق وهو حار يابس
لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك يولد بلغما مائيا ودمه الى
الرقة ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع
الاستحالة الى الفساد **حرف العين** **عنبر** حار في الثانية
يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ **عود** حار يابس
في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع
الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح **عناب**
بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة والى قليل رطوبة عسر
الهضم قليل الغذا ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرية
ملطف للدم **عدس** يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب القوة من
قابضة وجالية تزول بالطبخ والتصفية ويولد السودا وامراضها
واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويضر
البصر وينفع القروح ضمادا **عنصل** حار يابس في الثانية جلاء مفتح

جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله تلطخا به وينقي القروح الوسخة
ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن **عنب** قشره
بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذا مقوي
والنضيج اجود والمعلق احمد وبطيء العهد بالقطف افضل والعنب
يضر المثانة **حرف الفا** **فضة** يمنع الخفقان ويقوي
القلب وينفع الجرب والحكة **فستق** حار في الثانية فيه رطوبة فضلية
يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويقال انه يذكي **فجل** غذاوه قليل
بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش
والكلف وآثار الضرب والبهق والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد
وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ ويقي وهو يعين على الهضم
ويعسر هضمه **فقاع** ردي للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا
رديه **فلفل** حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل
الاسود اشد والدارفلفل اقل يبوسة منهما والبلاية تحلل الرياح
الغليظة في المعدة والامعا ويقطع الاخلاط اللزجة ويسخن العصب
والعضل **فوتنج** حار يابس في الثالثة يحلل ويلطف ويقتل عصيره
الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفث
الانتصاب واليرقان ويفرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق
وينفع الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح **حرف
الصاد** **صندل** بارد يابس في الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام

الحارة والصداع والخفقان الحار ضمادا او مشروبا ويوافق ضعف
المعدة **صعتر** حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح
والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث
ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الوركين شربا وضمادا **صمغ** قوته
التغرية والتجفيف والعربي افضله لانه يلين خشونة الصدر ويعقل
البطن ويقوي الامعا **حرف القاف** **قثا** بارد
رطب في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفرا لكن خلطه
مستعد للعفونة يولد الحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغثي
اشتماما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين **قرع**
بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان
يكون قد فسد قبل الهضم او بعده الا ان يغلب عليه شي يخالطه فان
خلط بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم او بالرمان او السماق
نافع للصفرا ويبين لكن ضرره بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه
مالحا وهو يسكن العطش لكن النيء منه ردي للمعدة **قوانص** التي
للطيور كثيرة الغذا والتي للدجاج بطيء الهضم والطبقة الداخلة من
قوانص الديك والدجاج يوافق للمعدة ووجعها **قسط** حار يابس
في الثالثة يلطف مفرح للجلد ينفع النافض والفالج دلكا وكل مرض
يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث
بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الفسخ والهتك

في العضل ودهنه جيد لاسترخا العصب وبرده **قنطوريون** حار
يابس في الثانية فيه جلا وقبض وتخفيف بلا لذع ويقال انه ان طبخ
مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنه ويخرج الميت
ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكاينين
في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه لعرق
النسا فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال
شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر **قرنفل** حار يابس
في الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ **حرف الرا**
ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرسوس
منه بالما ينوم **راوند** قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش
والاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغه ينفع السقطة
جدا والقروح والفسوخ والضربة والفتق والربو ونفث الدم
والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة
والحميات المزمنة **رازيانج** البري منه حرارته ويبسه في الثالثة
والبستاني في الثانية ويفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن
ويدر الطمث والبول وينفع الغثيان والتهاب المعدة بما بارد
وخلطه ردي **ريباس** بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء
ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي **رُبّه**
انفع منها سهل سريع وغذاوها قليل **رمان** الحلو منه بارد رطب

في الاولى والحامض بارد يابس في الثانية نفع الصفرا ويمنع سيلان
الفضول الى الاحشا وخصوصا شرابه في جميع اصنافه حتى الحامض
جلا مع قبض وحبه مع العسل طلا لوجع الاذن والداحس والقلاع
وقروح المعدة والقروح الخبيثة واقماعه للجراحات خصوصا
محرقا والحامض اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحامض
يخشن الحلق والصدر والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال
وافضله الاملبيسي وجميعه ينفع الخفقان **حرف الشين**
شعير بارد يابس في الاولى اقل غذا من الحنطة وما الشعير اغذى
من الشعير وسويقه ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر وما الشعير
ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلا وضمادا بدقيقه ردي
للمعدة **شبث** حار يابس في الثانية منضج ملين يفش الرياح
وادمان اكله يضعف البصر **شونيز** حار يابس في الثانية حاد
جلا يحلل الرياح يقلع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان
وحب القرع وتبخره يلقي في الغدير فيطفو سمكه وينفع الزكام
محمصا مصرورا في خرقة كتان رزقا **شهدانج** حار يابس في الثالثة
يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع وورقه يسكر **شلجم** حار لين
خلط غليظ وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس
والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي غانغرانا وبزره اقوى
جلا منه **شاهترج** بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد

ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة **شكاعى**
ينفع المعدة والكبد واورام اللهاة والحميات العفنية والجلوس
في طبيخه ينفع نزف الدم **حرف التاء** **تمر هندي** بارد يابس
في الثانية يسهل الصفرا يقوي المعدة ويسكن العطش والقي
تفاح فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفخ والحامض ابرد واجف
واقل رطوبة والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة يقوي القلب
والمعدة خصوصا الفجي وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد
للحميات والعفونة **تربد** حار في الثالثة يخفف البدن ويسهل
بلغما رقيقا الا انه يقوي بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع
العصب واصلاحه بدهن اللوز **تين** الرطب منه حار قليلا رطب
كثير المائية والغذاء سريع الانحدار والنفخ جلاء للبدن ما مر واليابس
حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا اقرب من
ان لا يضر واللحيم اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك قد
يسكن الحرارة ويقل ولبنه يجمد الذائب من الدما والالبان
ويذيب الجامد منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض
وينضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن
عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد
الكبد والطحال ويصبر على حبس البول وهو افق الكلى والمثانة والاكل
عن الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذا خصوصا بالجوز

واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية اللطيفة ردي جدا
والجميز نوع من التين ليس له حب لذيذ في الغاية وقشره في
غاية الرقة مايل الى الزرقة ردي للمعدة قليل الغذا **توت** اما الفرصاد
فهو قريب من التين لكنه اقل غذاء واردى للمعدة واما الشامي
فهو بارد رطب وفيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضا وخصوصا
الفج والفج كالسماق في افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة
ومشروبا واكلا منه ويشهي الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة
ويبطي في الامعا وفيه ادرار **ترمس** حار في الاولى يابس في الثانية
يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب ويحلل
ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد
والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا **ترنجبين** معتدل
الى الحرارة وفيه تليين وجلاء وينفع السعال والصدر ويسكن العطش
ويسهل الصفرا برفق **حرف الثاء** **ثوم** حار يابس في الثالثة
محلل للنفخ جدا مقرح وينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال
المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والديدان ويدر الطمث
ويخرج المشيمة ويصفي الحلق وبالعسل على الريق على البهق وينفع
كهبة الدم ويقتل القمل والصيبان ويصدع ويضر بالبصر **ثلج** قد
يعطش لجمع الحرارة الداخلة المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب
ويسكن وجع الاسنان الحار بافراط **ثعلب** فيه تحليل وفراؤه اسخن

بتحمص

الغذاء ويصلح للمبرودين والمرطوبين واقول بل الدلق والحواصل اسخن منه بكثير واذا طبخ حبّا وتنطل بمائه المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من رئته المجففة ينفع الربو جدا

حرف الخاء

خشخاش بارد يابس في الثالثة والاسود في الثالثة مخدر والاسود منوم شربا وضمادا واكلا ويغلظ ويمنع النزلة خطمي حار باعتدال فيه تليين وانضاج وارخا وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه من اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب والرية وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعا والزحير واورام المقعدة من الاسهال الردي خس بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول واجوده واغذاه المطبوخ منه والغسل بزيره نيا واذا استعمل في وسط الشراب يمنع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويخدر وينوم وينفع من الهذيان واحراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر خرنوب قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الدم وهو ردي للمعدة لا ينهضم وخلطه ردي ثقيل خبازى بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة خوخ بارد في الثالثة رطب في الاولى سريع العفونة يلين وفيه قبض ما واقبضه الفج

وينفع ج

والطمث ج

ابجم كومجي

وماؤه وما ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا او شربا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذا اللين بجيد خل مركب من حار وبارد هو اغلب وكلاهما لطيف وان طبخ نقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفرا ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويضر السودا ويتين وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوبا وحرق النار ويمنع سعي الباحيه وهو بدهن الورد للصداع ويتمضمض لوجع الاسنان ودموتها خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج التنوري المنزوك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي والسميذ اكثر غذا واجود لكنه بطي الانحدار والنفوذ لخشونته والخشكار يلين الطبيعة وسريع الانحدار هو نفوده لكنه اقل تغذيه وارداه والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطي الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذا بطي الانحدار وخبز الحنطة يسمن بسرعة خردل حار يابس الى الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه تهرب منه الهوام وفيه جلا وتحليل يزيل الكلف واثار الدم والطمث الميت ويجفف اللسان وينفع دا الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوبا واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويعطش ويفتح سدد المصفاة ويذكي على الريق ويزيل الخشونة

١٥١ الحل البارد المركب

المزمنة في قصبة الرية بالعسل **خيار شنبر** معتدل في الحرارة
والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشا ويتغرغر به
بما عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس
وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفرا والبلغم
المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال**
ذهب معتدل لطيف نحالته يدخل في ادوية السودا وينفع
الخفقان ويقوي القلب وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين
كحلا **حرف الغين** **غبيرا** بارد في الاولى يابس في الثانية
يشبه الزعرور في احكامه **غاريقون** حار في الاولى يابس في الثانية
محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفرا والسودا
مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع
اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين
لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر البول والطمث
غالية تلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروعين وينعشهم و
يسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب
وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث وينزل به الرحم
المختنقة وترد المايلة وتنقيه وتهييه للحبل تمت الجملة الاولى

الجملة الثانية في الادوية المركبة وهي تشتمل على بابين الباب

الاول في قوانين تركيب نوعي الادوية انا لا نوثر على الدوا المفرد
مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية
دوا مفرد لحدته او طعمه او رايحته او لتقوية قوته او لاضعافها فالاول انه
سريع النفوذ فيخلط به ما يثبته والثاني انه بطي النفوذ فيخلط به ما
يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص وما يخصصه بعضو
مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد دوا مفردا يقابل كلا
مفرديه او وجدنا ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به
ما يعدله او وجدنا قوتاه متكافيتان ولكن احد مفردي المرض
اقوى فيقوى القوة التي تقابلها واذا ركبنا ادوية وكان لكل
دوا غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار
الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر وان تساوت
الاغراض نخذ من كل واحد منها جزا من مقدار شربته بسمة العدد
الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر
في ايارج فيقرا فاذا ابطل او بدل بطلت فايدة التركيب وبعضت
واذا اردت معرفة درجة الدوا المركب في حره مثلا او برده فاجمع
الاجزا الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر
وخذ من الباقي جزا بسمة العدد الادوية فهو درجة المركب مثاله
دوا مركب من حار في الثانية وحار في الاولى فهي الحار في الاولى
من اجزا الحرارة جزان لان فيه جزا حارا يعدل البارد الذي فيه
وجزا اخر به صار في الدرجة الاولى وفيه جزا واحد بارد وفي الحار

في الدرجة الثانية ثلاثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد اجتمع من الاجزاء
البارده جزان ومن الحارة خمسة فاذا اسقط منها جزان بقي ثلثة
اجزاء ونصفها جزؤ ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من
الحراره ولو ركبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد
جزان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حاره وجزء بارد
بقي المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة
وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حاره وجزء بارد
وفي البارد ثلثة اجزاء بارده وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد
فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب
في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة
هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية فان اختلف اخذ من
الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته اضيف اليه الباقي ان
كان مساويا له وسط ما درجة الجميع فان كان الباقي اقل اخذ من
المركب مساويا له وحسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم
جرا او خذ من الاكثر ما يساوي الاقل ان تقرب الجميع من مقدار واحد
في الكيفية **الباب الثاني** في جملة من الادوية المركبة
اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها
واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا في الاقراباذينات
المشهورة في زماننا فقد استغني عنها بتلك الكتب وانما يذكر

ههنا ادوية مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة **المغلي الحلو** عناب
وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر خطمي وخبازي وزهر
بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس مثقال زهر نيلوفر
ثلث زهرات برسيان شان حزمة لطيفة بزر رازيانج درهم **المغلي
المنضج** بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس وعود الصليب
من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة
دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم
برسيان شان قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس وفاوانيا
خصوصا في الامراض الدماغية والعصبية **النقوع الحلو**
مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر
ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة
من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما زيد فيه
اجاص كبار خمسة حبات اذا خيف من غلبة الصفرا **النقوع
الحامض** مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار
سبعة حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر
بنفسج ثلثة دراهم وربما عمل فيه عوض تمر هندي حب الرمان اذا كانت
الطبيعة مجيبة **النقوع المسهل** يزاد في النقوع الحامض سنا
وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا
مرضوض مثقال ويكثر زهر البنفسج ونصفي على خمسة عشر درهما ترنجبين

الخيار شنبر وعشرين درهما سكرا وثلثين درهما شراب بنفسج ونصف
درهم راوند ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن لوز حلوا و صبي
على عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت وحينيذ لا حاجة الى دهن
اللوز **مطبوخ الفواكه** يسقط من النقوع المقوى المشمس ويزاد
سبستان عشرين حبه هليلج كابلي منزوع النوى خمسه دراهم هليلج
اسود وانبرباريس وبزرخطمي من كل واحد اربعة دراهم سفايج
ستة دراهم **مطبوخ افتيمون** يزاد في مطبوخ الفواكه اربع دراهم
افتيمون وربما زيد فيه ثلثه دراهم اسطوخودوس وخصوصًا في الامراض
الدماغيه ويزاد للتقويه حجر ارمني وحجر لازورد مغسولين من كل واحد
نصف درهم مقل ازرق ومحموده من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل
المحموده والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهه وقد يزاد فيه ورد طري خمسة
اعداد وقد يزاد فيه شكاعي وماذاورد من كل واحد اربعه دراهم وربما
زيد فيه بليلج واملج من كل واحد ثلثه دراهم **فتيله مسهله** للمحرورين
سكر احمر وقليل ملح او بورق **اخرى اقوى منها** زهر بنفسج وسنا من كل
واحد درهم بورق ومحموده من كل واحد ربع درهم سكر احمر ام غيلان
مقدار ما يعجن به **اخرى يسهل البلغم** شحم الحنظل وبورق ومحموده من
كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يجمع **حقنه لينه** سبستان
ثلثون حبه سنا وزهر بنفسج وبزرخطمي وخبازي وشعير مقشر
من كل واحد كف عرقسوس مثقال سلق حزمه لطيفه تطبخ ويصفى

على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعه دراهم سكر احمر وسبعه
دراهم شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محموده اذا لم
يكن الحمى قويه **اخرى** ماء ورق السلق سيتون درهما يقطر ويقوى
بتقوية الاولى **حقنه اخرى** احرّ من هذه ماء السلق مائة درهم يطبخ فيه
سفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد سته دراهم ونصف على لب
خيار شنبر خمسه عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشره دراهم
بورق مثقال محموده ربع درهم ومنها يستفرغ البلغم وينفع وجع
الظهر البلغمي **حقنه لينه** ماء السلق وماء الشعير سيتون درهما تقوى بتقويه
الحقنه اللينه وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر
معجون بنفسج **حقنه القولنج** وخصوصا الريحي يزاد في الحقنه الاولى
اللينه بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد حزمه لطيفه بزر
كرفس رازيانج من كل واحد ثلثه دراهم تم الفن الثاني بعون الله
وتوفيقه **الفن الثالث** في الامراض المختصه بعضو عضو
واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد راينا ان نبتدا في امراض كل
عضو بذكر العلامات الداله على امزجته لنرجع اليها في كل مرض ولا نحوج
الى تكرار ولنبتدي بامراض الدماغ **علامات** امزجه الدماغ **علامات**
المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشوش في افعاله وطيش وسرعة
غضب وكثره كلام وسرعته واتصاله وحمرة عين واستفاع بالمبردات
وتضرر بالمسخنات **علامات** المزاج البارد برد بحس وكسل وفتور

غلظ بنقع البلغم... والرازيانج ...
تطبخ

وبلاده ونقصان في التحللات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع
بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم
وسهر مفرط وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر
بالمحللات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم
علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين فهذه علامات
الامزجة الساذجة واما العلامات الامزجة المادية فعلامة الصفرا ثقل
يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه
والعين وصفرة ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارته وعلامة الدم
ثقل زائد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق
ونوم واما البلغم فثقل ازيد وسبات مفرط وترهل وطول مرض
وازمانه واما السودا فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة
لون الوجه والعين فهذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة
الجبلية فمعرفتها من الفن الاول وحلق الراس تغلظ الرقبة الصداع
الم في اعضا الراس وكل الم فسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي او تفرق
اتصال واما مجموعهما كما في الاورام والرطب لو لم يمادته بان يحرق ويمدد
يتفرق الاتصال واليابس لو لم يدلك وجع يلزمه تفرق الاتصال
عما تكاثف عنه والحار والبارد لو لم يدان بذلك وبذاتهما والبارد
لتخديره يقل المه وسبب الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة
توجبان تفرقا او سماع يوجب تسخينا او تبريدا او حمارا و فوط

جماع او ابخرة رديئة واردة من خارج كالما الآسن والجيف دل عليه
وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلامته ساذجا كان او ماديا
والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب
والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذي عن
شدة توجع بتمديد بالمحتبس من المواد يدل عليه علامات وجود المواد
مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس
الدماغ تشارك الذي ضعفه في التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية
التي لا ينفك عنه عادة ويخالفه بان الحواس تكون فيه ضعيفة
والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح وابخرة بدنية كثيرة ممددة
مفرقة يعرف بدرور العروق وانتفاخ الاوداج واستفال الوجع وخفة
ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي عن دود متولد في مقدم
الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع والذي
بشركة من المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد
الهضم او ضعفه او بطلانه ويبتدي من اليافوخ وربما مال الى الوسط
ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد
على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع
كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن الاكل الصداع المعدي وان كان
عن بلغم لردة الابخرة حاجبا اياها عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى
اليمين والذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى الى الخلف والذي عن

المراق الى قدام والذى عن الرحم يكون في حاق اليافوخ وبعد ولادة
او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في العضو
الاصلى والذى عن الحميات تعرف بزيادته لزيادتها وسكونه لسكونها
والذى عن البحران بما يوجبه من تثوير الاخلاط ويزول بزواله ويكون
في وقته **العلاج** انا نذكر ادوية لكل مرض فليختر منها المحلوة عند
اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث ما وجبنا الاستفراغ
فانما نريد بعد النضج وتفتيح المجارى وتليين الطبع وبالجملة تسهيل
الطرق على القانون المذكور في الفن الاول فاذا اقترن مع الصداع
الم في عضو فليبتدى بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان اقترن
به نزلة ترك المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع
وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو والدعة
وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها
في ماء شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التى من جلد الرعادة يسكن
الصداع ولا يعرض للابسها صداع **علاج** الصداع الحار الاشربة
شراب الاجاص والتمر الهندى او الليمو اتهما كان مع شراب النيلوفر
والبنفسج او نقوع حامض وحلو بسكر او شراب نيلوفر وبنفسج او
بزرقطونا بشراب اجاص وبشراب حماض والنيلوفر الاغذية مزورة
حب الرمان او اجاص او تمر هندى او اسفاناخ او بقلة او خبازى
او بقلة يمانية او سرمق او دجاج او محمضا بماء الليمو او بماء الحصرم وقد يستعمل

هذه مع الفراريج او لحم الجدى او الضان عند عدم الحمى او خوف
الضعف الادوية الموضعية برودة ماء ورد وصندل او شاه بلوط
صينى بخل او بغير خل ان كان سهر يستعمل خرقة كتان صماد
شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزرقطونا بماء ورد
وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوى ببزر البنج بل بشىء
من الافيون مع مصلحة وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص
المثلثة المحلولة بماء الورد منوم مسكن **نطول** زهر نيلوفر وبنفسج
وخبازى وقشر الخشخاش وشعير مقشر بطبخ وينطل بمائه ويكب على
بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل
وان كان هناك سهر فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس
وربما قوى بشىء من الافيون مصلحة بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج
والخيار ورمانه واوراق الخلاف وزهره ويرش البيت ويكثر فيه
الخزامات ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع الدموى نافع
علاج الصداع البارد الاشربة شراب اسطوخودوس وحده او مع
شراب ليموا ان خيف عطش بماء حار او معلى حلو او مصبح او ورد مربى
او بنفسج مربى بماء حار او بمعلى حلو او معلى اسطوخودوس وعرق
سوس وبرسياوشان او بماء عرق السوس او بسكر او حليب
الاغذية مخ بيض نيمبرشت او هليون او عسل وفروج مسلوق
او مطجن مبزر بالكزبرة الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين
او زيت او عنبر او لادن ويقطر في الاذن ويغلف مسحوقا بدهن ياسمين

كما دخاله مسخنة وقد زاد قليل ملح والخرقة المسخنة نافعة ضماد
خطمي وبزركتان مع قليل زعفران ومرور بماء ندفيه شيء من
الافيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى
الى الافيون نطول طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش
وورق الغار واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير ويبطل
عمانه ويكب على بخاره ويضمد بثقله المشمومات مسك وعنبر
وغالية وعود مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل
تفاحة يكثر شمها افربيون وافيون ومسك وزعفران علاج
الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحده
او مع بنفسج وبزرقطونا او ماء الشعير بالسكر او بزرقطونا بماء بارد
الاغذية لحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن والفراريج المسمنة
المسلوقة او بحب الرمان والسمك الرضراضي ومح البيض النيمبرشت
او اسفاناخ او خبازي او رشا بدهن لوز حلو الادوية الموضعية
دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الورد والخيار او الخلاف
وقد يغلف الراس بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة ويصب
اللبن الفاتر با فع بعد حلق الراس وليغسل بسرعة نطول طبيخ
الخبازي والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا
من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن
ويسعط ويتشق الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء

ضماد دقيق شعير بلعاب بزرقطونا بماء الخلاف آخر حلاوة
من تقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها الراس بعد حلقه
المشمومات الادهان المذكوره وتقريب الجرارات وكثرة الما
علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوى الدماغ ويسد
طريق الابخره وتقلل الغذا او يكمد الراس بالملح المسخن وشراب
الاسطوخودوس نافع علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد
وتعديل المزاج بما ذكرناه وغير الدموي ينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربة
المذكوره للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذا ملك الاغذية ثم
يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى او لعرق الخيار شنبر او
ماء الرمانين المعصورين بالشحم هليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين
فيه او مطبوخين فيه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم او بذاو
من كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقة ناعمة واما البلغم فينضج بالاشربة
والاغذية المذكوره للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب
القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير
وحده او مقوى بايارج واسطوخودوس نصف درهم نصف درهم
واما السودا فتنضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ
الافتيمون او حبه او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن النعاج
محلى بسكر والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة وتنزع
الابخره ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف وتغرق الراس بدهن

الورد مفترا والذي عن سمايم او برد ينتقل الى هوا معتدل وتعدل الدماغ
بما ذكرنا والصداع الخماري تقوى الراس اولا بدهن الورد وبلين
الطبيعة وتردع الابخرة بشراب الحماض او الليمو او الرمان والغذا
مزورة حب الرمان واسفاناخ محمض بماء الليمو والسماق او الحصرم
ثم يدخل الحمام ويطلى بطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج
وينام والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة
تقوية الراس والذي عن ابخرة خارجية تقابل بضدها من الادوية
المذكورة والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسددي
تنقص المواد بمثل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين
البزوري وشم الزنجبيل والشونيز المحمص والذي عن قوة الحس
تغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل المخدرات كالخشخاش
وللخشخاش والذي عن ضعف الدماغ تقوى بما يعد لغراجة والقرنفل
يذر على الفرق فتقوى الدماغ والذي عن ابخرة بدنية تستفرغ مادة
البخار وتعدل الدماغ وتقوى وتلين الطبيعة وتربط الاطراف
وتحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل والتفاح
او الكمثرى او الزعرور او السماق او البزرقطونا بالسكر تستعمل
اي هذه كانت بعد الطعام وبكثر الكزبرة في الطعام والذي
عن دود ينقي الدماغ من البلغم بحب الايارج وايارج ثم يسعط بما
ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين بصبر وبالجملة بالادوية التي ذكرناها

لدود البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ بمثل الاطريفل
الصغير وتقوى بايارج فيقرا مع استعمال خواص الابخرة المذكورة
والصفراوي من ذلك ينفع الفقوع الحامض وشراب التمر هندي
او الاجاص والبزرقطونا والقي قد ينفع ذلك خصوصا ان وجد
غثيان وكل صداع كان بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك
العضو وتقوية الدماغ والذي عن الحميات يستعمل له تدبير
الصداع الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه الا ان يقع الم مبرح
وحينئذ يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر
وماء الاس وماء الحنا بمفرده ومجموعه **البيضة والخوذة** صداع
مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط او ورم
مع ضعف الدماغ او قوة حسية وان كان السبب داخل القحف
احس الوجع ممتدا الى اصول العين وان كان خارج القحف احس
الوجع خارج الدماغ او وجع لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون
من برد لان زمان المرض حتى الحارة فيها يتخيل الى البرد وعلاجه
علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التجفيف واذا حلق الراس
وحك بالحجر المصري والنطرون ثم يلطخ بالحنا او الملح نفع جدا
الشقيقة هي كالبيضة الا انها تختص شقا من الراس وتدبيرها
تدبيرها **البرسام** وهو فرانيطس ورم حار عن صفرا او دم صفراوي
في احد حجابي الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط فقد

يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة جميع الافعال
النفسانية وعلامته حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب
نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط واضطراب نفس ورقة
بول فان كان ما يشبه دل على الهلاك ونبض بين المنشارية والموجية
في الدماغي اكثر والمنشارية في الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة
او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور بلمس اعضائهم الالمة
واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحارة مع رقة البول وثقل راس
وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر بالسرسام والدموي منه
ما يكون مع الاختلاط ضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين
ودرور العرق وقطرات رعاف ودموع والصفراوي يكون فيه
السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة مقاتل مع حدة
وحرارة وتشنج اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان
ويكون الثقل والتمدد اقل واللوخز والالتهاب اكثر **العلاج**
علاجه هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الحرارات
وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل وذلك
الاطراف وشدها **ليثرغس** ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو
ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض لحجبه او جرمه
للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته
علامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة نوم ونسيان

وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن العين وضم الفك وبياض
اللسان وعظم النبض وتموجه ويتدنيه اختلاج الواسع
ثقل وكسل **العلاج** الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحارة
واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى
وربط الاطراف وشدها ودلكها **السبات السهري** هو ورم
دماغي عن بلغم وصفرا فيكون علامته مركبة من علامتي السرسام
وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد
يغلب الصفرا فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه
مركبا من علاجي فرانيطس وليثرغس **الرعونة والحمق**
هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي او يبس
او بهما معا وعلاجه تعديل تعديل مزاج الراس بنفسه وتعديل
الغذا وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والاهليلج
المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلاذر لكنه مفرط
الحرارة من الادوية المجربة كندر وزنجبيل وسكر وكثرة التكرر وخوضا
في العلوم العقلية والمحاكمات مما يقوى الذهن ويجوده **النسيان**
هو نقصان او بطلان قوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي
ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ
الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق **المانيا** هو جنون سبعي عن سودا
محترقة عن صفرا او سودا يكون مع اضطراب وتوثب ويكون

السكون والخوف والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويمكن
اسكاته وفي السوداوية يتفانى لذات كلم فاذا ثار لم يمكن اسكانه ولا
ولا الخلاص منه داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه معابثة
وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذلك ليس فيه
من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا ويشد بهما الكابوس مع حرارة
الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي
المراة العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في التبريد
وربما احتيج فيه الى ضرب وتقييد ليكف عن تخليط وكثيرا ما
يضرب على راسه فيثوب اليه العقل ومن العلاج القوي الجيد
ان يسقى نصف درهم افيون في ما الشعير عند فوق الاختلاط
فربما ابراه في يوم وربما احتيج الى معاودته ذلك مرارا الماليخوليا
هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبتدئ
بسرعة غضب وحب الخلوة وخوف ما لا يخاف منه عادة
فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير
شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الثغ في
عروضه للرجال اكثر وللنساء العشق واصنافه ثلثة احدها
ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون للسهر والنظر الى الارض اكثر
مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين
وهو اشر الاصناف وثانيها ان يكون السبب في البدن كله وليكون

علامات السودا في البدن كله ظاهرة عليه وهذا اسلم وثالثها
ان يكون بشركة المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة
الكبد فيحترق الدم سوداء وتندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة
ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة
والقيء الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار السودا
بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق والقراقر وكثرة الشق
لشدة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل
في الاجفان والم في فم المعدة والمراق ونفخه وسبب الصنفين الاولين
اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي
طبيعي او محترق عن صفرا فيكون الجنون والفحة والجرأة اكثر وعن
سودا فيكون الحقد والسكون والهم وسوء الظن اكثر وعن دم فيكون
مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب
العلاج الصنف الذي السودا فيه عامة فالفصد ان وجد في
الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة ما الشعير المبزر والساذج
بالسكر او جلاب بما الورد او ماء لسان الثور بالسكر وبزر ريحان
او شراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجة
او اجاصية او حنطية او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية
والحصرمية ان كانت السودا صفراوية الحلوا حلاوة من سكر
ونشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو ومستحلبا

الفاكهة الخيار والقثا والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش
والتفاح والكمثرى **الادهان** دهن البنفسج او اللوز او القرع
على الراس خصوصا في الصنف الاول ويدهن المعدة وخصوصا
فمها في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكي مفترة ويكمد بالنخالة
المسخنة ويطلى بطبيخ البابونج واكليل الملك وورق الاترج
لتحليل الرياح وتبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور والرياحين
ويضمد بدقيق شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع بالفتل او
الحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز ويكثر
المرق والحمام من انفع الاشيا وخصوصا للمراقي والحمام من انفع
الاشيا وخصوصا للمراقي ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ
الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حبه او ثمانية دراهم افتيمون بلبن
حليب وسكر او سفوف السوداء بماء الجبن والاطريفل الصغير
ويقوى بالافتيمون وخصوصا في الصنف الاول ويجب ان
تريحهم من المعالجة بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية
وغيرها عقيب الاستفراغ وان تلزموا العقل بملازمة من يستحيون
منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا
للعقلاء من الناس وتثور في الربيع بحركة السوداء وفي الخريف
لرداءتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له **القطرب** يكون
صاحبه فرارا من الاحياء محبا للخلوة والمقابر حاف النظر على

ساقه قروح لا تندمل لرداءة الاخلاط وكثرة ما يعرض له من الصدمات
او لعضة كلب لانه يهرب من كل ما يراه فاذا راى احدا فر منه
راجعا فلا يزال يعدو فزعا من الناس وسحنته سودا محترقة وعلاجه
كالماليخوليا ونوع آخر يقال له **العشق** وهو يعتري للعزاب والبطالين
والرعاع والدعاع وسببه افراط الفكر في استحسان بعض الصور
والشمايل وربما لم يكن معه شهوة جماع وعلامته غور العينين
وجفافهما الا عند البكا وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من
الابخرة مع حركة الجفن ضاحكة العين ضاحكة كانه ينظر الى شي لذيذ
وسهر وهزال وتنفس الصعدا وان لا يكون شمايله بنظام ويعرف معشوقه
بوضع اليد على نبضه وذكر اسمايه وصفاته فانها اختلف عنده النبض
وتغير لون الوجه يعرف انه هو العلاج لا شي كالوصال ان لم ينف
على الوجه الشرعي فبتسليط العجايز ببغض المعشوق اليه بمحاكاة
قبيحة واشتهاية يوم تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من
العقلاء نفعته النصيحة والعظة والاشتهار به والاستهزا والتصوير
لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس وربما اغرى ذلك
قوما آخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية
والمحاكمات وكثرة اللعب والجماع والسماعات المقصود منها اللعب
كالتي بالخيال واما التي يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما يهلك عشقا
السبات نوم طويل ثقيل عرق سببه اما افراط تحلل الروح

لتعب او الم فيجتمع الى داخل ليستريح وليستخلف بدل المتحلل كما كانت
يجتمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة وليستكمل هضم الغذا
واما سبب ينسد مسالك الروح عن النفوذ كضربة على عضلات
الصدغين واما بردا ورطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون
ويعرف ذلك بتقديم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاح
وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد
او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية عذبة ويدل عليها علامات ذلك
والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم
وسحنته سحنة النوام ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا
المختنقة الرحم العلاج يعدل الدماغ وينقى ويقوى ويداوى
المخدرات بما نذكره من علاجها ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره
وجذب اطرافه واسقاط الخل وماء الآس جيد مقو السهر يقظة
مفرطة عن حرارة او يبس يحدان الروح ويوجبان تحركها الى الخارج و
يعرف ذلك بعلاماته او بورقية خلط يعرف بوجود بلة في المنخرين
او فكر عام او شدة ضوء لمستعمله او فساد هضم ونفخ او غذاء مشوش
للنوم كالباقلي ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك
مع الماليخوليا العلاج لا شي كالحمام فان لم يتم فسوء المزاج او فساد
الاخلاط قوي واستعمال ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او بشراب
الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف بدهن البنفسج

مع قليل افيون وزعفران بالغ نافع وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار
اضمدة وطولات منومة فليستعمل ههنا الدوار والسدر السدر
ظلمة يعتري البصر عند القيام والدوار ان يتخيل الاشيا تدور
والسدر مقدمته وينذران اذا دام في الشيخ بصرع او سكتة وقد
يلحق الدوار بصداع وبالعكس وسببها ابخرة كثيرة تظلم البصر او
تدور فتدور معها الارواح فيتغير معها النسب التي بين الروح
الباصرة وبين المرئي فيرى دايرا وذلك البخار اما من الدماغ
نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة او من اعضا اخر
او سوء مزاج مختلف تهرب الارواح منه دايرة في الدماغ ويعرف
كل ذلك بعلاماته وسبب دوران الانسان على نفسه فيدور
الارواح ثم تبقى بعد السكون كالقنينة المملوءة ماء اذا ادبرت
ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح كالضربة على الهامة ويعرف
كل ذلك بتقدمه العلاج يقوى الدماغ ويعالج الضربة والسقطة
وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوى
المعدة والاعضا المشاركة ويستطرق تحيرها وتدلك الاطراف ويحك
بالحجر ويوضع في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض والليمو
او التمر هندي او الاجاص مع بزرقطونا وشراب البنفسج ولب البطيخ
تفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل
في نقوعهم واغذيتهم الكسفرة اليابسة الغدام وورده حب الرمان

اوليمو باسفاناخ او سماق او فرع او اجاص وان كان البلغم غالبا
فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحب
او ايارج فيقرا وقد يصير الى قرص ينفع اوجب الايارج **الكابوس**
هو ان يتخيل النايم في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس
ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم او بلغم
او سودا يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة
وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة ولا يخلو من ضعف في الدماغ
وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة
اليه **الصرع** تشنج في الدماغ غير تام ينتشج بها جميع الاعصاب لانقباض
مبدايها ويمنع الحس والحركة والانتصاب وسببها اما انقباض الدماغ
لموذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب
على العضل او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما عن فساد المني او
رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافذ
الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط ساذج او بلغم غليظ
او رقيق او دم او صفرا وهو نادر او سودا فيكون مع علامات
مرت في السوداوية وعلامات الماليخوليا ومختلطا بها واذا كان السبب
في الدماغ دل عليه الثقل الدايم في الراس واللسان وظلمة في العين
وكدورة الحواس وسلامتها في الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ فهو
اردى مما هو في اغشيته ويدل على البلغمي والبخاري الذي والنوم

وقلة الثقل وقلة التشنج وتعرف كل خلط بعلاماته ويكون الرجوع في
البلغمي زبدنيا وفي البول شي كالزجاج الذايب مع جبن وكسل ونسيان
واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلا اكثر مع غشيان و
كرب وخفقان قبل النوبة وتعرض في النوبة صياح وكثيرا
ما يعرض في الذي بشركة اوعية المني انزال وقد يكون بسبب
الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد كما يكون عن ابهام الرجل
فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة **العلاج** يستفرغ المادة
اما الدم فبالفصد وتقليل الغذا واما البلغم فيحب الايارج وحب
القوقايا وايارج لوغاذيا اوذوا ومتخذ من شحم الحنظل والمحموده
وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس
مثقال غاريقون درهم اهليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل
واحد ربع درهم او معجون الزنجبيل او اطريفل صغير مقوى بايارج
فيقرا واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق
وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السودا فمطبوخ الافتيمون
او حبه او اطريفل مقوى بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول من كل
واحد درهم او دوا من سفايح واسطوخودوس وافتيمون من كل
واحد درهم حجر ارمني مغسول ولازورد مغسول وايارج فيقرا من
كل واحد نصف درهم محموده وكثيرا وبزر سوسن ومقل ازرق و
شحم حنظل من كل واحد ربع درهم يغرك بدهن اللوز بعد سحقه ونحن

وتجتنب كبارا واما الصفرا فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج والمنضجات وقد علمتها في باب الصداع
والمعدي فقد ينفع فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع
والذي عن دود يعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن احتباس
المني او اختناق الرحم يستفرغ المني ويصلح العضو وتقوى الدماغ
والذي يتحرك من بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما
قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية المفتحة ليستفرغ المادة
الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع ذكر
انه يبرئ الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق
للدماغ مقو وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ
نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات سعوط
جيد بعد الاستفراغ رُتّه ربع درهم يستعمل في عصارة السلق
اخضر وعصارة قثا الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء
العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى
تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة
او المثروديطوس والى تشميم مثل السذاب والمسك والعنبر وقيل
ان تعليق الفاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك يختص بالرومي الرطب ومن
حدث له صرع بعد خمس وعشرين سنة وخصوصا بسبب دماغي
ايس من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن ويضر الصرع كلما يبخر

ويملأ الرأس بفضوله كالاكثار من الشراب والبصل والكراث و
الكرفس بخاصية فيه والخردل والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا
غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفاكهة الرطبة الغليظ والشراب
وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية
اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة
ويحذر من الاصوات الصارة كصرير الباب والهابلة كزئير الاسد
سكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه تعطل الاعضاء عن
الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض
الدماغ لمؤذ من برد مبرد دفعة او من بخارات فاسدة او ضربة او سقطة
واما امتلاء من خلط ساد بلغم او دم او سودا والعلامات هي
المذكورة في باب الصرع والردية منها وهي التي لا تظهر فيها النفس
حتى يشتبه صاحبها بالميت او التي يكثر فيها الغطيط لا يبرأ والسهلة
هي التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا سهل برؤها ويفرق بين المسكوت
وبين الميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن
فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان
لا يزال يتحرك مع الحياة فتعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة
ان ينظر في عينيه فان رأى فيها الخيال فليس بميت **العلاج**
ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفالين والوداجين
وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة الحارة واما

البلغمية فيجب ان يبدأ بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون
الكبير تكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج
فيقرا ليحرك القئ ويجتنب طاين ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحرق
الشعر وتشميم الكندس والقرنفل والمسك والجند بيدستر
والفربيون وتحرك وتحك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية
مسخنة كالبلاذر والفربيون والجندبيدستر فاذا امكن البلع يسقى
ماء العسل بقليل من الترياق الكبير او الترياق الاربعة فاذا افاق دبر
تدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوى الاسطوخودوس والايارج
والكائن عن ضربة او سقطة يعالج بعلاج الجراحة ويقوى الدماغ و
يلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن الراس بالطاين المذكور **الفالج**
هو استرخاء اى عضو كان وفى العرف اللغوى استرخاء شق من البدن
طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن
العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط لكثرة البرد والرطوبة وانما يكون
ذلك فى المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقى الاسباب
معدومة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما الانسداد
او قطع والانسداد اما الخلط بسدة بكثرته او غلظه او لزوجته او
لانقباض من برد مكثف او ربط من خارج فيزول بزواله او ضربة
او لمجاورة ضاغط كالورم او ميل احد الفقار الى جانب فقد
ينقص المسام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم

فى منابت العصب كما يعرض عند السقطات او فى شعبه والقطع انما
يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذى عن ورم لم يرض دفعة والورمى
قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب
يتقدم وجع واحساس بتعقد عصبى وكونه عقيب ضربة والرخو
يخلو عن حمى لينة وخدر ووجع يسير ويزداد عند الحركة واذا كان
السبب فى شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان
فى احد شقى نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان فى
احد شقى البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس
بخدر فى نصف جلد الراس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس
اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج عالما بمبادى العصب
العلاج اما ما كان عن قطع فلا علاج له واما المزاجى فدواؤه بتعديل
مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثرود
يطوس والورمى يعالج الورم ويقوى العصب والامتلائى يستفرغ
المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا
بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغمية يستعمل من الحقن
اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون
ويستعمل المنضجات كماء العسل وشراب السكنجبين العنصلى بعلى
منضج وربما زيد فيه وردمر باعسلى بعلى منضج ثم يستعمل المنضجات
كشراب الاصول ومغلى من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون

وراز يانج وعرق السوسن يصفى على سكنجبين عنصل وورد مربي
عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات
والمفتحات والمسخنات ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل
المقوى بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل
الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحموده وملح
هندي ومقل ازرق وكثيرا ورب السوس من كل واحد ربع درهم
فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال تفرك بدهن اللوز وتعجن
بعسل خيار شنبر وتحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذا ويقتصر
في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل وماء العسل وحده او ماء الشعير
بعسل ثم ماء فروج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل
او رغوته او لحم الظبي برعوم الخردل ولحوم الصيد مشويه او مطجنه
او فيق من لحوم الحيوان الاصلي الاهلي ولحم الارنب ودماغه
بالابازير المذكورة وبالمري او العصافير المبزرة بذلك والنواهض
من الحمام تلك الابازير ويكثر المضغ من المصطكي والزنجبيل والكندر
والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثرود يطوس ثما كان نصف
درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج
وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسذاب وكرنبه وشيح وقيصوم
وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير
حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او

ضبع او ادنب او وعل في ما او زيت ولو وضع فيه جيفة حتى تتهرى
ويجلس فيه او يجلس في دبس يسخن فيه جندبيدستر وقليل
فربيون ويوخذ قليل من شمع ودهن قسط او دهن غار او قليل
فرفيون يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندس والمسك
والجندبيدستر والفربيون والعنبر وتنقى كل فلفل وقلب الصنوبر
يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا بها البرء فيجب ان يراضوا
ويحركوا الاعضا المسترخية رياضة قوته كثيرة سريعة وفي
الشمس الحارة ويغتسلوا بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمامات
نافعة. التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضا من
الانبساط وذلك اما لمواد تنفذ منه العصب الى مبداه من خلط
لذاع فيكون مع وجع او برد مكثف وكيفية سمية كما عند لسع العقرب
والحية والتمثيل على العصب واما الامتلاء يزيد في العرض و
ينقص في الطول والكثير من بلغم غليظ وقد يكون من اخلاط اخر
واما الجفاف ينقص الطول والعرض واما يكون بعد حميات محرقة
وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين ويكون معه نحافة وقشف
واما الرياح ويسمى العقال فيكون دفعة ويفارق سريعا واما الاذى
في عضو خاص كالمعدة عند وجود خلط حاد عليها او لشرب
الخربق او اختناق الرحم ويعرف ذلك كله بعلاماته. التمدد مرض
آلي يمنع انقباض الاعضا واسبابه مع تعينها اسباب التشنج لكن

كل يوم قليلا

الماده ههنا واقعة في خلال الليف ثم جفت فعسر رجوع العضو الى
الانقباض من غير نقصان في الطول او لمود وقع في مبدا الوتر
او العضلة فهربت منه طولا او ليبس جفف العصب فعسر عطفه
وينقص عرضه لا طوله **اللقوه** مرض ينجذب له شي من الوجه
الى جهة غير طبيعية فتخرج النفخة والبزقة من جانب واحد ولا
يحسن التقا الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما
استرخا او تشنج فيفرق بينهما بان الاسترخائية تكون مع كدورة
في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد ويشتد استرخا الجفن
ويرى الشق الذي على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا
وفي التشنجية تكون الوتر اقل مع تمدد يبطل الغضون ويميل
الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد الفك اعسر ويعرف الشق
المووف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل رد الشق الاخر
الرعشة مرض يحدث عن عجز القوه المحركة عن تحريك العضو او
ثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي
بحركة ثقل العضو الى سفل وذلك اما لضعف القوه كما يحدث
عن الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة
حال الالة لاسباب الاسترخا اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض
عند الشيخوخة بكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدي من السبات
الخدر علة تحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد يحدث غلظا في

الروح او لسده عن اي خلط كان او لسبب ضغط من ورم
او رباط كما يحدث عند الجلوس على الرجل **الاختلاج** سببه
ريح غليظة تتحرك لها العضلات وما يلتصق بها من الجلد لتحلل وعلامات
هذه الامراض وعلاجاتها مذكوره في الفالج واذا دام الاختلاج
تحلل العضو بالنطولات المتخذه من البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن
يبس فهو بعيد عن الرجا فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن
البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثا والخيار ويضاف
اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير
المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم والفراريج
قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة واذا شرحت الالية وربطت على
التشنج اليابس الى ان تنتن نفعت باذن الله **امراض العين**
علامات احوال العين يستدل على احوال العين من امور احدها اللمس
فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة الاربعة
وثانيها من الحركة فخفتها لحرارة او يبس ويفرق بينهما اللمس وثقلها
لبردها او رطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها ليبس وامتلاؤها لكثرة
ماده وظهورها للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة
للصفرا والبياض للبلغم والكموده للسودا وخامسها من الافعال
فقوة البصر للاعتدال والقوه وان قصرت عن البعد دون القرب

فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته
وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص
المفرط للرطوبة والاعتدال للاعتدال وسابعها حال انفعالها
فالتي تنتفع بالبرد وتتضرر بالحر حارة المزاج وعلى هذا القياس
وامراض العين قد يكون اصلية وقد يكون بالشركة واقرب المشاركات
الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف احوالها
باختلاف حال المعدة في الخواء والامتلاء وعلى الحجابي اما الخارج فتمدد في
الجبهة وحكة وكثرة العطاس في الجفن واما الداخل فان يبتدئ
الوجع من غور العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور
العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل علامات
الصفرا حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حرارة وقلة
الالتصاق علامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع
علامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة دمع علامات الارمد
الساذج هذه العلامات مع عدم الثقل التكدر هو تسخن وترطب
يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة
حادثة او شمس محرقة او دخان او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية
فيها ونعمت والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد الرمد ورم
حار في الملتحمة عن مادة في العين ومنحدرة من الراس فتعرف ذلك
بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من

الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن وتعرف مادة الورم بالعلامات
المذكورة وتعرف الريحي بالجفن وفرط التمدد مع قلة الحمرة العلاج
ليحترز الارمد عن كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة
عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق
الى شي واحد لا يعدوه والاستكثار من الجماع من اضر الاشياء به
وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصا عشاء
وخصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله
حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومدر كالكرنب و
العدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودمن الانسان الارمد
جدا وكذلك الاعتقال الطبيعة وفرط النوم والسقطة وكل هذه
ضارة في حال الصحة ايضا وتلين الطبيعة ولو بالحقن او الفتل
او الفتل والاشربة كل يوم شراب بنفسج بزر قطونا او شراب
النيلوفر او هما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفرا
غالبة او شراب ورد ونيلوفر والاغذية مزورة قرع او ملوخية
او خبازي او رجلة او مح بيض نيمبرشت وبعده اللحوم كلها
فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا
وبعده الشراب الا ان تكون المادة غليظة جدا فقد ينتفع من الصرف
اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده
او مقوى بالايارج او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوية

بطبيخ الافتيمون او يحتج على ان ذلك قليل نادر والدموي يفصد
القيفال او يحجم الساق الادويه الموضعيه اما في الابتدا فمثل
بياض البيض بل كلما احس بوجع يسكن به او لبن جاريه ويجب ان
يغسل سريعا بما فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا
في ما الورد وقد اغلى فيه حلبه او اكليل الملك او ما الرازيانج عند قرب
الانحطاط فاذا انحط كمدت بما الحلبه او بما حار وحده بقطنه
تضعها على العين والحمام انفع الاشيا للتحليل بشرط النقا ويجرب
ذلك بالتكميد بالما الحار فان اعقبه المًا فالماده بعد لم تنضج وان
خف فان الماده غليظه والرواس البدن كله ففي شبت من
الشراب الصرف قدحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى
الحجامه في النقره وتعليق العلق على الجبهه او فصد شرياني الصدغ
او قطعهما بعد ربطهما بخيط من ابريسم وان كان الرمد عن نزله في السحنات
ضمدت الجبهه بدقيق العدس او سويق الشعير او بزر الورد بما
الحصرم او ما الورد او ما الاس وسيفت الحص شياف الورد
واما البلغمي فيكون دواه اقل بردا او منضجا اقوى تسخينا وينفعه
تقطير لعاب الحلبه وبزر كتان ثم الشياف الاحمر اللين واذا دام الرمد
مع صواب التدبير فانظر ان في طبقات العين اوفي عروقها افه
تفسد الغذا الوارد وتحيله فافزع الى التوتيا المغسول مع الاثمد
والقيموليا المغسوله والذهبيه والنشا وقليل الصمغ وربما كفى الاكتحال

بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه وربما كفاه واعلم ان لعاب
بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجًا
منه والتكميد والحمام قبل النقا رديّ يجذب اكثر مما يحلل الوردينج
ملون مد عظيم يورم فيه البياض حتى يمنع التغميض واكثر ما يعتري
للصبيان لرطوبه امزجتهم وضعف اعينهم العلاج مثل بعينه
علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامه
في النقره وتعليق العلق وفصد شرياني الصدغين وقطعهما ويضمد
باوراق الكزبره ومح البيض مع قليل الزعفران النفاخات قد
تعرض في العين نفاخات مائيه فيحتقن بين احدى طبقات القرنيه
التي هي اربع طبقات فما فوقها لا يحجب لون العنبيه فترى وربما
يبعد لا يرى لونه وفي الغالب تكون ابيض وقد تكون الماسه عذبه وقد
يكون مالحه او حريفه الكاله العلاج اما الصغار فيكفي فيها الادويه
المجففه واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين تحدث اما
عقيب رمد او بثور او ضربه وانواع القروح سبعه اربعه في سطح القرنيه
تسمى قروحا وخشونه اولها قرحه على سواد العين شبيهه بالدخان
يسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا يسمى السحاب وثالثها
تكون على اكليل السواد فيرى ما على الحدقه ابيض وما على الملتحم احمر ويسمى
الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقه ويسمى الصوفي وثلثه غايره
احدها قرحه عميقه ضيقه نقيه وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات

خشكريشه وسخنة ويكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة
الخارجة بالرفادة بيضا فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفرا او كمدة
كان اخف واخف من ذلك ان كانت حمرا العلاج ان كانت القرحة
من اليمين ثم على اليسار وبالعكس وتلطيف التدبير فاذا انفجرت نقل
الى الفراريج والاطراف لئلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة والعمدة
على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل مثل الفصد وحجامة الساقين
وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام فلا بد مثل طبيخ الفاكهة وان
كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل ولبن جارية وان كان هناك
وجع فالشياف الابيض وتقطير اللبن فاذا نقيت القرحة استعملت
المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف الابيض
وقد يستعمل ذلك بلبن جارية **الطرفة** هي نقطة حمرا عن دم حادث
عن ضربة او غليان منفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة
كالقي العلاج تقطر دم الحمام او الفواخت من تحت الريش ودمه نفسه
فان كان في الابتدا خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والفليمونيا
السبل غشاوة يعرض لانتساج عروق تمتلي دما وتعلو وتحمر واكثره
مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج وتضعف العين والقوى منه علاجه
الحديد وللخفيف مجرب له بول ترك فيه برادة النحاس الفارسي يوما
والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا
شي كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت

فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحم او الغشا المجلل
للعين يبتدي من الموق الانسي في الاكثر ويكون حمرا او صفرا او كمدة و
قد تمتد حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار ولا شي كالكشط بالحديد
ثم يقطر كمون ممضوغ بملح ويوم ينقلب الحدقة لئلا تلتصق بالجفن
وذكروا لها ادوية كالروشنايا والباسليقون وانا اكره جميع ذلك
لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة **القمّام والقمل**
في الاجفان اكثر ما يعرض للمتنعمين في الاغذية القليل الرياضة و
سببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل بمزاجها حيوة فيحصل
لها صورة قملية العلاج تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر
وبماء الملح **الشلاق** غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة اكالة يحمر
لها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن وفساد العين
ومنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد العلاج تنقية
الراس والبدن ويضمد الحديث من ذلك لئلا يعتق بمطبوخ بماء
الورد او بقلة الحمقا وهندبا وقياص عدس ودهن ورد ويدخل الحمام
بكرة واما القديم فيحك بالسياقين ويفصد عرق الجبهة ويكثر من الحمام
ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل
درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج
الجفن **البردة** رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البرد العلاج
يطلى بانزروت وصمغ البطم تقليل خل **الشعيرة** ورم مستطيل

يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله واكثر ما يكون عن دم العلاج
الفصد والاستفراغ بالايارج وتضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير
ويطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الخفافيش **الشرناق** زياده
شحم في الجفن الاعلى تثقله وتجعله كالمسترخي وتعرض كثيرا للصبيان
والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انه اذا لبست العين باصبعيك
ثم فرقتهما نتأ من بينهما العلاج لا شي كالحديد فان بقي شي ذر عليه ملح
ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امن الرمد فيعالج بالادويه
الملصقه ومنها حضض وشياف ماميثا وزعفران **الشعر المنقلب**
علاجه الالصاق والكي او النظم بالابره او تقصير الجفن بالقطع او
النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون **ضعف البصر** سببه
اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصه واكثره من يبس بسبب
فرط استفراغ من جماع او اسهال وتعب او لافراط رقة الروح كما
يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا
لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشيا البعيده
او لافراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل
بالاجماع موديا الى حرق الروح افراط رقتها كما يعرض للمحبوسين
في الظلمة مدة طويله وقد يكون ذلك بسبب الرطوبات اذا لم يكن
صافيه وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك العلاج
يجب ان تعدل المزاج وتقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل

الصغير نافع لمنعه البخار وتنقيته الدماغ وتقويته المعدة وان كان
الروح غليظا استعمل التوتيا بالرازيانج او بالمرزنجوش او بماء
الباذروج وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها
مدة طويله ومن الادويه المعتدله النافعه لضعف البصر ان يحرق
جوزتان وثلثون نواة من الاهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه
مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط به
نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم تصفى ويجعل عليه فلفل
قليل وصبر وكلما عتق كان اجود ودوام البصل مع العسل نافع وتناول
اللفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا تقوى العين ويحد البصر جدا او
لحوم الافاعي يحفظ صحة العين وتقوى البصر جدا ومشط الراس
كل يوم ينفع البصر وخصوصا للمشايخ والسباحة في الما الصافي
وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر
وخصوصا النوم عليهما والبكا وكل ما يعكر الدم كالعدس وادامة
الجماع والفصد والحجامه والاستفراغ وكل ما يوذي فم المعدة وكل
ما يعقل الطبيعه والباذروج والزيتون النضيج والشبث وجميع
الاشيا المذكوره في اول علاج الرمد **الخيالات** اشكال ذات الوان
ترى في الجو وشبهها اما قوة البصر حتى الهبا الموجود في الجو والابخرة
الغذائية التي لا يخلو عنها البدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة
الابصار واما سبب في الرطوبات او في الطبقات اما في الطبقات

بان يحدث على القرنية اثار عن جدري او رمد او برد مكثف لا نظهر
لصغرها للحس ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف فيرى على هيأة
اشكالها وعلى نسبتها عن موقع الشبح سوادا لا يتغير ولا يضعف البصر
ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما الرطوبات فاما بسبب
في ذاتها او لسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد رطب مغير لشفيفها او
لحرارة يوجب غليانا يحدث عنه تخالط الرطوبة فيصير كالزبد في
عدم الاشفاف او لشدة برد ويبس وجاع مكثف يزيل الاشفاف
واما السبب وارد فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او
الغضب وتختلف ذلك حاله بحسب ذلك ومنه متمكن مثل نزول
الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة البصر واضحا فيو قلما يجاوز
ستة اشهر فمن استمر به الخيالات ستة اشهر فقلما من نزل الماء العلاج
ما كان عن قوة الحس تغليظ التدبير وتحديد الحس وما كان من بخارات
المعدة تنقية المعدة مثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل
مقوي بالايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر
بالماء ولا يستعمل الاكحال الحادة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما
العطوسات وان تنفع فلا تخلو من خطر لعنف تحريكها فربما حركت
الماء الى العين وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب استعمال
حبا كبارا وقبل الاكتحال بشراب الكثر يؤمن من الماء ويبريه وينبغي ان
يقبل على التجفيف كحلا وغذاء واقتصارا على مثل المقلي والمطجن والمشوي

واجتناب الامراق والثرايد والفواكه وهذا التدبير يبري من ابتدا
الماء **الماء** هو رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق
والرطوبة البيضية وينذر به الخيالات المذكورة على وجه المذكور
والوقت الصالح في المبتدي منه ربما زال بالادوية المحققة بالتدبير
المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما اقتدم الى القدح واما الغليظ
الكدر او الازرق او الحصي فلا تقدم اذ لو ربما كان في كل الثقبة
فتوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوقا او اسفل ومنه او
يسرة او في حاق الوسط فيستر من المبصرات بقدر نسبته
من موقع الشبح **امراض الانف** نقصان الشم وبطلانه سببه اما
سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين او
سدة تعرض وتعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل وغنة في الكلام
العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي بمثل حب الايارج
او الايارج نفسه تحبب بماء المرزنجوش او الانيسون ويستعمل
والاطريفل المقوي بالايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس
وجوع او مع لم يغلى بالفو واما ما كان عن سدة فعلاجه يذكر في
الزكام **الرائحة الكريهة** في الانف واستلذاذها والاقتصار على
ادراكها سببه ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم
او الزائدتين واكثره عن بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن
عن المعدة او الرئة فيحس بالرائحة واي رائحة نفذت تكيف بها

فلا تحس الا ذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة العلاج
تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشمم المسك الى ان تدرك الرائحة الطيبة
ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك جزا بول الحمير وفسلة
من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بما الفوتنج والآس وينبغي
ان تغسل الانف اولا بالشراب **دوام ادراك** الرائحة الطيبة و
الاقتصار على ادراكها وقد تدرك في الحميات رائحة الطين المبلول او
رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت العلاج اذا لم تدرك
الا الرائحة الطيبة نقي الدماغ ثم شمم الجندبيدستر الى ان تدركه
جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة
او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج تفعل فيه حرارة
يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة
او يبس بدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يحل معها في
الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى
الدماغ بما علمتم مرارا **قروح الانف** العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم
الاسفيداج او اهليلج بدهن الورد اتخذ من زيت الانفاق واما
اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزر قطونا
مع اصلاح الغذا وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة
ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزرقطونا
بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر يستعمل هذا بعد الطعام وقد

ولا ينقطع الا اذا اعتدل السحنة عن انتفاخها واللون

يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان
البدن ممتليا والمادة كثيرة لا انصبابا الى الانف **الرعاف** منه
بحراني لا يقطع الا عند افراط وخوف سقوط القوة ومنه عن امتلاء
شديد مفتح للعروق يعرف بفرط حمرته وزوال ثقل كان يحس به ومنه عن
انفجار عروق الشبكة او الشرايين ويعسر علاجه واكثره من ضربة
او سقطة او فرط غليان تتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة و
يفرق بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون بحفز او دفعا
اشفق الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس
والعفص ومنها مبردة مخدرة كالافيون والبنج والكافور وعصارة
الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر
ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار
وبيت العنكبوت يغمس في الخمر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها
الانف اخرى افيون دانق وغبار الرحى وجلنار وعفص من كل
واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط بنسج العنكبوت
ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور وصندل وتعلق
المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل
او تعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة
على النقرة نافع وكذلك شد الانثيين وعصرهما بقوة وربما احتيج الى
فصد قيفال الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف **الزكام**

والنزله علامات الحار منها حرج ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع
السائل ورقته وحرارته ونخس ولهيب ونفث الى الصفره والحمره
علامات البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد
الجبهه وبياض ما يخرج وانتفاع بحدوث الحمى العلاج الغرض في
علاج النزله امور ستة الاول تقليل الماده بالفصد في الحاره واستفراغ
الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة الثاني تعديل المزاج
كالتبريد في الحاره بالحمام الفاتره والاغذية البارده الرطبه كالقرع
والملوخيه والاسفاناخ والرجلة ايهما كان بدهن اللوز وتدهن
السره والنترم والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في البارده
بالخرق المسخنه والنخالة المسخنه والجاورس وربما احتيج الى الملح
لشدة البرد والرطوبه والاغذية الحاره اللطيفه كالعسل والحلبون(?)
وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان زرقا
الثالث منع السيلان بشراب الخشخاش بما الشعير في الحاره وبعلي(?)
حلو في البارده وكذلك الغرغره بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس
باردا في الحاره وحارا في البارده الرابع تعديل قوام الماده اما الحاره
فالتغليظ مثل شراب الخشخاش واما البارده فالتلطيف بمثل شراب
الزوفا والجلاب بعرق السوس والسكنجبين العنصلي او شراب الليمو
القليل الحمض الخامس امالة الماده الى جهة مخالفة كما يمال النزله من
الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا من الرئة وقصبتها السادس

تدبير ما يخشى ان يتبع النزله باعضا الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير
بمعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام
في اول النزله البارده ضار وفي اخرها نافع وفي النزله الحاره نافع
مطلقا والعطاس ضار في الاولى لمنعه النضج نافع بعد النضج وماء الشعير
ومعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذا او الشراب والنوم
خاصه نوم النهار واجتناب الامتلا والتخم والنوم على الاكل واجب
في النزله وبخار الخل عن حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز
المحمص المنقوع في الخل الحاد يوما بليلة المدقوق نعم قليل الزيت العتيق
نفع استسعاط السره في الحال **امراض اللثه والاسنان والشفتين
والفم** من احب حفظ صحت اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز
عن فساد الطعام او الشراب في المعدة اما لجوهرهما او لسرعه
استحالتهما كالسمك واللبن والصحنا المصريه او لفساد استعمالهما
وثانيها الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز
من علك الاشيا العلكه وخصوصا الحلوة كالناطف والتين اليابس
ورابعها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب
البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية وخامسها الاحتراز من كسر
الاشيا الصلبه بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقيه
الاسنان من غير استقصا لئلا يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال
السواك باعتدال لا يضر ولا يبلغ لحم الاسنان فيتهيا للنوازل والآخر

الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما كان فيه مع المرارة قبض كالاراك
والزيتون والسواك يجلو الاسنان وينقيها ويقوي العمود ويمنع
الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم
مثل دهن الورد ان احتيج الى التبريد او بدهن النارذين ان احتيج
الى التسخين والتدلك بالعسل وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء
ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ
فيه اصل اليتوع ولا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع
العسل محرقا وغير محرق **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض كالعفص
والملح الاندراني المقلو المطفى بالخل وبزر الورد وجلنار ورواقيا
وسنون السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع
دود الاسنان يسقطها التبخير ببزر البنج او بزر الكراث والبصل
الضرس سببه اما محشن بقبضه او حموضته او عفوصته واردة
من خارج او صاعدة من المعدة وربما كان عقيب القي العلاج
مضغ البقلة او علك البطم او الجوز او اللوز او النارجيل والملح شديد
النفع والمضمضة باللبن الحليب نافع **اللثة الدامية** ينفع منه الشب
المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملحا ومثل الجميع بزر الورد نقصان
لحم اللثة يوخذ كندر وزرا وند مدحرج ودم الاخوين وكرسنة واصل
السوسن يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل استرخا اللثة القليل
منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى

ويقويها

شرط وان سال دم صالح ثم ذلك التدبير **وجع الاسنان** ان وجد معه
ورم في اللثة وكان اللمس يوذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك
رهلة مستعدة لانصباب المواد اليها فحينئذ لا يفيد القلع بل قد
يضر ولو كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه
وحينئذ يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع في العمود
فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجذب المادة طريقا الى التحليل وقد
لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينفع
بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفرا او الدم
او السودا والياس يقلقل السن ويضمره والاورام بلونها ولمسها
العلاج اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ
الصفرا مثل النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة
ثم يكبس ببزر الورد وساير القوابض المعلومة ويتمضمض بماء الاس
هذا في الابتدا ولكن لا يستعملها مفرده والتمضمض بالماء الحار يسكن
وجع الاسنان ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي
او السنبل ولا شي كالخيار شنبر واما وجع السن فالبارد ينفع
منه العفص على مح البيض حارا او على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع
للحار ايضا والمضمضة بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر مع
قليل عاقرقرحا وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان
قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث والترياق الحديث وترياق
الاربع

العفص

البرسعشا وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلّة تدخل اليه في انبوبة
وقد حوّط حوله بعجين لئلا يمس المسلة الباقي ويكمد الرحى بالنخالة
والبابونج والجاورس مسخنة لتحوب المادة الى اللحى فاذا ورم
سكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما
زيد فيه سماق وزرورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج في شدة
الوجع الى قليل افيون وربما نفع الما المثلوج واما اليابس فالزبد
ودهن البنفسج وكندسا ثم ابرص اذا وضعت على السن المتاكلة
الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرنا من غير افراط
في التبريد **البخر** قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بترهلها
او في السن ويعرف بتاكله وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة
ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة و
البلغمي بكثرة الريق وذلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرية و
نواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية
العلاج ما كان من اللثة فدواه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت
الاسنان دلكت بقلي معجون بخل عنصل مشوي في قصبة فانه تزيل
العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلناه في استرخا اللثة ينفعه و
اما الذي في السن فلا شي كالقلع وان لم يمكن فباصلاح مزاجها وتنقيتها
او حكها او بردها او نقوتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي والذي
عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه او النقوع

الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ
والخيار ثم يستفرغ الصفرا بما الرمانين بالهليلج او النقوع المقوى او
طبخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلي او
الرماني ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل
مقوى بايارج وتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار
على المقلي والمشوي وترك المرق واستعمال ورق الاس بالزبيب
المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع **القلاع** اما الابيض البلغمي فمرقة
الزيتون المملح بالنعنع والجلنار مع زرورد واقاقيا نافع واما
الاحمر الدموي فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر او السماق والكزبرة
اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور
له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة الحصرم
نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة
او تحت الذقن او فصد الجهارك وربما كان القلاع خبيثا غائصا
وحينئذ ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه
القلقطار بالاقاقيا **العلاج** للسوداوي كعلاج الصفراوي ويجب
ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة
مع هجر اللحوم **قلع الاسنان وتفتيتها** لبن اليتوع يعجن بدقيق و
يوضع على السن ساعات فيتفتت وشحم الضفدع البحري مفتت
قالع **سيلان اللعاب** يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم

المعده ويكون لبروده وبلغم ويكون من دود ويخالف الاولين بانه
يختص بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقيه المعده من البلغم و
الاطريفل في البلغمي غايه ومن الادويه المشتركه استعمال الهندبا
مع درهم ملح الجريش يستف بكرة كل يوم **تشقق الشفه** ينفعه جميع
القوابض المجففه وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك
الزبد الحادث من القثا والخيار اذا ذلكا ولعاب بزرقطونا
ويدهن السرة والمقعده بدهن البنفسج اورام الشفه تستفرغ
الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثه **امراض الوجه الماشرا**
يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما
غطى العينين ويلزمه الحمى الخيارشنبر وتدبير الحمى الصفراويه
البادشنام هو حمرة مفرطه يعرض في الوجه تشبه حال من ابتدا به
الجذام وتتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما كان
معه قروح العلاج الفصد وتنقيه البدن من الخلط المحترق وتبريد
وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن
جيدا **امراض اللسان** شقوق اللسان علاجه امساك بزرقطونا
في الفم او بزر السفرجل وكثيرا والاغتذا بالاكارع حنطيه جفاف
اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقه يمسح بلعاب
بزرقطونا حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب
بزر يقطين او رجله والمضمضه بحليب بزر البقله او بماء البطيخ نافع.

وكذلك بالخيار والقثا وما كان عن خلط لزج ويعرف بغروبه الريق
فيدلك بقضيب خلاف غمس في السكنجبين او ما طبخ و[illegible] سكر
استرخا اللسان وثقله والتمتمه والفافا قد يكون ذلك من رطوبه
دمويه ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبه رقيقه
بلغميه ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر
من المحللات وقد يكون بشركه الدماغ او الفالج العلاج تنقيه البدن
والراس بحب الايارج او ايارج لوغاديا والادويه الموضعيه
خل عنصل طبخ فيه قليل دج يستعمل مضمضه وطبيخ الكبر او الخردل
والصعتر وقليل عاقرقرحا وينفع دلك اللسان بخبيص او فلفل
فيهما قليل نوشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضه بالخل
المقطع مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضه وفقاح
الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطا كلامه دلك لسانه
بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال
البلاغه وحفظ الكتب المصنفه في ذلك والكتاب العزيز **امراض
الاذن والطرش** منه خلقي يكون اما من غشا مخلوق على المجرى
الطبيعي او لحم زايدا وثولول ومنه عارض اما السدة في المجرى
من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان في العصب حدث
فيه حميات حادة واختلاط ذهن فان لم يكن في العصب فلا يجب
الحمى الا ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجه كرمل او نواة او جمود

دم سال فيدخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب واكثره عن البرد
واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية
وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة
وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون
عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث
طرشا ويكون عقيب القي وقد يكون عن قوة بحرانا ومن دفع
بحراني وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس العلاج اما الخلقي
فلا برء له واما العارض فان طال زمانه قلما برء والقريب العهد ان كان
من برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن النحل او
دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار ولدهن اللوز المر
خاصة نفع عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل واصوله او عصارة السذاب
مع العسل او جندبيدستر بدهن شبت وخصوصا ان كان هناك
رياح غليظة مزعجة والاشربة شراب اسطوخودوس بماء حارا ومغلي
حلوا ومغلي اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي مصفي
على ورد مربي او بنفسج مربي ان كانت الطبيعة معتقلة نطول
اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل به ويكب
على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعهم وتنقية
البلغم بما ذكرناه وان كان من حرارة او صفراء او دم فصدت او استفرغت
الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج

او نيلوفر وبنفسج وبزرقطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل
الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازي والقرعية مطجنة
بدهن اللوز الحلو ودهن ورد مغلي فيه قليل خل حتى يفني وربما
احتيج الى عصارة الخس ولشياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن
جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن
دود فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة يستعمل قطورا منقرا وما كان
عن سدة عن غشاء او لحم فدواؤه تنقيطه واخراجه بالآلات المعمولة
وما كان لسدة وسخية ينفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن
ليلا حارا ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة

الطنين والدوي

سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما
يحس الخارج فان كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يعري
منه عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس
وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت للحواس معه كدورة
وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس حركات كانها
تدور في الراس مع علامة عليه المادة المثيرة لها وما كان عن رياح
او ابخرة متصاعدة من المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء
بحسب خفة الراس وما كان لشدة الخوا بان يضطرب الرطوبات
دل عليه تقدم جوع مفرط العلاج تنقية الراس والبدن والمعدة بما
ذكرناه مرارا او تغليظ الحس وتقوية الدماغ وتليين الطبيعة وتحسن

او دهن الورد مثله

الابخره المتصاعده بما ذكرنا وشراب الاسطوخودوس مع الليمو
للدماغي نافع والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان بشركه المعده
نافع ويقوي الدماغ مثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب
ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات كالقي والصياح والشمس
الحاده والحمام والامتلا والبحرانات كلها وقد يحدث ذلك عن
البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاود
الاسهال فلذلك يجب ان تكون الطبيعه في كل اصنافه لينه **وجع
الاذن** سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق اتصال او
منهما معا كما في الاورام والورم اما حار غايص وهو في الاكثر خاصه
للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينه
وتفرق الاتصال يكون عن ضربه او سقطه او ريح ممدده والريحي يكون
معه خفه واستقلال العلاج تعديل المزاج اما الحار فالادهان البارده
كدهن البنفسج نشا فامثا او نيلوفرا او عصاره القرع والخيار
او دهن النيلوفر وقد يسطل بما حار وقد يحاذي به الاذن فيسكن
وجعها واما البارد فبدهن البابونج او السوسن او الغار او البلسان
او البان واما الريحي فبالتكميد بالنخاله او الجاورس مسخنه تطول
للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والفنتسوم وورق الغار وورق
الاترج وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كلها او بعضها ويكب
على بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد

واما الورم فالحار الغايص ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز الحلو
مغلي فيه قليل خل في الابتدا ثم دهن الورد بلعاب الحلبه ولعاب بزر
كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق يسكن الوجع واما البارد
فبما ذكرناه في علاج البارد مع قليل التسخين في الابتدا هذا مع تقدم
الفصد في البارد والاستفراغ وتليين الطبيعه وفي كل يوم شرب
ما يعتدل كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزرقطونا مع شراب
بنفسج او نقوع بسكر او شراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس
او مغلي حلو شراب ليمو او معجون بنفسج في البارد ومما يبري
الريحي والبارد الشراب الصرف يشرب صرفا ولكن ما يصب في
الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك اللحوم ويقتصر على المزاوير
والبقول كالاسفاناخ والهندبا او حماض الهليون ومح البيض النيمبرشت
قروح الاذن اما المبتديه فبشياف ماميثا بالخل وما الحصرم
بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون واما العتيقه المزمنه
وتعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته وقد يحتاج فيها الى القطران **دخول
الحيوان** في الاذن وتولد الدود فيها يقطر في الاذن القطران فيسكن
حركه الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا وينام في
الشمس فيموت وما ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما نذكره في
ادويه الدود **دخول الماء** في الاذن يعرض منه الوجع الشديد وربما
ورم فان لم ينفع الهز والتحريك والحجل على جانب والا ادخل في

الاذن عود بردى قد لف على طرفه قطنة غمست في الزيت ثم
تشعل فاذا قرب النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء
لاضطرار الخلا واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن
ثم يخرج ويعصر مرارا حتى ييبس في الماء باجمعه **امراض الحلق والخناق**
هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند
زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع
من الاساغة الا عند النوم على القفا واما لعجز القوة المحركة للالات
عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع و
النفس تجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم ويتقدم اسباب مجففة
وكما يكون عند تناول ادوية جافة او جمود اللبن في المعدة و
اما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس وهو
اسلم واما الداخلة فيضيق النفس جدا ومواردي وفيهما يكون
النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري العالية الخارجة او
الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان
احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون
التهاب ونخس وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم فيهما فتتركب
العلامات وفي البلغمي يكون ملوحة او دلاعة في الفم وقلة عطش و
وجع وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة او عفوصة وان يكون
الا نادرا واكثره اسفالي **والكلبي من الخناق** ما تدوم فيه فتح الفم ودلع

اللسان ومورديٌّ فاذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر
عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ
لسانه واسود واذا ازبد للمخنوق ولا يرجى العلاج بدا فيه
بالفصد واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان
وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما
وحك الاطراف بالحمر وتسخنها الاشربة شراب البنفسج مع شراب
الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزرقطونا او حب
سفرجل او ماء رمانين بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج
او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في
الصفراوي والسوداوي او شراب ليمو وبنفسج وخصوصا في
البلغمي او ما تغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة
الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا
فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس
او شراب بنفسج بماء عرق السوس او معلى حلو بشراب بنفسج
ان لم يكن مع الحمى ما يمنع الاغذية ليهجر الغذا يومين او ثلثة ثم يستعمل
مثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر فاذا لان البلع وضعفت
الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او خبازى بدهن اللوز
الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ فهو اولى والادوية الموضعية اما
اولا فالروادع كرب التوت اما الورد وماء الكزبرة ورب التوت

او برب الجوز او مغلي من عدس وكزبره وزرورد وسماق
او ماء رمانين تقوم بالطبخ بشراب بنفسج او حب من سمان وزرورد
وحلنار وكثرا او ربما زيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد
يومين بلبنه يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلي من تين وحلبه
تينا ونخاله وعرق سوس بسكرا او رب توث او مغلي حلو برب
توث او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلوا ورب التوث
بقليل مر وزعفران وتطويل العنق بحبط حنق به الا فاعي غايه في
ذلك في كل وقت وكذلك لعوق زبل الذيب الابيض او زبل الكلب
عن اكل العظام بعض الاشربه المذكوره وكذلك لطخ العنق بذلك من
خارج وجميع الصبي كذلك ولطعم الترمس وبقدر الهضم ليقل النفس
بلا يتكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي
اضعف والرطب واليابس في السوداوي اكثر ويجب ان يكون
جميع ما يستعمل شربا او غرغره مفترا وذلك الفدمين والكفين ووضع
المحاجم على موخر العنق مما يعين على النفس والبلع استرخا اللهاة
ينفع جميع الغراغر المذكوره لا بتداه اورام الحلق ضيق النفس يكون
لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد موا او يبس يكون معه
جفاف الفم وخفته باستعمال الما الحار والادهان او بخره دخانيه
فيكون مع حراره مزاج وسوداويه واحساس بالدخانيه او لضيق
الصدر خلقه او لآفه في العصب او الحجاب وربما اولى بان يكونا

من باب عسر النفس العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا
تدبيره فيه وما كان لبرد فيعلى حلوجا بسكرا وجلاب بعرق السوس
ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل مقل وكثيرا
مسخن وما كان من يبس فالادهان واللعابات الرطبه المعتدله في الحر
والبرد واليبس وما كان عن ابخره دخانيه سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزم
الحميه ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حبه او بافتيمون بلبن حليب
وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتيه مع اجتنابه كل حامض
بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحه وكل ما يولد السودا كالعدس
والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملبسي بما
لسان الثور بالغ وينفعه من الفواكه حلوينا ومشويا وقصب السكر
والموز بالسكر جيد الربو هو عسر في النفس يشبه المتعب وسببه اما
خلط غليظ لاحج اما في قصبه الريه فيكون ضيق في اول التنفس مع
تنحنح ونخر واحتباس ماده واقعه هناك واما في خلل اجزاء الريه فيكون
الثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى اختناق وقد يكون الماده
تتولد هناك وقد يكون منصبه من الراس فيكون مع علامات النزله
وجود الافه من الدماغ وحادثا دفعه واما رياح وابخره في اعضا النفس
ومزاحمه فيكون معه خفه وسكون بقلبه النوافخ كالحبوب واما سبب
كثره البخار الدخاني فتتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السودا
واما المزاحمه المعده لامتلائها غذا فنزول بانحدار الغذا ويكون ثقل المعده

ظاهر العلاج استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا
او ايارج فيقرا وحده في البلغمي او بحب الافتيمون في السوداوي
الاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق السوس او ماء لسان الثور
او مغلي منه عرق السوس وحده فقثا وتين وسبستان ولسان
ثور وربما زيد فيه خاله محللا بسكر او ماء العسل الاغذية في الايام
الاول ماء الباقلا وماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل والسكر او
عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم
ثم الفروج المطجن المبزر بالحرارات والحمام النواهض وبعد
الاستفراغ تنقية الفضول لا استفراغه وتسخين اعضاء الصدر ثم
يستعمل القراة الجهرية واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من
المشروبات لطول مرورها بالمرئ فيترشح منها ما يصل الى القصبة
وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما تستعمل
من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية
وتلطيف من غير تخفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف
ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر كتان
ودهن لوز حلو اخر لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل
زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وحده فقثا وللسوداوي
لعوق الرمان الاملسي وشرابه ماء لسان الثور وماء الشعير بالسكر
وادامه ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق

العظيم الممتد على الصلب للامتلاء الدموي فيكون دواؤه الفصد
وقد يكون ربو من فرط حرارة فضلية دواؤه التبريد بالاشربة
والنقوعات والزورات المبردة وربما احوج الى الكافور **نفس**
الانتصاب هو ان لا يتاتى التنفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها
الى فوق فيضيق المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو
ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها **بحة**
الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان
عن حرارة وكثرة صياح فما نذكره في السعال اليابس وينفعه الرب
بالسكر والعرعر يدهن بالبنفسج ومن الاشياء النافعة حفظ الاحتراز (الصوت)
عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل
مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا فرط البلغم فقد ينفع مثل شراب
الليمو والسكنجبين وخصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا و
التين وحب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلبة وبزر
الكتان وسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم
والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثا والخيار والقرع
وجميع اللعابات ومح البيض النيمبرشت **السعال** ما كان عن بلغم
غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج
(للقوة) الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس نفع
فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهنه ودهن اللوز الحلو ومعجون

البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب متخذه
من لب بزر القثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد
درهم كثيرا او نشا ورب سوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد
تنعيمه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة
قوية الاغذية مزوره قرع او خبازي او ملوخيه او بقلة يمانيه
او بقلة الحمقا او مح بيض نيمبرشت واذا اخذ مح البيض النيمبرشت
مع حسا انفع في الوقت ورب العنب بالغ وان احتيج الى اللحم
فالاكارع بالحنطة او الرشتا ببعض البقول المذكوره وحلوا من
نشا وسكر وقرع جيد ولكن دهنها دهن لوز حلو وما كان من
السعال عن نزلة فيمال المادة بالعطساب الى الانف ويحبس عن
النزول الى القصبة الرئة بشراب خشخاش متخذه من الغليظ بما الشعير
المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان
وخطمي وخبازي وخشخاش بعلي ويتمضمض بما برود ربما نفع تمضمض
بما الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب وورم الكبد او غير ذلك
من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع
السعال اسهال فشراب الاس او الاملبسي او الصندل والرمان الحلو
ويستعمل الصموغ والنشا الذي في الحب محمصة **نفث الدم** ما كان
نقلا فهو في الفم وما كان تنحنحا فمن الراس وما كان تنحنحا فهو من القصبة
وما كان قيا فهو من المري والمعدة او الكبد ويفرق بينهما وجود الالم

في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان
السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد او الجمود
مع قليل زبدية والذي من الرئة يكون زبديا والذي عن انصداع عرق
يكون كثيرا او دفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا
والذي عن اكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور ويتقدم نوازل حادة
وتناول اشيا حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب ويتقدم
شرب ما علق العلاج يجب ان يجتنب عن كثرة الكلام والصياح
والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشيا الحمر
البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف
ومالح والحمض العسر حاصة واما الحدث فنافع ويستعمل الفصد قبل
حدوثه وحاصة لمن صدره ضيق وفي الربيع فاذا حدث نفث الدم
فليفصد من الاسافل كالصافن وعرق النسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل
عن الصدر بشراب خشخاش مع دم الاخوين والصمغ والسد والنافع
المشترك لجميع الاصناف شراب الاجبار بلسان الحمل وكهربا ودم
الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعيرة
كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى اقراط
من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من نخيار ودم
الاخوين وكهربا وبسنوط اثنين من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ
عربي محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم منعم ويعجن بشراب

مع احساس اللذعة بخروجه والراشح عن ورم يكون مع علامات الورم قليلا قليلا

رمان امليسي ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل والغذاء
مخ بيض نيمبرشت فاذا ذر عليه دم اخوين وكهربا وكزبرة يابسة او لحم
جدي طبخ بالخبازى ولسان الحمل وكزبرة وزرورد على ان ترك
اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في
الامتلا الى ترك الاغذية ثلاثة ايام والكرش والبقلة الحمقاء غذاء جيد
وشرب عصاراتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير
وقد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين
العلق الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها
على العلق فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يفطن لها ولم يحترز منها
لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق كبرت على طول الايام فيعرض
منها نفث دم رقيق وغم وكرب العلاج يفتح الفم قبالة الشمس
فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توقي ان ينقطع
وان لم تظهر يغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او
يسحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم تسقط ادخل
الحمام واطيل المقام فيه متدثرا فيه بكثرة الثياب ليشتد الكرب
ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فتتحرك اليها العلقة فربما قربت واخرجت
باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم يغرغر
بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق ويسح في الحلق جلنار وزنشا
ودم الاخوين مسحوقة **اللقمة والشوكة** تنشب في الحلق ان لم تخرج

تغرغر

شرب الماء واكل اللقم الكبار فالقي ولا ادخل الحمام وسقي من الزيت
مرات ثم سلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من تين قد ربط بخيط فاذا
تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة وما اخرجناه
ان يربط اسفنجة بخيط ويسلع فاذا جاوز الناشب شرب عليها الماء
ثم جذب بسرعة **تدبير من غرق في الماء** يعلق منكسا حتى يخرج الماء
ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذي بحسو
الحنطة **امراض الصدر والرئة** علامات امزجتها علامات الحرارة
عظم النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد علامات البرودة
صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت
وقلة الفضول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والنفث
دليل المادة والاسهال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من
السعال دليل قرب المادة والقوي دليل بعدها **ذات الجنب وذات
الرئة** اما ذات الرئة فورم حار عن دم او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل
في الصدر وضيق نفس وحرارته ووجع يمتد من الصدر الى الصلب
وامتناع الاضطجاع الا على القفا وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها
بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ
العينين وغلظ الجفن وموقاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل
الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز
الاسبوع الى السل والنفث والبلغمي يفارق الدموي بكثرة النوم والثقل

انتقال

والسبات وقلة الحمى وضعف الحرارة واما ذات الجنب وتسمى شوصة
وبرساما وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة والحجاب المستبطن
واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب الخارج او العضلات
الخارجة فتظهر في الحس ومادته في الاكثر صفرا او دم صفراوي وقلما
يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتحلل ذلك
ويلزم حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس
ونبض منشاري وسعال يابس في الابتدا ثم ينفث واذا كان اشتداد
الوجع عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان عند رد
النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر و
النخس في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة والاحمر
دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن
من خارج بما يسوده كالدخان فسوداوي واشتداد نوايب الحمى يدل
على المادة واذا لم يتحلل في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا
لم ينق القيح في اربعين يوما ال الى السل ويعرف ابتدا الجمع بشدة
الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانحدار بحدوث نافض
واستعراض النبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة
واذا عرضت علامات ما يليه بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك
للجمع واول الاشيا على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث
في ذات الرية والجنب وافضل النفث اسهله واغزره وانضجه وهو

ابتداءه
والتنخيس

الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث في
الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث
او الرابع او لم ينضج في الرابع نضج في السابع وبحران في الحادي عشر
او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج فان تاخر النفث مع
سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداتها دليل الموت واذا استعجل
النفث وكان نضيجا فلا يخف من اشتداد الاعراض واعتمد على
القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود
خصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق
العلاج التدبير المشترك لذات الرية والجنب من الفصد من القيفال
واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة
والحقن خير من المسهلات لانه يخاف منها حركة المادة الى القلب
الاشربة كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء
الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير على
الحلو وطبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق
السوس بشراب البنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند
عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق السوس مستحلبا فيه
بزر قطونا على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبردا او يستعمل
مع المضمضة بحليب بزر بقلة وسكر وشراب الرمان الامليسي بما
لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب سفرجل او شراب

العناب والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش
والعناب او مغلي من خشخاش وعناب وسبستان على بعض
الاشربة فان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردي جدا فشراب
الآس والاملسي والصندل وماء الشعير المحمص شراب الآس وماء
الطلع والسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب
الاجاص لفرط الصفرا وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب
النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفرا وهو شديد التلطيف والتطفية
الاغذية ماء الشعير بالسكر او بعض الاشربة او لباب خبز مقلو في
ماء بارد محلى بسكر او بشراب نيلوفر او حسو لوز او اسفناخ او
خبازي او الملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير
المقشور عند شدة الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة في هذين الوقتين
اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة على التنفث وذلك بالتغذية
وبكثرة الغذا تكثر المادة فيضر فيجب ان يقدر بحسب الام الادوية
الموضعية ضماد في الابتدا شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفترش
وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان وشمع احمر حب يوضع تحت
اللسان لب بزر قثا وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد
درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب
رمان املسي او يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب
رمان املسي ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال

النضج لب خيار شنبر خمسة عشر درهما مع بلبلين درهما شراب البنفسج
ونصف درهم دهن لوز حلو اخر نقوع من اجاص كبار خمسة
عناب ومشمش وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر
ثلث زهرات زهر بنفسج سبع زهرات تصفى على خمسة عشر
درهما لب خيار شنبر وعشرة دراهم شراب البنفسج او عوض
الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشت اخر سبستان وعناب
من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسبستان
من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على بلبلين درهما شراب البنفسج
ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين
والنخالة والشعير المقشر والبرسياوشان على معجون البنفسج
وحسو النخالة نافع والسكر وامتصاص قصب السكر جيد واذا نضجت
العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف
الراس والصدر ويعرف الشق الوارم من الرية بان يحس ثقل
اذا نام على الجانب الاخر وبوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر
فاي جانب جف اولا ففيه الورم السل هو قرحة في الرية يلزمه
حمى دقيقة للقرب من القلب وينفث المدة ويفرق بينها وبين
البلغم باستدارتها ونتن رايحتها وخصوصا اذا وضعت على
الجمرة وبرسوبها في الما وقد يكون ذلك انتقاليا من ذات الجنب
او ذات الرية اذا تقيحت وقد يكون لنزلة اكالة وقد يكون من نزف

انصال نفادم وتقدمه نفث دم زبدی والمتندی من هذا قلما
یبرا والمستحکم لا علاج له انما یتلطف له لیهون امره والذی جرت به
العاده فی زماننا وان کان فیه خروج ما عن الواجب ان یسقی کل
یوم ما الشعیر المبزر بشراب خشخاش وسفوف السرطانات وتاره
ما لسان الثور والسکر والبان الاتن مروضوفه بالسکر وسفوف
السرطانات وکذلک البان النسا واصلاح الاغذیه وجعلها من لحوم
الجرا والدجاج والاکارع واستعمال الحبوب واللعوقات للسعال
وما یسکن جدا وقیل انه یبری ذلک الاستکثار من الجلنجبین الطری حتی
یوکل بالخبز وینبغی ان یکثر منه جدا فان اوجب ضیق نفس تدورک
باللعوقات المذکوره فی ذات الجنب وان اشتعلت الحراره طفئت
بمثل بزر البقله علی شراب الرمان الاملیسی وربما قوی بالکافور وما
جبر به وکان یخف علیه امر منع الاستمساک بحل فی الما الحار ویحلی
بسکر ویتجرع فاذا الطا الصدغان وغارت العینان واغبر الوجه ونحلت
جلده البطن وامتدت الجبهه فهو میت واذا تساقط الشعر وکثر
الاسهال الذوبانی واشتد نتن النفث فالموت مطل **امراض القلب**
علامات امزجته الطبیعیه علامات الحراره سعة الصدر ان لم یکن
بسبب عظم البنیه والدماغ وکثرة الشعر وعظم النفس والنبض وجوده
الرجا وفسحه الامل والجساره والتهور علامات البروده الجبن
وضیق النفس ان لم یکن لصغر الراس وقلة الشعر علامات الرطوبه

لین النبض وسرعة الانفعالات وسرعة رضا وسرعه انجلائها وکثره
الفضلات واضداد ذلک علامات الیبوسه وعلامات الامزجه
المرکبه ترکیب العلامات المفرده وعلامات الامزجه العرضیه
اما الحار فالتهاب وعطش وسکونه بالهوا البارد اکثر من الماء وخلاف
المعدی وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وکرب وحراره فی
النبض وفساده واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما
وبطوئهما ورحمه ورقه وجبن واما الیابس فصلابه النبض بعد
لینه واما الرطب فبالعکس من ذلک ویوافق کل مزاج ما یضاده
ونذکر ما یناسبه الادویه القلبیه اما الحاره فالمسک والعود
والعنبر والبهمنان والابریسم والزعفران والقرنفل واما البارده
فالکافور والبسذ والصندل والورد والطباشیر والکزبره
والنعناع واما القریبه من الاعتدال فلسان الثور والذهب
والفیروزج والیاقوت ومن المرکبات النافعه المفرحات
الیاقوتیه الحاره والبارده والمعتدله **الخفقان** اختلاج یعرض
للقلب لیدفع به المؤذی فان افرط اوجب الغشی وان افرط اوجب
الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادی لمادته قوام کالاخلاط
الاربعه او بلا قوام کالریح والابخره الدخانیه او دم ینصب الیه
دفعه فیظهر فی النبض اختلاف عجیب دفعه مع لهب ویکون التنفس
کالعادم للهوا ثم یتبعه غشی ثم یموت واما سدد تمنع وصول الهوا

بكا له والتنقية بما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في
الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما قوة
الحس او ضعف القلب فيتاذى بما لا ينفك عنه عادة من الحرّ والغذاء
وسخونته ولا نفعالات النفسانية ونفرق بينهما بقوة النبض و
ضعفه واما لورود شي غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع
واما عن دود وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة رديه ومن تعرض
الخفقان والغشي عن اذى سبب وليس عن قوة الحس فهو في
الاكثر يموت فجاة العلاج ما كان لسوء مزاج عدّل واستفرغت
مادته فان كان دما فبالفصد والحجامة للاموي بالغ واما الاخلاط
الاخر فبالادويه المسهله والمبدله وقد عددناها مرارا ويجب ان
يضاف الى الادويه المسهله والمبدله ادوية قلبيه ليوصل الدوا اليه
وان كان منا سبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادويه المبرده
ثم يعتدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربه البارده العطره كشراب
الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر
وماء الورد او بحليب بزر البقلة وبالمفرحات البارده الياقوتيه
وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا
يجسر على الادويه البارده فانها وان بردت جرم القلب فانها
تطفي الروح فان لم يكن منها بد فمخلوط بادويه حارة ولهذا امرنا
بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعه باذن خالقها يستعمل

بابنائه

لجرمه

البارد لجرمية القلب والحار لانعاش الروح ويشم الطيوب
البارده كالورد والخلاف والنيلوفر والحيار والاس وميا هها
والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذيه
الرمانيه والحصرميه والتفاحيه والريباسيه والزرشكيه الادويه
الموضعيه يطلى الصدر بلعاب بزرقطونا بماء ورد ضماد سويق
بماء الهند با اخر بزرقطونا وسويق ودقيق خطمي بماء ورد
ويؤنس ليبث ويكثر الخرارات ويجلس بقرب المياه الجاريه
ويفرح ويلتذ ويودع ويكثر عليه المراوح واما البارده فالاشربه
شراب التفاح ممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل
والمفرحات الحارة الياقوتيه وغيرها والترياق الكبير نافع
جوارش التفاح والسفرجل والاترج المقوّيه وماء لسان الثور
وبزر باذرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران والمشمومات
الحاره كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمو
والنارنج واوراقها وزهرها والعود والمسك والعنبر الاغذيه
الفراريج والدجاج مطجنه مبزرة بدارصيني والفلفل والسماسم
والفلفل والزعفران او مطبوخه بالسكر والفستق وبالعسل
والارز والزعفران الادويه الموضعيه يدهن الصدر بدهن
البان او دهن سوسن او دهن زنبق فان كان في هذه الادهان
قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج بانضاده من

ان تتخذ منه الجوارشنات بالادويه الحاريه كالقرنفل والزنجبيل والقاقله

وتنقيه بزر الزرقطونا وبماء الهندباء

الادوية والاغذية والسمومات الحارة والباردة مخلوطين مع اتفاقهما
في تعديل سوء المزاج وما كان عن الابخرة دخانية عولج بما ذكرنا في
ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك
وكذلك الكائن عن المشاركات وعن الدود بادوية الدود مع تقوية
القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة الحس غذي بالمغلظات
وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات
ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا يتأذى ببخار
الثفل **الغشي** حالة تتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد
فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب كما
عند النوب واللسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية
خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه
مجامعة او معتدلة واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع
والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدا وقد يكون لشركة المعدة
او عضو آخر العلاج يعالج سوء المزاج الساذج بالتبديل والمادي
بالاستفراغ وبالادوية القلبية المعتدلة ويصلح العضو المشارك
ويمنع الابخرة ويداوى السموم ويقيئ في اول النوب وجميع الروائح
الطيبة مقوية للقلب ورش الماء البارد على الوجه يفرق المغشي
عليه وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان
يكون عن حرارة مفرطة **امراض الثدي** اورام الثدي تكون اما دموية

او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون مختلط
وقد يتعقد الثدي عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات
الاورام معروفة والذي يختص الثدي في الابتداء دقيق الباقلا
بسكنجبين او دهن الورد بخل ونطولات من زهر نيلوفر وبنفسج
وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد والنطولات حلبة واكليل الملك
وبابونج ثم يستعمل هذه صرفة **ابقاء الثدي** على صغره طين بخل
وماء عفص واسفيداج وبزر بنج وعصارته مفردة ومجموعة
يستعمل بخرق كتان **قلة اللبن** يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية
او نزف واما لرداءة الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة
الدم حتى فلا تقوى الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفرا
برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بتغليظ اللبن وبياضه والسوداء
بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن
كالخيوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها
واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة
المفرطة ولكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وبرقة الصفراوي
وتودع ويلزم حمى البلغمي الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية
والسوداوية بالسكر وشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى
واكل ضرع الضان او المعز نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن
البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل وللرطبة خاصة وكل ما

بزر المنى بزر اللبن وكلما يجفف المنى يجففه والاغذية المسمنة
نافعة **امراض المعدة** علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا
يسكن بالهوا البارد ودخانية الجشا وسهوكة الريق واحتراق
الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظ الا ان يفرط سوء المزاج
فيها فلا ينهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات
البرودة كثرة الجشا وبطؤ انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام
الغليظة وربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش وشهوته اقوى
من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخضخض
الما فيها ونفورها عن الاغذية اليابسة واشتهائها المرق والادهان
وتحلل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة
المركبة فعلاماتها العلامات المركب والمزاج الحار ينفعه البارد
وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقي
مع علامات الامزجة **وجع المعدة** سببه اما سوء مزاج مادي واكثره
صفراوي او سوداوي او عن ماكول واكثره الحار اللاذع واما تفرق
اتصال عن ريح يمددا وخلط يلذع واما منهما معا كما في الاورام واصحاب
المراقيا منهم من توجعه معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذا
ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض
وذلك لانصباب سوداء حارقة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي
ومن الناس من توجعه معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب

انصباب الصفرا اليها للخلو ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفرا
وخروجها بالقي وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها فيتأذى بادنى
سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ما بارد على الريق
ويعرف بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة الى الاحشا فيصير قولنجا
العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء
الرمانين بالهليلج وبالقي للصفراوي وطبيخ الافتيمون للسوداوي
وتعديل المزاج اما الحار فالاشربة كشراب الحصرم او التفاح
او الحماض او ربوبها وكل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة
وقد يحوج الى كافور او شراب الليمو او اقراصه وشراب الانبر
باريس او عصارته او ما الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر او
شراب الليمو السفرجلي او سكنجبين السفرجلي او الرماني بالغ و
الرايب عظيم النفع وربما كفى شرب ما بارد على الريق وقرص
الطباشير الحامض او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط
الحرارة الاغذية الحصرمية والزرشكية والسماقية والقرعية بما
الليمو والزيرباج او السكباج والزبيب بحب الرمان وجميع
الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والنبق والزيتون الفج المملح والصحنا الشامية الاضمدة سويق
بما ورد اخضر زرورد وصندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور
الادهان دهن السفرجل او دهن الورد والفاقيا او دهن ورد طبخ

الامعاء

والرمانية

بيه ما الاس او ما التفاح او ما السفرجل قدر ضعفه حتى سقى الدهن
وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين
والكموني والسفرجلي القابضه وجوارش التفاح والاترج
بالرازيانج والانيسون والمصطكي وربما خلط به بعض الاشربه
البارده لثقل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي واللمو السفرجلي
الاغذيه الفراريج والدجاج والعصافير مطجنه والجدي والنواهض
من الحمام مطجنه ومشويه مبزره بالدارصيني والمصطكي والسنبل
والفلفل والزنجبيل الاضمده سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز
الطيب برب الاس او ماء القرنفل الادهان دهن الياسمين
او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن ورد او زنت بمصطكي
وسنبل وعود وقرنفل والريحي تكمد بالنخاله المسخنه والخرق
وربما في علاج البارد واما اليابس فالرطب مثل ما الشعير بالسكر
او شراب التفاح وما الشعير المبزر غايه ودهن البنفسج بلعاب
بزر قطونا بالغ الاغذيه الامراق والثرايد الدهنه الاضمده حراده
القرع ولعاب حب السفرجل وبزر كتان وبزر قطونا بما الورد بزروري
الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب فما الورد بشراب
الاس وسكر وكزبره يابسه وسماق وزر ورد وجلنار وسنبل
بما الورد واما الامزجه المركبه فركب العلاج واما الورم في الاستفراغ
مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض

ورم

القوابض لئلا يتحلل قوة المعدة واذا افرط وجع المعده ادى الى
ورم ربما واكثر ورم المعده عن دم ولا يخلو من حمى وينبغي ان يفصد
اولا ويسكن سوره الحمى بما نذكره في معالجاتها ويضمد الورم
اولا بجراده القرع وما عنب الثعلب او ماء حي العالم او ما ورد
وسويق او ماء خيار وصندل وسويق ويجمع الاضمده المذكورة
البارده ثم سقي ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب البنفسج ودهن
لوز حلو ثم يضمد بزر بنفسج وزر ورد ودقيق شعير وخطمي
بما ورد وماء هندبا ثم بكثر المحللات ويضمد بدقيق شعير وخطمي
وحلبه وبزر كتان مع بابونج وزر ورد وسنبل الطيب وسعد
ويجب ان تقلل الغذا في اورام المعده جدا التخمه وفساد
الغذا اذا احس بفساد الغذا بالحموضه او الجشا الدخاني او
الثقل فقط فلينا در الى القي فان تعسر او كان الثقل قد مال
الى اسفل فليلين الطبيعه بشرب الماء القوي الحراره بقليل
مصطكي ويحمل فتيله مسهله او يحقن بحقنه لينه فاذا نقيت المعدة
استعمل بعض الاشربه المقويه للمعده كالتفاح والحصرم نوض
العود او مبيه مطيبة او ساذجة بحسب المزاج وترك
الغذا ويلزم الهدو والدعه ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير
بعده اياما نقصان الشهوه وبطلانها يكون لكل سوء مزاج
مفرط مميت للقوه الشهوانيه والحراره منشوقة الى الماء دون

الغذا او لصنف غالبه او لاخلاط رديه بوجب الغثيان وتقلّب
النفس والحاجه الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك ما يكون عقيب
التخم وقد يكون لعله الدم وللضعف كما يكون للناقهين ولمن
افرط به الاسهال وقد يكون لعله انصباب السودا فاذا استعمل
حامضا هاجت الشهوه وقد يكون لاشتغال الطبيعه بما هو اهم
من الغذا كدفع المرض وقد يكون الشهوه ساقطه فاذا استعمل
شيا من الغذا نهضت وذلك اما لتنبيه القوه او لتعديله
مزاج المعده ومن الناس من تنهض شهوته بالما البارد
لتعديله وقد يكون الشهوه حاصله فاذا حضر الغذا نفرت عنه
وسببه ضعف الجاذبه وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعده
وقد يكون قله الشهوه لقله التحليل كما يعرض لكثيري السكون وقد
يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوه
بعطريته وقد يكون لما يلزم الغذا من مستقذر كما عند كثره
الذباب وجميع الحموم والغموم تسقط الشهوه **العلاج** تعديل
المزاج بما ذكرنا في وجع المعده ومقابله الاسباب بالاخر والادويه
المقويه للشهوه مثل المبيه الساذجه والمطبيه والليمو السفرجلي
والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعناع بالخل
والزبيب والصحنا الشامي والبصل والثوم والكمثري والتفاح
والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح

والسمك المالح والبنق والزعرور والزعفران عدو الشهوه سقوطها
بحرارته المضاده لحموضه السودا **فساد الشهوه** وقد يكون
ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المضاد يشوق الطبيعه الى اشتهائه
ضده فيكون مخالفا للمضاد كالطين والجص والفحم والثلج والبنج
وقشور السمك وغير ذلك **العلاج** يتقيا بما الفجل والملح عن اكل
السمك المالح والاغذيه الفراريج واللحم الحولي من الضان بزيرباج
مزوره بالدارصيني والابازير المفتحه ويشرب بكره النهار كمون
كرماني وانيسون من كل واحد ثلثه دراهم زبيب منزوع العجم عشره
دراهم هليلج اسود كابلي وبليلج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل
خمر يوما بليله ويصفى على السكر فان لم ينق استفرغ بما ارج
فيقرا درهم اهليلج اسود وكابلي وبليلج والملح وملح هندي وغاريقون
من كل واحد نصف درهم ربب سوس ومقل ازرق من كل واحد ربع
درهم يعجن بما الشهاني ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكى
والانيسون والعلك والكمون ونانخواه وسلع ريقا **الشهوه الكلبيه**
سببها خلط حامض يلذع فم المعده سودا او بلغم او نوازل حاده
او ديدان كبارا وحراره مفرطه كما يكون عقيب الحميات المتطاوله
او شده خلا لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** يطعم الاشيا الدهنه
والدسمه والحلو ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب
الحلو الصفيق صرفا على الريق اقداحا **العطش** سببه اما فرط حراره

القلب فيسكن بالماء البارد اكثر من الهوا او فرط حرارة او خلط او غذا
معطش اما بالملوحة فيشوق الطبع الى غسله او باللزوجة او الغلظ
فيشوقها الى ترقيقه لدفعه والسمك المالح فذلك الكل العلاج اما القلبي
فالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثا وصندل وماء الورد والخلاف
والنيلوفر وتبريد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه
واما المعدي الحار فحلب بزر البقلة واليقطين بشراب السكنجبين
وكذلك بزر القثا والخيار والقرع ومياههما وماء البطيخ والسكر غايه
والنقوعات الحامضة واذا اخيف العطش الحار في السفر فليكثر
من بزر البقلة بالخل او شراب سكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج
فماء العسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق سوس وانيسون فان كان
مالحا فالشعير هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بقي او اسهال
وان كان عن تناول اغذية بهذه الصفة دبر في هضمه واحداره **نقصان**
الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار وربما يشفى
بعضهم بماء بارد يشربه على الريق دفعة لافراط العطش الذي وجبه
خطأ الاطبا بمنع الماء البارد لكن البارد الرطب بذلك اولى ولجميع
اسباب ضعف الشهوة وضعف حرمها اولى الاسباب بذلك وقد
يكون لطفو الطعام كما يكون عند استعمال اللبن والخبز الحار او لسرعة
نزوله كما يكون عن الغذا المزلق العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر
يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش

الاترج السفرجلي القابض والمنبه المطيبة افرادا ومجموعة مع المصطكى
والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص
الليمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم
كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد نصف درهم طباشير ولك
بسر من كل واحد ربع درهم عذبة مثقال مسك جزئويه يدق ناعما
ويستعمل بالجلنجبين السكري الغذا من لحم الفراريج والدجاج
والجدي مطجنة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق
حجر البشب على المعدة تقوي المعدة وتنفع من اوجاعها **فساد**
الهضم سببه اما من غذا بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة
الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك
او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاشتماله في
غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ما كثير وقد يكون بسبب
في المعدة بان يكون حارة بافراط فيحترق الغذا او للرياح او للقروح
تمنع جودة الاشتمال على الغذا او بان ينصب اليها من الطحال او
الكبد خلط ردي سوداوي يفسد الغذا كما يكون لاصحاب المراقيا
الفواق حركة فم المعدة لدفع ما يوذيها اما من برده كما يعرض للمسافرين
في البرد الشديد او لحره كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه
كالكموني وتعطشه كالكموني او لتمطط كالحادث عن بلغم لزج او لذع
كالحادث عن الصفراء الزنجاري او تناول الحامض وقد يكون لليبس

درهم سنبل ومصطكى الكندر والانيسون من كل واحد نصف حم

مشنج وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة والاستفراغات
المجففة وتعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فبما
يخرج من القيء وبظهور علامات المواد العلاج المادي يستفرغ
مادته بالقيء اولا ثم بالاسهال اما البلغمي فبايارج فيقرا بعصارة
الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي واما الصفراوي فبالنقوع
المسهلة وطبيخ الفاكهة ولينتفع فيهما ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة
اليابسة ثم تستعمل تعديل المزاج وتخلط بالادوية مخدرات
ومقويات فم المعدة كالفلونيا للبلغمي والبارد وقرص للصفره
زعفران وورد مصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل بارزد
مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال ولك ان تزيده وتنقصه
بحسب ما توجبه الحال ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق ونعناع
ونوع وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة صفي على سكنجبين
عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلا شيء
كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد المذرور
عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح النعنعي بماء الورد وحليب
بزر بقلة وشراب تفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر البقلة
بماء الورد وشراب التفاح عند شدة الحرارة تاثير عجيب وشحم من
الافيون مصلح يخرنوبه زعفران نبع طامر واما اليبسي فالمنتدي ربما
نفع فيه ماء الشعير المقشر بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون
بالعكس

ولكن فيه الخشخاش والمستحكم فيه لا رجاء له ولنحرص على اطالة
الحياة بما ذكرنا الاغذية اما البلغمي فالنواهض من الحمام والفراريج
والعصافير كل ذلك مزورة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل
والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج او لحم الضأن
فان كان الهضم قويا فالقرع والاجاص محرزا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة
اليابسة والرطبة او ماء الشعير المقشر او الحنطة او بالخشخاش والقرع
او بالرشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة الادوية الموضعية اما الباردة
فالبلغمي بدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل
والمصطكي والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج
وسونق بماء القرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع او دهن البنفسج
او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او ماء الورد وصندل ودهن الورد
مخلوطين وربما زيد فيه كافور مم جيد شمع ابيض مغسول وماء
الكزبرة الرطبة وجرادة القرع دهن البنفسج وماء ورد وشعره كافور
يستعمل فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا
او دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب العطر
وكلما قلناه في تقوية المعدة والحركات المزعجة تاثيره عجيب في
تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقيء ودونهما حبس
النفس والصياح القوي والارتعاد عن صب الماء البارد غفلة
وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح

او العصافير كل ذلك مزورة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران

واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير

والاكثار من السفرجل المز يوجب الفواق في الوقت **القيء والتهوع والغثيان** سببها اما خلط سوداوي او صفراوي او محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مرخية او سوء مزاج ساذج واكثره الحار او تخيل قذر كتخيل العسل عذرة او ملازمة اشيا مستعدة للطعام كالذباب او تواتر التخم وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة من القيء من القابضة المقطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقيء والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة ورز ورد وطباشير نافع في تسكين القيء والتضميد بالقوابض نافع فان اتفق مع القيء اعتقال من الطبيعة فما يقوع ثم هندبا غاية وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القيء بتنقية الخلط الفاسد فيتنقى المعدة فيسكن القيء **امراض الكبد** علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول او صلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركب العلامات **ضعف الكبد** اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم او

ذبلية ولون المكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد تكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذا فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول والبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلا الكبد غذا ونقص الهضم تجيد الهضم لتعذر تعهد الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز السودا والصفرا والمائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقل الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح تزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية الحارة والباردة ومنها الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان ولا نبرباريس وما الهندبا والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الديناري والاصول وقرص انبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية **سدد الكبد** اكثر حدوثه عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا كالبهطة والقطائف والهريسة وخصوصا ان كان غلظها لزجة كالبهطة وخصوصا

ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما
الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة فهو يسد الكبد لسرعة نفوذه
لانه شراب ولشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة
فيصل اليها على فجاجته فيسد واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول
الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة و
بعد هضمه واما من جهة مسام الحاجز بين المري وقصبة الرئة وهي
ضيقة جدا وقد يحدث السدد من الماكولات الفاسدة كالطين
والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد يحدث
عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب
المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع
وقد يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان كان يكون ثقلا في الجانب
الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص
بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للجس
نتو ولا يتغير السحنة كثير تغير وان كانت السدد في المقعر كان معظم
الثقل في الماساريقا وان كان في المحدب كان معظمه في الكبد العلاج
ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالزوفا
بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين
البساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك
قليل من رب الخيار شنبر ودهن لوز مر ومن الاشربة الجيدة شراب

الاجباري والسكنجبين بالبزور وان كانت السدة في المحدب
فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري
بماء الرازيانج وقليل من لك البشر وان كانت الحرارة قوية والعطش
مفرطا فالجلاب بزر قثا وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الانبرباريس
جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن لوز محمص بقليل
خل او مزورة حب رمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند
الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والكارع لصاحب
السدد رديه وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل
لقبضه وتفتيحه جيد ومما هو ما ينفع فيه حب رمان وانبرباريس
وزرورد واياك ان تخشن الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد ويزيد
الاسهال لسدد الماساريقا تعالج بعلاج سدد الكبد **النفخ والريح**
في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع المتمادي ويحدث لضعف
الهضم او غلظ الماكول العلاج يستعمل المسخنات القوية المفتحة
اشربة واضمدة وسفوفات ضماد سنبل وزرورد وجاورس
يعجن بماء الفوتنج مع قليل مسك وعود والحمام والشراب الصرف
مفترا **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او
سدد او ريح تمدد او ورم **اورام الكبد** الفرق بينه وبين ورم العضلا
ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم
المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق

ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجه العلاج اما الورم
الحار فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات
من غير مبالغه في التبريد فيتحجر الماده وحيث الماده صفراويه
فالجساره على المبوسه اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح
ليلا يسد الرادعات الصرفه ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز

التبريد

الانتها فالتحليل ولا يخلو عن قابض لئلا يحل القوه او يتحجر الماده
بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين في الاضمده ايضا واياك ان
تسهل والورم حدبي او يدور الورم فتغير فيبقى الورم وافراط الاسهال
يحل القوه ويضعف واعتقال الطبيعه يولم بالمزاحمه فعليك بالتوسط
الادويه اما في الابتدا فما الهندبا بالسكنجبين الساذج او البزوري
ان كان الورم حدبي وقرص انبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب
الدينارى وسكنجبين بحلب بزرقطونا وهندبا وبقله وخيار شنبر يحليه
على سكنجبين او نقوع من انبرباريس وحب رمان وتمر هندي
واجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا مستخلصا بمايه بزرقطونا ويحلى
بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا
وضمادا وذلك عند شده الاشتعال واما في التزيد الى الانتها
فيخلط بما الهندبا ما الرازيانج او ما الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد
فيهما واما في الانحطاط فما الرازيانج قد نفع فيه زرورد وانبرباريس
او بقرص انبرباريس كبير على شراب سكنجبين الاغذيه ما الشعير

بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندبا مطجن بدهن اللوز محمضا
بالخل ومزوره حب الرمان او زيرباج الادويه الموضعيه ضماد
صندل ورزورد وما ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين
او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين
وزعفران وعود ويعجن بما القرنفل واذا اردت للاسهال لا شي
كالخيار شنبر بالما المذكوره ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج
وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قطونا وهندبا وافسنتين
مصفى على ترنجبين او شيرخشك ورد او ندو ولا يقرب الهليلج ولا
السقمونيا واذا اردت الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكوره
بزرقطونا وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات
والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوه وفي الابتدا يقوى
القوابض وفي الانحطاط يقوى المحللات ويدخل في اشربته
واضمدته السنبل والقوه والملك والاسارون والزعفران و
المسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج من كل واحد
سته دراهم افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وبزر
قثا الحمار من كل واحد اربعه دراهم بزرقطونا وهندبا وانبرباريس
وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على
لب الخيار شنبر ثلثه عشر درهما سكر عشرين درهما ونده من لوز
من كل واحد نصف درهم سو القنيه هو فقد من الاستسقا

وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض وتنتفخ
الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما فشا في البدن كله حتى
صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتب
مجيء البطن ويعرض في اللثة الدود وبثور لفساد البخارات المتصعدة
وعلاجه الخفيف من علاج الاستسقا **الاستسقا** مرض ذو مادة
باردة غريبة تتخلل الاعضا فتربو بها اما الظاهرة كلها او مواضع
تدبير الغذا والاخلاط وانواعه ثلاثة اردئها الزقي ثم اللحمي ثم
الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين
الثرب والصفاق فتحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب
الى جنب ويكون لجلدة البطن صفا له الجلد المبلول الممدود ويصير
المائية الى هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فترجع الى غيره
اما على سبيل الترشح او البخر الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق
اتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت من المخرج الطبيعي عادت
الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة
فيجد لها منفذا فينبعث الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف
المميزة فتخالط الدم فلا تقبلها البدن فتخرج ويوجب ما قلنا او كثرة
شرب او ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد او انسداده ويحدث
الاستسقاء اللحمي عن ضعف الهاضمة في العروق والاعضا وقد يسبقه
ضعف هضم الكبد والمعدة فتكثر الرطوبات في الدم فلا تنضج بها

تتولد منه من اللحم بالاعضا فتربو وتلين لمسها واذا ضعفت الهاضمة
الاعضا والهاضمة الكبد وما يشبهها وقوي جذب الاعضا وجب
الاستسقا اللحمي فاكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي
او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين
ويحدث الاستسقا الطبلي لفساد الهضم اما لضعف القوة او لغلظ
المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون
لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفا هضمها ولا يكون
استسقا من غير ضعف الكبد خاصا او لمشاركة المعدة والطحال والامعا
ماساريقا والكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان
امكن ترك الخبز والا فقليل من خشكار نضيج وهجر الاغذية الغليظة
كالهريسة والرؤوس والبط واللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلا
البتة وقلة استعمال المائيات حتى ان روثه ضارة لهم وانما يستعمل بعد
هضم الغذا قليلا عند فرط العطش ويلزم الرياضات المحللة وركوب
السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مخرجا راسه
ليستنشق الهوا البارد والمسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في رمله
والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز وليعتني باصلاح الكبد ثم وادرار
بولهم وتعديل مجيء الطبع فيهم واجتنابه خير من افراطه الاشربة
ما الهندبا بالسكنجبين البزوري وقرص انبرباريس كبير ان كان
هناك حرارة والا خلط بها ما الرازيانج او ما الكرفس وشراب الديناري

او الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الانبرباريس او الورد
او عصارة الغافت او الترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم
قدر حمصة فيبرا في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية
للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذا والما نفعا جدا
وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبراوا وكذلك
ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامراة استسقا مع حرارة
فاكلت من الرمان ما تشتهي من ذكره فبرات واقراص المازريون
مشكورة لهم مسهلا لهم داود بشراب سكنجبين من نصف درهم الى
درهم مسهل للصفرا اهليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف
درهم اخر للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي
ربع درهم اخر للسودا افتيمون وغاريقون واهليلج اسود واسطو
خودوس من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه
الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويفرك بدهن
اللوز واذا احتجنا الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مراق لئلا
تضعف قوى معدهم واكبادهم مدبرا لهم قوة وبزر كرفس وانيسون
ورازيانج وبزر هندبا وقثا وبطيخ وقرص المازريون غاية يستعمل
هذه او بعضها بحسب المزاج بما تراه من المياه والاشربة المذكورة
الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض
من الحمام وزيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع
او قابضا

او مطبخا مبزرا بالابازير الحارة كالدارصيني والفلفل والمصطكى
والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية الموضعية
ضماد بعر المعز واخثا البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت
يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على
اطرافه واضعف منه ملح وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة
والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات
والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب فالمضادة لهم جدا
امراض الامعا الاسهال يكون اما من المتناولات واما من
الاعضا والكائن من المتناولات اما الادوية مسهلة خلقت قواها
او لكثرة اغذية او حب تخمة او لغذا لزج مزلق كالاجاص او لغذا
بشيع الطعم او اكل بغير شهوة او حب نفرة او لاغذية نفاخة تولد
رياحا تمنع اشتمال المعدة فيسو الهضم وتدفع الغذا وتعرف
ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلاى يوجد عقيبه خفة والريحي يكثر
معه القراقر والكائن من الاعضا اما من عضو معين او غير معين
والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذا
ويخرجه فيكون محفوظ النوايب وعقيب النوم ومع علامات
النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير
ورداته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل
يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادما والنشوس فعلها فيفسد

الغذا وتدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا تقوى على امساك
الغذا فتدفع قبل الهضم وتخرج وفيه هضم ما مع تصرمه الثقل او
لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة
رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذا قبل وقته ويخرج معه رطوبات
فقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق
بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذا القروح في المعدة ويدل عليها وجع
يزول بزوال الغذا وبثور في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقيء
واكثر ما تضعف المعدة من سوء مزاج مع البارد الرطب واما من
الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيهما تكون المعدة
قد استوفت فعلها وتمت كيلوسيته ولا ضرر في المعدة والطبيب
المجرب لا يشتبه عليه لون الممعود بالمكبود والمعدي يكون كثيرا
غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي
والماساريقا ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينهما
وبين المعدي ان الخلط المندفع من الكبد يكون كثيرا قليل المرات
غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص سبب الكبدي اما من
الهاضمة بان تبطل او تضعف او تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا
او ازيد هضما بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة
فيخرج وقد ازداد هضما عن الكيلوسية ولم يبطل بقاء الغذا في الكبد
او من المميزة فيخرج غسالتيا او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس

الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا وتعرف الامزجة
المضعفة بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه
في ذلك الماساريقا لكن يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها
وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب وربما لم تظهر في الما
ساريقا ثقل اذا كانت السدة والورم عند اطرافها من جهة
الامعا لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه
او قطعه او قطع في جرم الكبد او عن ضربة او سقطة ويعرف
بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة
وقوة عطش ويكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة ويحوجها
الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال
من صديد او قيح او صفرا او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع
من جرمها لحمية لا يذوب بالنار واما من الامعا فان كان من تحجر فسببه
اما خلط حار ذو الصفرا ينقرع في اسبوعين وربما بلغت القرحة
بان يثقب الامعا ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان
يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم
ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعا الغلاظ واردأ ما كان
في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه
والسوداوي تقرح في اربعين يوما ويموت بل والاسهال السوداوي
الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم

تم باب اغلاظ

المالح نفح في شهرا ولثقل يابس يخرج الامعا ويعرف ان السحج في اي
من الامعا بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع
الغلاظ اسون ومن القشره فان كانت رقيقه فهو في الاكثر من
الدقاق وان كانت غليظه فهو دايما من الغلاظ والجرارة والخراطه
تدلان قطعا على القروح وان كانت منتنه الريح دلت على تاكل
وقد يكون السحج عقيب الادويه المسهله ومن يليم يبرا في الاكثر
في رابوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي
قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف
الماسكه او رطوبه مزلقه واما من البدن كله لفضلات اجتمعت
بسبب ترك الرياضه او برد خارجي حابس للتحلل او حبس نواسير
او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او اسود في العروق فلا ينفذ
الواصل من الكبد فيدفعه الطبع اسهالا ومن البدن ما هو على
سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة ويحصل
عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدن ما هو لذوبان
فيكون مع التهاب وحمى دقيه ونتن رايحة ما يبرز واختلاف الوانه
وعدم علامات افه في عضو يوجب اسهالا واذا كان الذوبان
للحم الشحمي كان صديديا غليظا مع دسومه ثم يصير في قوام الشحم
مشابه القوام وكذلك ذوبان الاحم من اللحم الا انه لا يكون مع
دسومه واذا كان لذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدن

ما هو لاخلاط فاسده تكرهها الطبيعه فتدفعها وربما كان في خروج
الوان كثيره راحة واما الاسهال الكاين من عضو غير معين فقد
يكون مديا لا يتغار دبيله من اي مكان حتى من الصدر ويدل على ذلك
تقدم الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال يمنع اما بالمقبضات
او بالمغريات ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد
يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالقي او بالتعرق
وتعليق المحاجم على الاعضا العاليه وما كان سببه المتناول
منع سببه وعولج اثره بما قلنا في التخمه وفساد الهضم وما كان
من الاعضا فما كان عن سوء مزاج عدل بضده وما كان عن انفتاح
عرق وانشقاقه او قطع او قروح او فساد اغذيه او سدد كبديه او
ماساريقيه او بدنيه او نزليه او ضعف قوه يدي بعلاجه واياك
والمقبضات الصرفه حيث الاسهال سددي او ورمي وان تضع
على الكبد ادويه شديدة التبريد مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها
ولا شي حينيذ كشراب السفرجل فانه مع قبضه مفتح وكذلك ما
الهندبا المنقوع فيه حب رمان وزرورد وانبرباريس وسفوف
المقليثا يا نافع للسددي وربما احتيج الى خلط ما الهندبا بما الكرفس
او الرازيانج اذا لم يخف من حراره والادويه الحابسه للاسهال
مثل العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني
والطراثيث والطباشير وخاصه المقلو وحب الاس والعذبه

والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا
وبزر ريحان وبزر مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون
المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور
والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها
وقد يستعمل هذه الادوية مشروبة وقد يستعمل اضمدة واذا كان
مع الاسهال سحج فلا اثار على المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني
ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحماضي وسفوف الطين
سفوف السحج والمغص وسفوف حب الرمان المقوي للمعدة والامعاء
الذي فيه ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات الاسهال
واضمدة ورب الاس والسفرجل جيدا ان له وربما ذر عليها سماق
او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشور رمان
من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في
رمانة حامضة وتترك على الجمر حتى تستوي ثم تسحق ويستعمل ومما جرب
للذرب فانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهم
برب سفرجل او رب اس وقد يستعمل من هذه الادوية عجنة وماء
الاس وماء السفرجل اذا غلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده
ويبل به خرق كتان ويوضع على المعدة والامعاء نفع وقد يزاد
فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة
واجود ما يستفرغ به اهليلج لاعقابه القبض وليحترز من السحج من

وقد يستعمل مع الاغذية والاشربة

كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق تدبير جيد مشترك
للكبدي والبدني والمعدي من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر
بقلة محمص مستحلب على شراب صندل او تفاح او مما معا او شراب
رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص محرك بدهن ورد عند
خوف حدوث المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب
صندل وزر ورد وانبرباريس وحب الاس من كل واحد اربعة دراهم
ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او في ماء هندباء ثم يصفى ويستحلب
بماء بزر بقلة محمص ويعلى بشراب تفاح وقد يزاد قليل طباشير
وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور بلعوق قبل شربه بقليل
شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب صندل
وزر ورد او ماء السفرجل او ماء اس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد
يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران
يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب
تفاح او صندل او ماء الشعير محمض بشراب تفاح او ماء شعير او
مزورة حب رمان مدقوق او زيرباج بماء حصرم او بحب رمان
ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء حصرم او بحب رمان
مدقوق او سماق او شعير مقشر محمص او بخشخاش محمص ان كانت
القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط
المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الاس والسفرجل وما كان

من الاسهال عن برد فشراب الآس او ربه وجوارشن السفرجل
القابض وربما زيد فيه سفوف المقلياثا وقرص العود جيد و
سفوف من سماق وعذبه وكمون وانيسون محمص واقاقيا وسكر
ومسك وحب الآس وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة
كل يوم ثلثة دراهم برب الآس او السفرجل الاغذيه للمسهولين بما
ذكرناه في الاسهال الحار واما البارد فالفراريج مطجنة ومشويه
مبزره بزرورد وكزبره يابسه او بالسماق او بالكمون المحمص او
مغموسة في ماء حصرم وجميع الامراق لا يناسب المسهولين وانما يستعمل
عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في
تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالابازير القابضة جيده
للاسهال من البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق والمغسول عنه الملح
اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى مثقالين في بعض
الربوب والاشربه او العصارات قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه
اقوى من الانافخ ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته للعطش
فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل
بعصارة الرجلة وتطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته
وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى والحصا المحمى واستعمل
اصلح لتغليظ الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب
ان لا يستعمل مع الحمى واذا عرض للمسهول فلم يزد في نقصه قوة فلا

القابضة

تعالجه **السحج وقروح الامعاء** اكثرها يكون عن اسهال وقد اشرنا الى
اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادويه
الجيده اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ
عربي ونشا وطباشير مقلوه وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعق
بشراب الجبار او تفاح او اسقي نفع جدا حقنة جيدة شعير محمص
او ارز مغسول محمص ذرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش
جلنار زرورد خطمي حب الآس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار
بيض مشوي محلول في دهن ورد او بشحم كلى الماعز او بهما معا ومن
الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد
درهم درهم دواء جيد شعير محمص خطمي وزرورد وقشور خشخاش
يطبخ ويصفى ويحل بشراب الجبار او شراب آس او تفاح وقد يستحلب
بزر بقلة محمص وقد يزاد من الزرور المحمصه ثلثة دراهم او من
سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير
محمصه فان كانت القرحة متآكلة وسخة احتيج الى حلابها مثل الجلا
او ماء الشعير مع استعمال هذه الادويه المذكورة **المغص** سببه
اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم مالح جارد او سوداوي
غليظ لاذع او قرحة او ورم او حجاب وقد يكون السبب في البدن
وقد يكون لغذاء تولد ذلك وهو يكون بحرانا فينذر بالاسهال واذا
انتقص البول في الامراض الحاده وقل ولم يكن هناك علامة آفة

في الدماغ ولا في شي من الاحشا وهناك مغص نقد وجب ان نقع اسهال
واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاج القولنج وجع معوى
يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع
واكثر عروضه في معا قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات
الامعا فيحس كانه يثقب تثقيبا وكانما او دعت المعا مسلة
ويكون الوجع صغيرا واما سدة اما من ثقل يابس جففته حرارة
مفرطة في الامعا او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحلل
بعرق او ادرار بطول احتباسه احتباسا او لفقدان المنية للقوة
الدافعة كما في اليرقان السددي او لاغذية جافة كالشوايا والقلايا
واما سدة من ريح في تجويف الامعا غليظة ممددة فيكون معه خفة
وانتقال من الوجع ونتو في موضع من البطن وانتفاع بالجشا وخروج
الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثقل واكثر تولده عنهما وعن
اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثا
والارز والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير المزاج والمداومة
بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة
عليها وخصوصا الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها
وخصوصا الجماع وقد يكون عن السدة من خلط غليظ لزج كالبلغم
وربما كان عن صفرا وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد
يكون السدة من ضغط ورم في الكبد والكلى والطحال او في البطن فراحم

الامعا وسدها او في الامعا نفسها ويعرف ذلك بوجود الورم وقد
يكون من التوا المعا او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدا
القولنج قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثرة الغثيان والتهوع
واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر
والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدي من اليمين ويشتد
العطش لانسداد الفوهات الماساريقا فلا يصل الما الى الكبد ولا
يحصل بالشرب ري العلاج اول شي يبدا به الحقن وليكن اولا
لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السبب السادي
اعلا المعا فاذا جذب بالحقن الي اسفلها عظم الوجع فيظن ان
الحقنة ضارة فلا تفزع من ذلك وليعاد الحقنة وربما كفى حب
السفرجلي المسهل والتمري والاول مع القي اولى والكموني ومعونة
الرمحى اولى وربما اعقب ذلك غلي من سنا وسفايج وتين وزبيب
منزوع العجم من كل واحد خمسة دراهم برسيا وشان خرمة لطيفة عرق
سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى
الماء الحار وحده او بالمصطكى او بمعجون البنفسج والرمحى يجب ان
يقع في حقنته مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر كرفس
وبزر الرازيانج والفوذنج والقنطوريون وسقي الترياق الكبير وترياق
الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا ويسقى الكمون
ويكمد بالنخالة والملح والجاورس والخرق المسخنة حقنة للريحي

والثفل بسفايج وبسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك
وبخاليه وقرطم من كل واحد كف غار يلقون ثلثه دراهم يطبخ في مايه
درهم ماسلوخ حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزنه عشره دراهم
عشره دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم يستعمل حاره ومن
الاغذيه مرقه ديك هرم مزوره بشبث وحمص اسود ودارصيني
ومصطكي وفلفل او مرقه الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوه
قويه الادويه الموضعيه الكمادات المذكوره ويدهن الجوف
بدهن ورد وشبث مصطكي وعنبر ويغسل بالصابون والما الحار
في الحمام الحار بعد خف الوجع فاما ان كان من حراره او يبوسه
فالحقن اللينه وشراب البنفسج بما حار ولعاب حب السفرجل او
بزر الكتان والادويه النافعه بالخاصيه عن هذه مرقه الهدهد
وحرمه وايضا الخراطين المجففه نافعه فيما ذكرنا واما خرو الذئب
الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون
اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شي ويسقى في شراب او في
عسل او يلعق في عسل بعد ان يحمى به الدسم او يطيب بملح وبفلفل
وشي من الافاويه وان وجد في خرؤه عظم كما هو فهو عجيب النفع و
يذكرون ان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق في جلد نمر او ايل
او صوف كبش يعلق به الذئب وانفلت منه وجالينوس ممن يشهد
منفعه تعليقها ولو في فضه وقد قيل ان جرم امعا الذئب اذا جففت

وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب المشويه شديده
النفع في القولنج وايضا سقي قرن ايل محرق عند شده الوجع
نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته **الدود** وانواعه اربعه احدها
المتولده في اعالي الامعا وهي طوال كبار قد يبلغ قدر الذراع وتعرض
دغدغه في فم المعده ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام
خصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان
وقد يحدث السعال وقد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها التي هي
البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونه الثفل وثانيها المتولده
في المستقيم وهي صغار كدود الخل لضد ذلك ولاخراج الثفل مادتها
ويعرف بحكه المخرج وثالثها المتولده في القولون والاعور وهي عراض
تسمى حب القرع ورابعها المستديره ومادتها بين المادتين ويكثر
معها الشهوه لخطفها الغذا وتتحرك عند الجوع حركات منكره فارصه
موذيه العلامات المشتركه للدود سيلان اللعاب ورطوبه
الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات واغتذا الدود
بها فيظل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه ويكون في اكثر الاوقات
كانه يمتص شيا مع ضجر وصرير اسنان وتوثب في النوم وصياح
وكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه واستثقال الكلام الكثير
ولونه على هيئه المغضب سيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب
وترطب البراز العلاج استفراغ البلغم وقتلها بالاشيا المره

او بما له خاصية او باسكارها مثل الكزبرة اليابسة واخراجها سلس
الطبع واخراج الصغار بالفتايل والحقن المتخذة من ادوية الدود
ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود الادوية القتالة فانها تعافها
فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا
شديدا او يخلط الادوية باللبن على بعد من لا تشمها ثم يشربه دفعة
شديدة المتخذة وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي
من غير ابتلاع وليكن بغير ملح ولا كزبرة فتهيج الدود وتفتح افواهها
ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماؤه
والتوخشيرك والثوم والترمس والقطران والشونيز والنعنع
والفوتنج والكبر والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون وشحم
الحنظل وحب النيل من المسهلات تستعمل اذا لم تخرج بنفسها
ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض تستعمل
اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء الطبيخ قيل يقتلها
والخل وخاصة خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة نفع
جدا وقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية وقد تستعمل الادوية
اضمدة من خارج ضمادا جيدا ترمس بري وصبر وشحم حنظل يعجن
بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة
ضعيفة فليغمس الادوية بماء السفرجل او برب فتيلة للدود الصغار
شحم حنظل وقنطريون وملح حقنة قنطوريون وسرخس وافتيمون

وسفايح وفنسط وقشر اصل التوث من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ
ويستعمل بزيت **امراض المقعدة** عسرة البرء لانها مجرى الفضلات
واليها تنصب بالطبع ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل
وقوية الحس **شقاق المقعدة** تكون اما الحرارة ويبس ويعرف
باللهيب والجفاف واما الورم حار ويعرف بوجوده ونتو المكان
وقوة الالم واما الثقل بابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير انشقت
واما القوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط العلاج
تعديل المزاج ويداوى الورم والبواسير وتسكن حركة الدم وتلين
الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل الاغذية
مثل الاكارع او مح بيض نيمرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية
الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الشادنج او مخ البيض
ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق
وشمع احمر يلطخ هذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع
الاشياء القوية الحموضة او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم
استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها او تقدم
سبب مبرد كالجلوس على حجر مدة او رطوبة ويعرف بترهلها او الورم
ويعرف بالوجع او القطع اصاب العصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون
دفعة ولا يزله او استرخاء في العصب والعضلة او تمدد ويكون مع صلابة
العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوي العصب في الغالب

والبابونج والخبازى وزهر بنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا
يصير نواصير **البواسير** تنقسم الى ثولولية تشبه الثاليل الصغار
وعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الى ارجوانية والى
توثية رخوة دموية وايضا الى ناتية ومنها حمر والى غايرة ومنها
اردا وايضا الى منفتحة سيالة والى عميا لا تسيل واكثرها عن السودا
والدم السوداوى فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون
السمك والثولولية اقرب الى السودا والتوثية الى الدم والعنبية
بين بين ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير
لا يقطع الا اذا احس الضعف وضعف حركة الرجل فان في
سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوى ومن الحمرة
وذات الجنب وذات الرية والبرسام واذا احتبس المعتاد منه
قبل وقته خيف منه شي من ذلك وخيف الاستسقا والسل واذا احدث
لصاحب البواسير رعاف او حيض انتفعوا به والوان البواسير من
بين الصفرة والخضرة العلاج تنقية البدن حتى بفصد الصافن
وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السودا وتنقية
الطحال والكبد وتليين الطبيعة الادوية الموضعية الباسورية منها
مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مدملات
ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات
واما بخورات اما المسقطات فانما يستعمل عند عدم الصبر على

حابسات

يكون من برد او رطوبة نطول جعدة اشنة وزر ورد وخطمي
وقشور رمان واس وقرظ وقسط ومرواد خر يطبخ ويجلس في
مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخن ويذر عليها اسفيداج وزر ورد
واس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر هذه كلها او بعضها
بحسب ما يرى **خروج المقعدة** يكون اورم فيعسر معه رجوعها
او استرخا العضلة الممسكة العلاج يعالج الورم ويجلس في الما
المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد دهنها
بدهن قسط او دهن ورد وترد بقطنة وتعصب لترتفع فان
لم يرتد فليجلس في ما طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي
وقشور الخشخاش والبابونج ودهن البنفسج وبزر الخبازى **حكة
المقعدة** يكون ذلك اما لخلط بورقي او مرارى او لقروح او
لدود وقد يكون مبدا البواسير العلاج تنقية البدن وتقتل
الدود ويداوى القروح ويتبع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وعصارة
العصعص **اورام المقعدة** اكثرها حارة عن دم صرف او صفراوى
وقلما يكون مبدأه وفي الاكثر يكون عقب الشقاق او القروح
او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد اولا ثم يطلى اولا بدهن
الورد والشمع ومح البيض وربما زيد فيه قليل من ما الكزبرة الرطبة
عند فوق الوجع او مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا جاوز
الابتدا فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي

الحديد ولا يجوز استفاظ كل البواسير فيحبس ما كان يعتاد من الدم
وتورث ما قلنا من الامراض وسو مثل الدنك برد نك والقلقديون
ومما اشبهها فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب وسكن الوجع
ثم اعيد المسقط حتى يسقط ونثر الزنجار يسقط الثوثة ويجففها
ثم يجلس في ما طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص
ورز وورد وجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع مثل طبيخ الخطمي و
الخبازى والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده
مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما يستعمل اذا احتبس
دم كثير ويقوى الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن
وعرق المابض ثم يمرخ بادهان من سنام الجمل ومخ الايل ودهن نوى
المشمش المر او دهن الخوخ والمقل افرادا او مجموعة ثم يستعمل المفتحات
دمي مثل ذرق الحمام والقنة ومرارة البقر ونحوها ثم يفصد الصافن
وربما فتحها وجرح واما حوابس الدم فمنها قوية كالويه كالزاجات
ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسذ والجلنار والكندر ووبر
الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر و
يشد الى ان تجمد والزنجار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم
من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملات
فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا
اليها مرارا الاغذية ينبغوا عن كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار

والانجبار

والتوابل ويلزموا ما يسرع هضمه ويجود غذاءه كاللحم اللطيف
اسفيداجه وجوذابه ومح البيض يوافقهم **الزحير** منه حق
عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع
او صلابة من ركوب ومنه باطل عن ثفل يابس يحتبس ويولم الامعاء
اخراجه بالعصر فربما جرد الامعاء فاوجب قياما اغرابيا مثل اللزوجة
التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك خروج عصارة الثفل
اسهالا فربما عولج بالقوابض فقتل والفرق بين الحق من ذلك
والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في الباطن والم في الظهر للمزاحمة
وربما كان معه مغص دائم لا يزول لخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك
جدا القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل يابس كالحمص واكثر منه في حال
الزحير او قبله ويتقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل
الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبتا تثمن حب الخرنوب
فان خرجت فهو حق اذ لا ستة وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا
العلاج اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول
الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول
الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى غسل خيارشنبر وحب السفرجل
بدهن اللوز او الكثيرا ورب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده
يشرب ويجلس فيه وربما احتيج الى الحقن اللينة وليجعل فيها مغل
ازرق الاغذية مثل الملوخية والاسفيداج او خبازي او اسفاناخ

اللعابية

واما الحقن فما كان لبرد فقيروطي بدهن قسط وبكل المعقدة والعجان
والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي
فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او
يجلس على آجرة محماة او لبد محمي وللشراب الصرف بالكمون نفع
عجيب شربا ونطولا خصوصا القابض منه وما كان لحرارة او خلط
حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمي وورد ويجلس ما يصب
اليه وقتا بل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة
الرطبة واما ما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين ثلثة وعلاج
الورم وما كان عن صلابة مركوب قد من الورد ومح البيض ومقل
ازرق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول
الفاتر ونضح الباردة وكل ما يولد خلطا غليظا

امراض الطحال

والمرارة اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش
من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او
السوداء او امتناع استفراغهما او واحد منهما والكثرة قد يكون لاغذية
وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء او السوداء
بذاته او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما البرد بان يجلد
الدم سوداء والحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد
او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الجرارة والحية وضرب
من الزنابير واما الافراط حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ

فاما السدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ونفرق
بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال
ومجرى الطحال الى المعدة ونعرف بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط
دفعة والسدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم ومادة اليرقان
ليست عفنة والا وجبت الحمى العلاج تعديل المزاج المولد للمادة
ويداوي السم ويفتح السدد بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة
الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن
الاشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج
او البزوري وماء الرمانين بسكنجبين او سكنجبين وحده ودينارى
واما الشعير بشراب الاصول للاسود السوداوي المستفرغات
راوند سكنجبين اقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج
مسهل جيد للصفراء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه
اجاص كبار عشر عددا تمر هندي عشرون درهما بزرقطونا وخيار
وانبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى
نصفه ونصفي على خمسة عشر درهما لب خيارشنبر ونصف درهم
دهن لوز ونصف درهم راوند اخر للسوداوي طبيخ الافتيمون
بلا هليلج اخر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند
وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم بفركند من لوز
ويعجن بعسل خيارشنبر مقيء بخل منقوع في سكنجبين بماء حار

عصاره الفجل بسكنجبين وملح آخر عصارة الفجل بسكنجبين بماء
حار المعرقات مما جرب ان يسقى اصول الحماض وتقام فى الشمس
ثم يمشى حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسيا وشان وقوه
ونعناع فانه يشفى فى الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس فى
الابزن نافع الاغذيه مزوره زيرباج او سمك بزيرباج او
مزوره حب رمان او هندبا بالخل وسكرا وهندبا مطجن بدهن
لوز محمض بخل او غير محمض او ماء شعير بسكرا وحبس وخل او فروج
بحب رمان وزبيب او بزبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم لادراره
والخراطين المجففه يبرى فى الحال الادويه الموضعيه مما يغسل
العين من الصفره ماء الورد وماء الكزبره واذا كان بسدة البرقان
من ثولول والتحام او لحم زايد لم يرج برؤه **ورم الطحال والنفخه**
ورم الطحال اكثره سوداوى وبعده الدم لكنه قد يسرع استحالته
الى السودا لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفرا ومما نادران
واكثر ما يكون الورم فى سفله لثقل الماده فيفارق الورم النفخ بالثقل
وان الورم يوجع المس والنفخه يسكنها وربما حدث حينئذ قرقره
وسببها احتباس الرياح فى المعا المجاوره له لمزاحمه اياها بالورم
ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول
ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحراره الى الاطراف عند
انصباب السوداء الى المعده وان يتبرذ طرف اذنه وانفه لرقه

دمها وسرعة قبولها البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس و
كبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد والصفره والكموده
ودقت الرقبه وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر
سمن البدن العلاج يستعمل التدبير القوى فى اورام الكبد
والمفتحه القويه لانها ينكسر قوتها بورمها فى الكبد ولان موضعه ابعد
ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفع جدا ان يشرب المطحول من
بوله بكره كل يوم ثلث كفوف فيبرا فى قريب من عشره ايام
وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبريه فى احد واربعين
يوما الاشربه شراب السكنجبين البزورى وشراب الاصول وقرص
الكبر او شراب الدينارى والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج او
الكرفس سكنجبين العنصلى او سكنجبين عنصلى وشراب الاصول والزبيب
الكبير نافع وخصوصا للنفخه فان كان معه حراره قويه فحليب
بزر البقله وبزر القثا بالسكنجبين الساذج وقشور الفرع اليابس
وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر الطحال
الاغذيه يجب ان يقلل الغذا ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذا
سوداوى كالعدس والقديد والكماه والباذنجان ويلزم الدجاج
المسمن والفراريج وخصوصا المخضبه والخل فى بعض الاوقات
او بالثمار او بالكبر وللكبر خاصيه عظيمه فى النفع الادويه الموضعيه
ضماد جيد اشق واسقولوفندريون فله خاصيه عظيمه شربا وضمادا

بالتين

ويستعمل بخل عنصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة اياما ودخول
الحمام وخلخلة الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق
وكبريت كما د للنفخ ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة تسخن
ويكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها **امراض الكلى
والمثانة** علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول
وحرقته وسخونة القطن وسبق عطش وعلامات البرودة بياض
البول وقلة الشهوة وضعف الطعام علامات هزالها هزال البدن
وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين علامات
رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الحقوين واسفال الوجع علامات
احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة
صبغ زايد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم
المسخنات علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية
وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات
اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول علامات
الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس
الحصاة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج وقد يقع الشبه بين حصاة
الكلى والقولنج بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما
ان وجع الحصاة صغير كانه مسلي يبتدي من اعلى وينزل الى حيث
يستقر من اي جنب كان والقولنج يبتدي من اسفل ومن اليمين

ثم ينبسط والقولنج يخف على الحقوين والحصوي يشتد والقولنجي قد
يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي قد
ينفعه لين البطن وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا
بمقدار قلة المزاحمة والحصوي يتقدمه بول رمل والم ظهر والقولنجي
تخمة وغثيان وسقوط شهوة ورياح **حصاة الكلى والمثانة** علاماتها
حصاة الكلى ثقل في القطن ونخس ووجع عند امتلا الامعا للمزاحمة
وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب
والعانة ووجعهما وانتشار القضيب وكثرة العبث به وتشتهي
البول عقيب الفراغ منه واذا تعسر البول سهل بغمز العانة وشيل
الوركين او ادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل
رمادي والسبب المادي لهما بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما
نادران والفاعل حرارة قوية محجرة والكلوية حمر الا ان مادتها اكثر
دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية تكثر في المشايخ
لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان لان قواهم الطبيعية
قوية فتقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا تقوى اذا كانت في
المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان لان
قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضا والمشايخ اغلظ
اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة
نحيف والنسا يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجاري بولهن

تعاويجه

وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتوليد الحصاة فيهم
وخروجها نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة
مما تورث العلاج لمنع المادة بالقيء الكثير والاسهال للبلغم
وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا تجتمع شيء يقبل
التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان تقترن بها مدرة
لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والقوة لكن المدر يخرج المفتت
بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك
كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا
الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي
فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع
يحل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس
او بالتخدير كالخشخاش والبطيخ باذن خالفها يستعمل كل
دواء في الاليق به ولنعد الادوية الحصوية ومنها الحسك
والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحرشف
واسقولوقندريون وبرشيا وشان ورماد العقارب ودهنها
عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهباء ورماده ورماد قشر
البيض ساعة انقفاصه عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود
في الاسفنج ودواء سمي يد الله تحلل لته وهو ان تذبح تيس له اربع
سنين اول تكون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك الوسط

تلونه

حتى يجمد ويقطع صفارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة
تستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس
فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليدطوس
واظنه المعروف عندنا بابي فضيل على ما وصفوه في الكتب وهو الذي
يعرف بصفراغون بلا فرنجية يؤكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع
الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود يفتت حصاة
الكلى وادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى من الكلوية
لبعدها وصلابتها وهذه الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي
او البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او ماء الرازيانج وادوية
تركب على هذا القانون المذكور ويجب ان يدام الابزن والنطول
بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع

قروح الكلية

واحوال قروح الكلية والمثانة الفرق بينهما موضع الوجع والرائحة المنكرة
في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون في الاكثر
عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع او انفجار ورم والعلاج
ينقي البدن بالقيء ولا استفراغ وامالة المادة الى المعا بتليين
الطبع واصلاح الاغذية فلا يقربوا الحريف ولا المالح ولا
القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا
او يلزم النفخ كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن
اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فليشعر مفتترا وحنطة وجميع الحركات

زدية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير مبزرا وساذج
بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج
او شراب اجاص او قراسيا بحليب بزر بقلة وخشخاش وقنا
ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل النقا **اورام الكلى** قد يكون
دموية وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة
سوداوية مبتدئة او منتقلة من الدموية الى الصلابة وليف لا
والكلية بيت الحصاة وايضا قد يكون عامة في الكليتين جميعا فيعم
الافة والوجع قد يكون في احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو
في اليمنى وان كان يسارا او بقرب المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم
على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الاخر احس ثقلا معلقا
في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون
في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء فربما بلغ الى ان يوجب
القولنج في احتباس الطبع وقد يكون داخلا بقرب الغشاء والورم
الحار تصحبه حمى لازمة او ذات فترات بلا نظام واقشعرار
يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن
فاذا صارت دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى فاذا انفجرت زالت
الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما اوجبت حرارة ما لسخونتها
واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء
والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة فان دامت الرقة فالورم يجمع

او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في
افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون الوجع
اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين **اورام**
المثانة يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من
دم او صفراء او من اخلاطها وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ
ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس البول
وخصوصا مضطجعا او يعسره واسهله عند القيام وقد يعظم حتى
يحبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج
بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل في البول الا
بعض نضج والا انفجار ببول القيح العلاج يبدا اولا في علاج اورام
الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقيء وتليين الطبيعة واجتناب
كل حريف وحاد والمدرات القوية الا شربة ماء الشعير المبزر
بسكر او بشراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب
بزر بقلة وخشخاش مروقا على شراب اجاص وقراسيا فاذا جاوز
الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او بشراب الحلبون واذا
انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراسيا
وقد يحوج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بحلو ونقي
ثم البزور والمدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر
الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيراء والصمغ

محصه ودم الاخوين وبزر البقله على شراب القراسيا المسهلات
ما الهند بابلت خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا وسفايج
وزهر بنفسج وبزر قطا وهندبا واجاص وعناب وسبستان و
شاهترج تصفى على لب الخيار شنبر ودهن لوز او نقوع حلو
بالخيار شنبر ودهن لوز والفزع الاغذيه في الابتدا ماء الشعير
بالسكر او بشراب نيلوفر فاذا قويت الشهوه وخفت الحمى فاسفاناخ
او قرع بماش او ملوخيه بدهن لوز الادويه الموضعيه اما في الابتدا
فنطول على القطن والخاصره او على العانه من خبازي وخطمي ود قين
سميذ شعير وزهر بنفسج وبزر كتان تطبخ وتنطل بمائه وتضمد بثفله
وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبه وتنقص من البوارد كل
يوم حتى تبقى المسخنات وحدها عند التحليل والانحطاط **جرب
المثانه** يدل عليه حرقه البول ونتنه ووجع شديد مع حكه وربما
نخالي وربما سالت رطوبات او دم العلاج ما قلنا في القروح **جمود
الدم في المثانه** يعرض منه كرب وغشي وبرد الاطراف وسقوط
نبض العلاج اخراجه بما ذكرناه في الحصا وربما كفى السكنجبين
العنصلي وما هو بالغ كبد الحمام ومراره السلحفاه وانفحه الارنب
وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف
في نطول او مزروق في شي من المياه كماء رماد حطب الكرم او رماد
حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الحمص

خلع المثانه يكون عقيب ضربه او سقطه على الظهر ويعرض عنه
سلس في البول او احتباسه العلاج حقن الادهان بالبسه في
شراب ريحاني او حنجره الديك محرقه بما فاتر والغالب جيده
ريح المثانه يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ او الاغذيه
النافخه فتخرج مع البول مده او عدم الرطوبه للمعده لتعديل
حده البول في مجرى القضيب العلاج بدهن العانه بالادهان
الحاره العطره وتنطلها بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخاله المسخنه
حرقه البول سببه اما حده البول وكثره بورقيته بحراره مزاج
وكثره صفرا فيكون البول متضيقا او قروح في مجاري القضيب
فتخرج مع البول مده او عدم رطوبه المعده لتعديل حده البول
في مجرى القضيب والكثره لكثره جماع فيكون جفاف وعدم
الصبغ والمده العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانه
وتزرق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك
لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد او بنفسج او لوز
عسر البول سببه اما من المثانه لضعفها عن الدفع لسبب
سوء مزاج خارجي او بدني والكثره البارد او ضربه او حبس بول
او ورم واما في المجرى وذلك اما اولي او بالشركه والاولي اما
من سده من ورم او نقص عن جفاف وخلط او مده او علقه
او حصاه والصغره منها تسد الكثر والكبيره نزول سدها

بالتمايل يمنة ويسرة او لقروح توجع فيتعسر البول ولو صبر
عليه الجري والذي لمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل يابس مزاحم
او ريح او خصية او نفخ ارتفعت الى المراق فراجعه العلاج
اما الضعفي فيعالج بالمدرات المعتدلة للمزاج واما الورمي
فالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي والعلقي والذي
عن المشاركة فعلاجه علاج سببه والقروحي التخدير بمثل
اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات هي مثل الكرفس و
الفوه والشبث وبزره والفجل وماؤه ولماء الفجل باثر قوي في
تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة
كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة تشرب منها
ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرا وكذلك وزن درهمين من السرطان
النهري محرقا بشراب ريحاني ومن اقراص الرحمة والملح الهندي
من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار والسكر الطبرزد اذا دخل والملح
في المقعدة لين الطبيعة وادر واذا دخل في الاحليل طاقة زعفران
او قملة او بقة ادر في الحال واذا زرق في الاحليل [illegible]
فيه العقارب السود التي ليست بردية نفع جدا وفتح السدة
واذا امن من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري
واذا خيف منها فبشراب الفراسيا **سلس البول والبول في
الفراش** اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء

المثانة والعضلة لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد
يكون افراط جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور
او ثقل يابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا
كثيرا تجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا و
لذلك يكثر بالصبيان وربما خيلت القوة النفسانية لبلادتها
بحث البول خيالا لا تحرك الدافعة الارادية الى البول كالمنامات
التي يراها من يبول في الفراش العلاج ما كان سببه حرارة
فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة
والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل
مفرده ومجموعه بشراب الرمان الحامض ولبن حامض وما كان
لبرودة فالقوابض الحارة كالسك والسعد والقسط والمر
والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع وتوحد الادوية وتجمع
وتسحق ناعما لينفذ ويستعمل بورد مربى سكري بكرة وعشا
درهمين والغذا سماقيا او حصرمية للحرارة وقد تبزر بالابازير
الحارة للباردة او لحم مقلي بكزبرة يابسة الادوية الموضعية
دهن الورد في الحار ودهن البان والقسط في الباردة وما كان
بسبب اخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل
النوم ولا يمتلي من الطعام ويمتلي من الماء وتثقل نومه وليجتهد
في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا

اوغير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا اجتلبت المتخيلة الخيال
المبول والمرتستعمل منه درهم بالشراب على الريق بزريه وكذلك
قرص مخبوز من عجين عينه قليل من خرو الحمام بما ورد ودماغ الارنب
بشراب وكلتيه تدخل في ادويه ذلك **ذيابيطس** ومو ان يدوم
العطش وكلما شرب بال وسببه رداءه حال الكلى لضعفها او اتساع
مجاريها او قوة حرارتها الجاذبه فيجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه
فلا يزال يجذب ويدفع وقد يكون من بروده ويكون معه عطش لكن
اقل ومو قليل نادر واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافه
البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائيه الى البدن وقوة جذب
الرطوبات العلاج جميع الربوبات والفواكه والادويه البارده
القابضه والسكون الى الهوا البارد وجميع ما قلنا في سلس البول
واذا تحسيت ثلاث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليله نفع
جدا **تقطير البول** حاله بين العسر والاسترسال وسببه اما حده
البول فلا تمهل الى حيث يجتمع ولا يصبر الطبيعه على دفعه بالتمام او
ضعف المثانه او ضغط لورم او ثقل القروح او جرب او فقدان
الحس كما يعرض للمبرسمين والمسرسمين ويكون البرد كثيرا ولهذا
يعرض في الشتا العلاج علاج حرقه البول وتقويه المثانه وازاله
الضاغط ومعالجه القروح والجرب وتعديل مزاج المثانه **امراض
اعضا التناسل** علامات امزجتها اما الحار فشده الشبق وكثرة

الشعر على العانه والفخذين وسعه عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين
وحده المني وسرعه الانزال واما البارد فاضداد هذه واما
الرطب فرقه المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس
فضد ذلك مع حده المني **كلام في المني** يتولد من فضل الهضم
الرابع ولذلك يضعف بخروج المقدار الذي لا يضعف خروج
اضعافه من الدم والقوه العاقده في الذكوري والمنعقده في
الانوثي وجالينوس يزعم ان في كلا منهما عاقد ومنعقد لكن
العاقد في الذكوري اقوى والمنعقد في الانوثي اقوى وليس
كذلك والا امكن التكون من مني احد منهما وحده **في الانتشار**
سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح
كثيره تسوقها روح كثيره شهوانيه وتصحبها دم كثير ولذلك
يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثره الريح والروح في الشرايين
لعدم تحليل اليقظه ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فتستاق
الطبيعه الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبه
غريبه يتولد منها ريح غليظ في العروق وكثره استعمال هذا العضو
يعظمه وتركه يبلده ويهزله **في الشهوة** سببها كثره المني او حدته
فتشوق الطبيعه الى دفعها او كثره ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض
لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن **نقصان الباه** سببه
اما من المني بان يقل او يقل حدته او من العضو بان يسترخي فلا ينتشر

اولقلة الريح والروح النافخة اولضعف الشهوة وقد يعوق
عن الجماع او وهم يسبق بالعجز عنه او دوام ترك فاهملته الطبيعة
كاللبن في الفاطمة العلاج يجب ان تقوى البدن كله بالاغذية
الخفيفة ان كان ضعيفا او تقوى القلب بالمفرحات لتنبعث
الريح والروح والكبد لتكثر مادة المني والدماغ لتقوى العصب و
الشهوة وللاشيا العطرة في ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قلة
النفخ اما لافراط البرد استعملت الدلك اللطيف والمروخات
بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل بالزنجبيل
والدارصيني واما لفرط حرارة عدلت بالابزنات والنوافخ الباردة
كالخوخ والباقلي واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره
من الادوية الباهية وليجتنب كل ما يضر الباه كالتخم وكثرة شرب
الما وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف المني ويحلل
الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والخردل والخرنوب
والفونج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات والقوية التبريد
كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة
الترك تدرج اليه وما كان لوهم احتيل في ازالته والعمدة في تقوية
الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المني **ذكر الادوية
الباهية** الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان
والحبة الخضرا والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلي

اوهام كما يعرض لبعض المجامعين وقد يعرض عن اوهام لبغض المجامع او احتشام

احتيج

والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر
والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت ومعجون منفخ وشرب
مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط و
الزرنباد وخصى الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيات
والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث والورل والسقنقور
وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيضه وبيض الحمام
والعصافير والحجل وبيض الدجاج نيمبرشت بعض الادوية كالزنجبيل
وملح السقنقور وذكر الثور مجفف مسحوقا على صفرة البيض
النيمبرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا العصافير
والدجاج والبط والحملان يستعمل ملح السقنقور مقدار انفحة من
النفحة الفصيل بما فاتر عظيم فان اذى اغتسل بما بارد ولبن
النعاج بخمسة دراهم ترنجبين نافع للمعتدلين تعقد بالطبخ ويستعمل
منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوى للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل
ومما العسل جيد خصوصا بما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب
الحديث والعنب الطري جيد فان شرب من عصارة الجرجير
بنبيذ صلب وظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير
وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشرا كثير المني
ومن المركبات المبرود يطوس ودوا المسك وثلثة مثقال من
جوارشن البزور وفيها الجرجير ودوا السقنقور ومعجون الفلافلي

والرشاد

خصيتيه

مفردة ومجموعة

الاغذيه لحم الضان بالحمص والبصل والحنطه والرشتا والبا قلا
ومبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل
اوجوذابة الجدى الذكر السمين والدجاج السمين والفراريج المسمنه
والهرائس والعصا بدو الارز باللبن وخصوصًا مع اللحم بالهليون
والبيض والكراث والبيض النيمبرشت والسمك المشوي والخيار
والقرع والقثا والخوخ واللبن كل هذه توافق المحرور وكذلك
السرطانات النهريه والفواكه الرطبه كالعنب ويجتنب القوى
الحموضه كالخل والحريف والمالح والمجدد كالخس والنعناع تقوى اوعيه
المني ويثير الشهوه ولحم النسر غايه النقل مثل الفستق والبندق وحب
الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل واشيا ذكرنا ها وحلوا فستق
وقلب حسنو بزرالجرجير وجزر يغلي بالسمن ويضاف اليه من العسل
مقدار الكفايه ومعجون الجزر بالعو الاشربه الزبيبي والشراب
الحديث الحلو ويوخذ جزر وجرجير وتين وسلجم تطبخ ويوخذ
من ما بها جزء ومن الزبيب جزء محلا بالسكر ويستعمل بالادهان
والمشمومات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط والغاليه
يدهن بها كلها او ببعضها الشرج والعانه والذكر وقد يحدد من
الادويه الباهيه حقن وحمولا ينتفع بها احتمال فتيله من شحم الحمار
عجيب النفع حقنه رؤس واكارع وحنطه وافراخ الحمام جزء
جزء مغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء ربع

١٠٧

جزء يطبخ في التنور ليلة كامله حتى تتهرا ويضاف اليه لبن وسمن
وشحم كلى الاسقنقور ودهن النارذين ثمن جزء ثمن جزء ويحقن
بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب فان كان بسبب تقلص
في الماعولج بالادهان المذكوره وان كان لم يتقلص فلا برؤ له
كثرة الشهوة ان كان ذلك مع قوه وعدم تضرر بالجماع فهي
حاله مطلوبه وانما يعالج ما كان اما من قروح في الات التناسل
وحكه كما تعرض للنسا حكه في فم الرحم فلا تهدؤ الا بالجماع واما
من قوه اعضا المني وضعف باقي الاعضا الرئيسه كمن دماغه
وعصبه ضعيفان واعضا منيه قويه فان ترك الجماع اجتمع له
مني كثير يفسد الدماغ ببخره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان
استعمله تضرر عصبه ودماغه فهؤلا يجب ان يبرد اعضا المني منهم
ويحذر بمثل عصاره الخس ودهن النيلوفر والتضميد بدهن
النيلوفر والتطفيل بمائه وترك الاغذيه الباهيه واستعمال الادويه
المجففه للمني ويجب ان تخلط بها ادويه باهيه لتوصلها كثره
الاحتلام مع بطؤ الانزال وعدمه عند الجماع وضعف الشهوة
وقله القدره على الجماع قد يكون اناس بهذه الصفه لجمود منيهم
فلا تهيج الشهوه ولا تتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل نزال الجمود
المني او بطوه جدًا ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونه المني عند النوم
العلاج جميع الادويه المسخنه المذكوره والادهان المذكوره في

ذلك نفع بين **سرعة الانزال** قد يكون لكثرة المني ام لطول العهد
بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج بحرقة ويعينه سعة المجاري العلاج
الاغذية الباردة الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال
الجماع كثرة الانعاظ بلا شهوة بسببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة
وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج تنفعه جميع الاطلية والاضمدة
المبردة ويحمل على الظهر قطعة اسرب وليفرش الورد والنيلوفر
وللحس تاثير قوي وربما نفع الفنجنكشت والبابونج والتنطيل
بمائه او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير **الضرط**
لو ان يكون قوي الشبق رخو المقعدة فاذا جامع استرخت لفرط
اللذة فالقي زبله العلاج تنعقد نفسه قبل الجماع ويجلس في
طبيخ الاشيا القابضة المذكورة لاسترخا المقعدة ويحقن بالحقن
القابضة المقوية للمقعدة **الابنة** تعرض لمن يعتاد ان يجامعه
الرجال ومنيه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة و
انتشاره قليل فمنهم من يمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة
القدرة ومنهم من يترك بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لم يحصل
له كلا واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا في نفسه اقول
ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعا لا يزول الا بالمني كما يعرض
للنسا في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هولا كبير النفس قوي على الجماع
والمستكثر منها تان دوجته في الدبر غير امن من ولد ذي ابنة العلاج

الضرب والحبس والاستهانة به وايقاعه في غموم وهموم ومحاكمات
ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاد وفي
الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة بدهن
البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انثوي فيض على القلب
وحصل للاعضا صورة الذكران وربما كانت اعضاوه اجمل من
الذكران تدبير من استكثر من الجماع فاضره ليشتغل بتسخينه
وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر
معين على انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشة دهن
وفرخ بما ذكرنا للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه
وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ونفع عنقه في الما العذب
معظمات الذكر الدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان الحارة
ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق
والخراطين المجففة وضرب من البلاذر **معالجة امراض** تخص
بالنسا تضييق القبل عود وسعد واس وراسن وقرنفل ورامك
وقليل سك تحمل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى
منه يحتت يعيد البكارة عفص فج جزان تفاح اذخر جزء
يحمل به في خرقة كتان مبلول لشراب قابض **مسخنات القبل**
مسك وسك وسكر وزعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة
كتان ويحمل ومو مطيب ومسخن والكرمدانه عجيبة في ذلك

وينزل من الابات علم خصوصا ابان الفادي

المزدات ربق من اخذ في فمه كبابه او حلتيتا وعسل الاملج
او عسل معجون به سقمونيا وفلفل وزنجبيل يبطل به الذكر او نصفه
الاخير **امراض الرحم** علامات مزاجها اما الحراره فقلة الطمث
وانصباغه اما الى الحمره فيدل على الدم او الى الصفره فيدل على
الصفرا او الى السودا مع نتن فيدل على العفونه ومع عدم النتن على
البروده والسودا وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانه وجفاف
الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البروده
فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسودا وقلة
الشعر العانه وقلة صبغ الما وفساد لونه واما الرطوبه فرقة الحيض
وكثرة سيلان الرطوبه واسقاط الجنين كما تعظم واما اليبوسه
فالجفاف وقلة السيلان **العقر** سببه اما من المنى لقلته او فساده
او كونه من ليس بصحيح او سكران او شيخ او صبي او كثير الجماع او موف
الاعضا فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد منهما معا على وجه
لا يتعادلان وقد سبق اخر خروجه عن الاعتدال بعدا ول يتعلق واما
من الرحم لسوء مزاجه واكثره عن البرد او لسده او لميلانه او انضمام
فمه او ورمه او لزلقه او لرطوبه مزلقه او لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم
الثرب واما من القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل والمراه فلا يصل
منه الا القليل او فرط طوله فيبرد المنى في المسافة الطويله واما الافة في
المبادي كضعف الدماغ او الهضم واما لخطا طرائق كاختلاف الانزال

او قلبه

كالغم والخوف

او حركة عنيفة او عارض نفساني كالتخم والحزن الطاري بعد الاشتمال
وانت تعرف سدد الرحم لعدم وصول رائحة البخور المتبخر به الرحم بقع
وعدم الاحساس بطعم الثومه المتحمله في الرحم ولا برائحتها وتعرف
كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج
وتعرف ميل الرحم بانه لا يكون فمه محاذيا للفرج وبوجع يحصل
عند المباضعه والانضمام يظهر للحس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ
وحمى وقشعريره ووجع وربما شارك المعده فحدث كرب وغشي
وفواق وفي اي جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر
اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس **العلاج** فقد ذكرنا **هيئة
الجماع المحبل** وينبغي ان يلزم الرجل المراة بعد الجماع ساعة لاستقرار
المني واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت
على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي
اخترناه فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده واما
الحار فالادهان واللعابات والاضمده البارده توضع على الرحم
او على القطن والمذاكير من الرجال واما البارد والرطب وهو
الاكثر فاستفراغ الرطوبه واستعمال مثل الترياق والمثروديطوس
ومعجون الفلاسفه ودهن البان والبلسان والسوسن واما
اليابس فاللعابات المرطبه والادهان المعتدله في الحراره والبروده
والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل البدن ومن الحيل

الحيض في احبال السمينة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم
او سدة او ميله فما نذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه فاستعمال
المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه
ميل من اسرب وغلظ دائما وتدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس
والانيسون وكثر جماعها وما كان لرياح فالكمون وشراب الاصول
ومياهها والشراب الصرف **ذكر ادوية تعين على الحبل**
نشارة العاج مثقال حاضرة النفع وبول الفيل عجيب ولتشرب
عند الجماع او قبيله وبزر السيساليوس جيد مجرب واحتمال
انفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك
مرارة الظبي الذكر وبعره وفرزجة ومن مرارة الذئب والاسد
قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من سكر وسنبل وخصي الثعلب
ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد
علامات المني المولد هو الابيض اللزج البراق الذي يسقط عليه
الذباب ويأكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين علامات الحبل
واحكامه ان يتوافق الانزالان ويخرج الذكر الى اليبوسة وكانه
امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا او يرتفع الى فوق وقدام
ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى
بذكر وتعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض ويثقل
وتاخر وتعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع

ودوار وظلمة عين وجفاف وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين
وفساد لون وصفرة بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر
ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن
العلامات المجربة ان تسقى ماء العسل وخصوصا ماء المطر عند النوم
فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان تبخر متدثرة بثياب
من فمها او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم يوما فان احست برائحة
البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثومة على الجوع فان لم
تحس بطعمها او رائحتها فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في
بول الحبالى كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب
وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون البول
الى الزرقة وفي اخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها
الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم **سبب
الاذكار** وعلامته غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين
وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل الباردان والريح الشمالية
وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر انشط و
احسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس ثقلا في اليمين
وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته والتي حملت عن الانثى
كان ثديها ما ابيض ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل
اليمين اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون

عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى
بعد اربعة علامات اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة
استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول
الحمل وضعف حركة الجنين وعدمها **الاسقاط** سببه اما بدني
سقطة او ضربة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة نفسية
مفرطة كغضب او خوف وطول المقام في الحمام او فرط حر الهوا
او برودة او شم رايحة ماكول ولم تطعم منه واما بدني كالاسقام
وفرط الخلو اما لفرط الجوع او استفراغ او فرط جماع او فصد او
فرط الامتلا والتخمة واما فساد حال الجنين بان تضعف وتموت
فيدفعه الطبيعة واما لحال الرحم لسعة فمه او لكثرة رطوبته
فيزلق او لرياح او لسوء مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا
علقت النحيفة جدا اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة البدن
التي تسقط في الشهر الثاني والثالث تكون رحمها مملوة مخاطيا
فلا تقدر على ضبط الطفل لكثرته فتنهتك منها وعلامات الاسقاط
ان تصغر الثدي بان دفعة واذا اضمر احدهما والحبل بتوام سقط
الذي في جانب الضامر **تدبير الحوامل** لتمنع الفصد والاسهال و
خصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه حينئذ
يكون اضعف كالثمرة عند ابتدا تكونها وانتهائها فان لم تكن
بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود وان كان هناك

سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عن اغتذائها وقوت
بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثري
فلتترك المرق والفواكه والحمام وينقى الرطوبات بالاسهال
وبالحقن والادرار والتعريق ويوخر من الادرار الادوية
الحافظة للجنين عن الاسقاط من الادوية القلبية كالمفرحات
انيا قوتيه وغيرها والترياق والمرودبطوس ودوا المسك
والبهمنان والدرونج والزرنباد ويعتني بتليين طبعها لئلا
تحتبس فتزاحم الجنين ويتعهد بالمشي الرفيق لتحلل فضولهن فانها
تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل
منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكرنب والترمس والحمص والسمسم
والكرفس ويأكلن الخبز النقي واللحم الحولي سفيدباجة والكمثرى يثير
الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك
جيد **مسهل الولادة** تدخل الحمام وتطلى بالماء الحار وتجلس فيه
الى السرة وتغرق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها في
القبل **ذكر الادوية المسهلة** للولادة واخراج المشيمة ان تسقى
المراة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها والدار
صيني تسهل الولادة والطلق والحلتيت مع جندبيدستر بالغ
وكذلك ان امسكت المراة في يدها اليسرى مغناطيس او تبخرت بحافر
الحمار او الفرس وبعين السمكة المالحة او علق البسد على الفخذ الايسر

[وهو صمغ شجرة]

تسهل الولادة وتسرعها وقيل ان علق الأصطرك الافريطي على
فخذها الايسر لم يصبها وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران
المسحوق اذا علقت على فخذها اخرجت المشيمة والتبخير بسلخ
الحية او زبل الحمام تسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين واذا
اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطسا وامسك
المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فلتحتل
في اخراجه لتعيش امه وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع
الجنين ثم اخرجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى القطن والعانة
فالولادة سهلة فان مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة **أورام
الرحم** اما الحارة فقد ذكرنا علاماتها في العقر وسببها اما باد
كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة [عند ...] او احتباس حيض
او دم نفاس او مني او لكثرة برد تكثف وقد يكون في عمق الرحم
وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته واذا اخذت الى الدبيلة اشتدت
الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ
ولا يكون وجع يعتد به وتتهيج الاطراف والعانة واما الصلب
فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول [عند الرحم البيكنية] ونحافة البدن وضعف
الساقين وربما عظم البطن حتى كأنه مستسق العلاج الفصد
والاستفراغ ولتفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان
كان السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء ثلاثة ايام وتقلل الماء

بالعيلان

ولو امكن الترك فهو اولى وتكلف السهر كلما قدر عليه وتجلس او لا
في ماء عذب ودهن ورد فاترا وما طبخ فيه الفوانص الخفيفة كالورد
ويضمد بزر الانفاق وحشيش قد هرئ بالطبخ ثم يستعمل صوفا
مبلولا بما طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وزر ورد ولسان
الحمل واكليل الملك ثم ينقص الفوانص وتعتمد على الملينة المحللة
ودهن الحناء جيد وكذلك التمر المهرا بالطبخ مع الشعير المقشر
ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر **وأما الدبيلة**
في فم الرحم فلتبطها فان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة
كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من العناب حتى ينضج وتنفجر وربما احتيج
ان يبخرها بالتين والخردل وبعد ذلك ينقى بمثل ماء العسل تفعل
ذلك مرارا ثم تعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن ردعه
اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب فتنفعه جميع الادهان
الملينة كدهن الحناء ودهن الحلبة وشبث وشحم الاوز ودهن
الاقحوان والشمع الاحمر ومخ البيض ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات
من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج وتضمد بورق الخطمي مدقوقا
مع شحم الاوز **اورام الخصيتين** وما يليها من السرج ان كان الورم
في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيض عسرت
معرفته والحار منه يكون معه حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة
العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس

وسقط وبقيت البيضتان معلقة ثم ينبت كيس اصلب من الاول
والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب يحس صلابته والريحي يكون
معه خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفرا وتليين
الطبيعة وتقليل الغذا وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه
اولا دهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلا والشعير او خل وماورد
وعصارة الهندبا او الخس او الكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود
بنفسج وباقلا مدقوقان ناعما ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج
والخطمي والباقلا وبزر الكتان نطولا بمايها وتضمد بثفلها او باوراقها
مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه
المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا بشراب وكذلك دقيق الباقلا
والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك ويقطر دهن الزنبق في
الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ السودا وتضمد بزوفا
رطب وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد او دهن السوسن
واما الريحي فالتكميد بالجاورس والنخالة المسخنة قروح الذكر
اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن
امراة ترضع جارية بدهن البنفسج وشياف ماميثا وليغتذ بما
يولد غذا لزجا غليظا كالحنطة والرشتا واما الخارجة فمرهم من
مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب الرمان محمص هذا مع
اصلاح الغذا وتعديل المزاج واستفراغ للخلط الغالب الفتق

يكون اماله

اما لانشقاق الغشا ونفوذ جسم فيه كان محتبسا داخله قبل الشق
او اتساع المجريين اللذين فوق الانثيين او انخراق ما بينهما فينفذ
الى كيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما معا وخصوصا
الاعور او لريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية
او غيرها ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة
فيسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وما
كان فوق السرة فهو اردى لان الذي فيه قد يكون من الامعا الدقاق
ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق والاتساع اما
رطوبة مزلقة او مرخية عاضدها وثبة او صيحة او سقطة او في
عنف او ريح قوية ممددة او جماع على الامتلا او علت فيه المراة
الرجل او حبس ثقل او ريح العلاج يحرم عليه الامتلا والحركة
القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلا
فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة ويمنع الاغذية
النافخة والاستكثار من الما والمرخيات حتى الحمام فاذا اكل اسلق
ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق ويجتهد في الحمام الشق
ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما ينفذ فيه وان
كان معا او ثربا او يحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير
الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادوية الملحمة
هي القابضة المجربة كجوز السرو وقشور الاس وزر الورد والشب

وذلك لان الاعور غير مربوط [illegible]

اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان ينعم هذه او بعضها مع
بعض المغريه كالانزروت والصبر والكندر والاشق والمقل
ويعجن بماء الآس والدبق ويعرى السمك ويلصق فانه وقد يستعان
بالكي والادويه المحلله من المذكوره لتحليل مادة الاستسقاء و
ربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الربحي والماء الى مثل الترياق
والمثروديطوس **الحدبة ورياح الافرسه** يعتري ذلك
للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فتفجج موادهم وتتولد منها
الرطوبات الغليظه فيميل الى الفقرات ويدق الساق من صاحب
الحدبه لانسداد بعض مجاري الغذا وسبب الحدبه ورياح الافرسه
اما بادكضربه او سقطة واما بدني لرطوبه مفلجه واذا مالت الفقره
الى خلف فهو حدبه المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم
وسمي التقصع وقد يميل الى جانب ويقال له الالتوا **العلاج**
استفراغ الرطوبه المزلقه وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون
بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمرخيات وغير ذلك **وجع
الظهر** قد يكون لبلغم وبرد ويعرف باشتداده عند السكون وفي الليل
وفي الشتا وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركه او
جماع او ضعف في الكلى او ورم او حراره او وجع اخر ويعرف بعلاماتها
ذلك وقد يكون لامتلا العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض
عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف

ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلا وقد يكون
لاحتباس الثقل لمزاحمته ويزول بزواله **العلاج** اما البلغمي فاستفراغ
البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل **الاشربه** السكنجبين البزوري
بماء عرق السوسن او سكنجبين عنصلي او شراب الاصول او ماء
الكرفس بالسكنجبين البزوري او نقوع من حمص اسود ووج في
ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي **الاغذيه** الفراريج والنواهض من
الحمام بالشبث او الحمص الاسود والهليون **الادهان** دهن
القسط او السوسن او السذاب ويدلك الظهر بخرقة كتان خشنه
ويدمن بعض الشحوم والادهان الحاره وما كان عن امتلا العرق
العظيم فالفصد يبريه في الحال والجماع ان كان لاحتباس المني وما كان
عن تعب من حركه عنيفه او فرط جماع فما ذكرناه في تدبير من افرط في
الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها **امراض الاعضاء
الطرفيه** الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما تنزل اليها من الدم
السوداوي او البلغمي والدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها او
باللون او بالتدبير المتقدم **العلاج** الحميه عن كل ما يولد الماده
والفصد من الباسليق نافع وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن
او الافتيمون وحده بماء الجبن او باللبن الحليب فان لم يزل والا احتيج
الى اخراج العروق المتشعبه وشقها طولا ويسيل ما فيها او قطعها
بالكليه وكيها ثم يستعمل الادويه القابضه لتمنع تولدها مره اخرى وربما

خيف من ذلك حدوث ماليخوليا والامراض السوداوية **داء الفيل**
زيادة في القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السودا
وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع
العضو وموارد من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج
الى العلاج القوي الذي للدوالي العلاج يبتدأ بالفصد والاستفراغ
للسودا ثم استعمال الادوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا
مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والقواد من
حضرة الملوك والشعاة **اوجاع المفاصل** السبب المنفعل هو العضو
القابل اما لضعفه خلقة كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه واكثره البارد
واما لحرارته الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة واما
لوضعه اسفل حيث المواد تتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء
المزاج اما في البدن كله او في اعضائه الرئيسة ساذج او مادي ذو
قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم
ومرة ثم خام ثم دم ثم صفرا وفي النادر عن سودا والسبب الآلي
سعة المجاري خلقة او لعارض وحدوث مجاري لم يكن احدثتها
الحركة او التخلخل والسخافة او التهلهل واكثر هذه الاخلاط من فضل
الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له كثرة الاوجاع في المفاصل
ان لها تجويفا يحبس المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها و
لا تباطرفيه وبعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في

المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم بينهما وخصوصا الحار المزاج وهي
من الامراض التي تورث وسببه كثرة المواد اما للاغذية او سوء
الهضم او ترك الرياضة والرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصا
على الاكل وحبس المستفرغات المعتادة والشرب على الريق واكثر
من تعتريه وجع المفاصل تعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل
في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولتقدم التحلل في
الصيف **عرق النسا** هو وجع يبتدي من الورك من خلف
وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما
امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل
والفخذ ويصعب الانكباب وتستوية القامة وربما انخلع بسببه الفخذ
وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا تعود بسرعة اذا استؤصلت مادتها الا
عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما تكون مادته في المفصل اولا ثم
ينتقل الى العضلة بعينه وقد يكون فيها اولا **واما وجع الورك**
فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا وتكونه في الاكثر
عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او لضربة تلحقه
او لطول الركوب واكثره عن خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع
الرحم اذا طالت عشرة اشهر **واما النقرس** فقد يبتدي
من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم
او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما تكون في الرباطات

والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج الخصيان
لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس تطول صفن خصاه
ولا يعرض لصبي ولا لامراه الا ان سقط طمثها او ما كان عن سوء
مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما
المادي مع حمرة لون الا ان يكون غبارا حارا او تمدد وثقل وضربان
والصفراوي يكون مع فرط حراره وصفره ووجع ويكون الثقل والتمدد
والحمرة قليلا والبلغمي يكون الوجع لازما مع قلة الالتهاب وعدم تغير
لون او تغير الى الرصاصية والسوداوي يكون مع كمودة المكان وخفا
الوجع وكموده لون وقد يدل على نوع الماده التدبير المتقدم والسن
والبلد والعاده والصناعه والفصل والسحنه ومزاج الشخص والعارضه
والبراز والنبض وما يوافقه ويضره العلاج ان كان سوء المزاج
ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من
الدم والصفرا وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم فان كانت
لمادة قطعت الماده ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو
بالمحاجم وقلب بالقي وما ينفع لهم من الاسهال ويقوى العضو
بالروادع لئلا تقبل زيادة هذا ان كانت الماده قليلة واما ان
كانت كثيره فان الردع يوجب احد الامرين اما رد الماده الى
عضو شريف وحبسها فيزيد الالم فاما في عرق النسا فلا تستعمل
الروادع البته لغور مادته بل يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنه

في الابتدا رديه لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض
والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عدو مبير ولا يجود
استعماله الا بعد البرء باربعة فصول وجميع المحللات تخلط معها
الملينات كالشحوم لئلا تتحجر الماده بتحلل لطيفها وخصوصا في
السوداوي الاشربة اما الحار والدموي والصفراوي فما نذكره
في علاج الحمى الصفراوي وخصوصا ان كان معه حمى وتلين الطبيعة
بمثل شراب البنفسج بل بالفتل والحقن اللينه واما البلغمي والبارد
فغلي حلوا ومنضج مع سكرا وورد مربا او بنفسج مربا او شراب
الليمو بماء قالسوس ان كان مع عطش او ميل الى الحراره او
شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق السوس
او مغلي واما اليابس والسوداوي فجلاب بارد او حار ان لم
يكن عطش ولا خوف من حراره وربما زيد فيه عرق سوس او ما
الشعير بسكر الاعرابية يجتنبون اللحوم الا الضروره وحينئذ
فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول
ما الشعير بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار
او سويق بسكر فاذا انهضت القوه فاسفاناخ او بقلة يمانيه
او بقر [illegible] وملوخية واما البارد والبلغمي فالحمص بالسكر
اما ماء او بالعسل او ما الشعير بالعسل او عسل وحده فاذا قويت
الشهوه فالهليون او مزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبت

والدارصيني والمصطكي او امراق الفراريج ثم العصافير والفراريج
مبزره بالابازير الحاره واما السوداوي فاغذيه الصفراوي
مع تسخينها بمثل العسل والابازير القليلة المستفرغات
اما الدم فبالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يوخر يومين لاته
لنضج المادة قليلا واما البلغم فانتظار نضجه واجب وخصوصا
الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها وايارج لوغاذيا
اوحب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء يحرك
البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان يعقب
الاسهال قبضا يسد الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح
بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه ولا يضر
مضرته واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان
واما السوداء فبطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع
المفاصل المعتبات درهمين من اصل البطيخ بالسكنجبين للصفراوي
او بزر فجل او عصارته بالسكنجبين العنصلي وفجل نقيع في السكنجبين
العنصلي كل ذلك للبلغم المدرات ينتفعون بالمدرات كثيرا
وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا ما يسهلون فلا ينتفعون فيبرؤن
بالمدرات والمدرات بزر بطيخ وخيار وقثا يستحلب بما اغلي
فيه برشياوشان وفوة الصبغ للصفراوي والبلغمي هذا السفوف
جنطيانا وكمافيطوس وكمادريوس وبزر بطيخ وبزر سذاب يستعمل

(هامش: لحرارة — او عصارة ورقه — للقنازون)

على الريق قدر ملعقة بماء بارد فيسقى بالادرار الادوية الموضعية
الطولات للحار شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرا اخر للبارد
مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ ويطل به
الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل
ومن المركبات النافعة زيت يطبخ فيه الافاعي وهو يبري بالكلية
والتمرخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم الكنشون بالغ
الاضمدة ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرا اخر حلبة
واكليل الملك وبزر كتان وكندر وراسن ويضاف اليه شمع احمر
ويستعمل فاترا الاستحمامات ونطرّم الحمامات الرطبة العذبة
المياه واما الحمام المجفف بفرط التعريق اذا تدلك فيه بالملح والاشنان
والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمات نافع او يوخذ كبريت ونطرون
وملح وبورق وورق الغار ومرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد
التعريق الكثير والابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه
الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش
او الارنب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان بقي الوجع بعد
ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يحمل على الحقو ملح كثير ويحوط
بعجين ويلقى عليه المكاوي والترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك
ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقراباذين وعظام
الناس محرقة تسقى فتشفي من النقرس ووجع المفاصل بقوة الله تعالى

(هامش: وشحم الكلكون اسم طير — اخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل ملك وزهر بنفسج والخطمي و... — برقاح)

والله اعلم **الفن الرابع** في الامراض التي لا تختص بعضو بعضو دون عضو
بل اما ان تعم البدن كالحميات او يحدث في اي عضو كان كالورم
وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ستة ابواب

الباب الاول في الحميات **الباب** الثاني في البحران وايامه
الباب الثالث الاورام والبثور والجذام والوبا والتحرز عنه **الباب** الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة
والضربة والشجاج والسحج **الباب** الخامس في الزينة
الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

الباب الاول

في الحميات الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب
الى الاعضاء وسببها اما ان تكون مرضا وهي حمى عرض ولا تكون وهي
حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاط
بان تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان تتعفن
وهي حمى العفونة او باعضاء وهي حمى الدق والحمى اليومية عن
الاسباب البادية فتكون فرحية وغضبية ويومية لاحتقان الابخرة
الحارة وفزعية وتعبية وسهرية لاشتعال الروح وفكرية وغمية
وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية
لا تبلغ ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلاثة ايام وربما دارت
اربعة ادوار او سبعة وقد يكون تشنجية وبردية واستحصافية
وحرية **الحمى العفنية** اما بسيطة اي حادثة من عفونة خلط
واحد او مركبة البسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية وهي

اما مطبقة وهي اشد او متناقصة وهي اسلم او متساوية وثانيها
الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان
كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي محرقة على انه قد يسمى
محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق
وهي الغب الدايرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفرا رقيقة
صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مخلطا او
هي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق
وهي اللازمة او خارج العروق وهي النايبة ورابعها السوداوية
وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا
واما خارج العروق وهي الربع الدايرة وكل واحد من حميات
العفونة ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط **والحمى
الدقية** وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة تفني
رطوبتها وفي البدن رطوبتان الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد
ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول اقسامها اربعة
احدها المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء
وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة من الانعقاد
والتشبث بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان اخذت
الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة وشرعت في افنا الصنف
الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني

ونشرع في افنا الصنف الثالث خصت باسم الذبول ولا نفلح
من بلغ انتهاوه وان افنى الصنف الثالث وشرع في افنا
الرابع خصت باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واما الحمى
المركبه فتركيبها اما من اجناس متباعده كتركيب حمى الدق مع الخلطيه
واما من اجناس متقاربه كتركيب الصفراويه مع البلغميه او من انواع
جنس واحد كتركيب الغب اللازمه مع الدايره او من اصناف نوع
واحد كالتركيب من غبين واحد منها خالصه ولنفصل الآن هذه
الجمله ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها **الحمى اليوميه** نعرف
بتقدم اسبابها وتبتدي بلا نافض ولا تكسر ولا انقباض نبض بل ربما
وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريره بسبب الابخره و
ربما قوي فصار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفه كما هي
حراره حمام بلا لذع بل ساكنه هاديه ونبض حسن ونفس كذلك وبول
نضيج صبحي وعرق ندي غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا احدث
القشعريره فليست اليوميه العلاج مقابلة السبب كالتفريح
والتسليه في الغضبيه والحزنيه والغميه والاستهانه بالمفرح في الفرحيه
والتغذيه في الجوعيه والاستفراغ في الامتلاييه والتفتيح في الاستحصافيه
والسدديه والدلك اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيهما بالغ وربما
احتيج معه الى حليب بزر القثا والتبريد والترطيب بلا عنف
بالاغذيه والاشربه في السموميه والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس**
الشمسيه

و

حمى يحدث عن غليان الدم فتكون اعراضها من الصداع وحراره
الملمس والعطش اقوى من اليوميه واخف من العفونيه وتكون
علامات الامتلا الدموي ظاهره العلاج الفصد فربما كفى
وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فتقلع الحمى في الحال
وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفيه وهجر اللحوم والاقتصار
على المزاوير الحامضه وتليين الطبيعه وربما احتيج الى اسهال الصفرا
خفيف بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الدمويه**
العفنيه ينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه
صفرا فيكون الحمى صفراويه لا دمويه وعلى هذا بحوث لا يليق بهذا
المختصر وان كان الدم داخل العروق فتكون عفونته داخل العروق
فموجب الحمى المطبقه على الاقسام الثلثه وسبب العفونه اما
من الاغذيه اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة
استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مائيه كالبطيخ والمشمش
او غليظه يعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب
كالخيار والقثا واما السدد فتورثها لتوريح من كثرة الاخلاط او غلظها
او لزوجتها او حركتها على الامتلا واما السبب من خارج كاستنشاق
الهوا الوبائي والماء الاجن والجيف ويدل على حمى العفونيه كون
الحراره لذاعه واللذع في الدمويه اقل ويتقدمها حاله تسمى المليله
وهي بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدي بتكسر وكسل واختلاف

النبض يعلى في الغب لخفة مادتها وقلما يحصل برؤه في النوبة الاولى
ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراضها اشد من يومية وسونوخس
من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك
في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض
واحمرار اللون وثقل البدن والراس ويبتدي بلا نافض ولا عرق
الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة الحمام
وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدا به الفصد والتطفية
وتلطيف الغذا وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف الصفرا
بمثل النقوع المسهل وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج

الحمى الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون
العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي
المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة
وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد والضجر
وبغض الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا
ويبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولا اقوى ثم
يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم
البرد مع قوته فيها والبرد فيها انما هو للذع المادة وهرب الحرارة
الغريزية الى جهة العلة وتفارق بعرق كثير واللازمة تشتد
غبا والمحرقة قد تسمى سونوخس ولا يظهر فتراتها واذا تركت غبا ان ثابت

كل يوم فلا نعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر
يكون الطبع معتقلا لان الصفرا اما الى فوق او الى ناحية الجلد
والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفرا متصعدة الى الدماغ فيكون
مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالبرسام ان لم يكن رعاف
وعلامة الخالصة ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات
الى اثني عشر ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها
عن الخلوص واطول ما يكون تنقضي في سبعة ادوار الا لخطاء وقد
تقوم يوم اللازمة مقام النوبة فتنقضي في سبعة ايام واما
غير الخالصة فقد تطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق
وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوي
في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في
الخامس وفارق في التاسع او في الحادي عشر العلاج ان وجد
في الدم فالفصد ثم يسهل واخراج دم يسير الا شربة في الايام الاول
السكنجبين والنيلوفر وان وجد عطش فمع حليب بزر القثا لفتح
السدد وتدر وبرد ثم شراب البنفسج والنيلوفر واحد منهما مع شراب
الاجاص وبزر قطونا او شراب الليمو مع النيلوفر او بنفسج او حماض
ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو او نقوع حامض وحلو بسكر
او شراب بنفسج او النيلوفر والاولى باخر النقوع يومين ثلثة او ماء
الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او

شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق
مسكن للحرارة والعطش ملين الطبع وماء اليقطين المشوي جيد
والاولى والاوفق تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس ويلين
الطبع كل يوم مجلسين بلا شربة بالفتيل والحقن اللينة ان لم يكن
بالاشربة المذكورة في اواخر النهار وفي الليل يضيف الى الاشربة
المدرات كلعاب بزرقطونا او الخيار وخصوصا ان كان مع
عطش واذا افرط العطش فلعاب بزر البقلة وحدها او مع بزر
يقطين او بزرقطونا مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج
الى الكافور فان كان هناك غثيان وقي فنقوع التمر الهندي مصفى
من غير ان يمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي
اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسين زهرا او شراب
التمر الهندي المصفى او شراب القراسيا وان كان الطبع مجيبة
فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعناع او شراب
السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه القابضة عند اعتقال
الطبع ويلين الطبع بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم
يقطع القي والغثيان فيوخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة
وزرورد يسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه
قليل كافور المسهلات البنقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج
او اربعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين

او عسل خيارشنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او تمر هندي
ممروس في ماء حار على لب الخيارشنبر بالسكر ودهن اللوز الحلو
او شراب البنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج
الا ان يكون الصفراء محترقة متحركة مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ
في يوم النوبة وخصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ
قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ الثامن والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم
لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن الا ان بحران السادس
ردي فاذا اتفق مع المسهل ففي الغالب يعقبه الاغذية يجب ان
يوخر الغذا يومين او ثلاثة ثم يستعمل ماء الشعير او حلب لباب الخبز
المنقوع في ماء باردا وسويق وخصوصا ان كان مع غثيان او فيه
كان مع السكر او بشراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا في النبض فيكون
مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه
فاذا بالغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغذى
بامراق الفراريج فيفسد في المعدة لاستعمال الطبع حينئذ يدفع
المرض عن الغذا تكرب وتشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها
فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة فمزوره حب الرمان او اجاص او
زيرباج او ليمونية او اسفاناخ او رجلة وملوخية او نقلية يمانية
ولينضجن ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمون ان لم يكن

سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاور بل الى الفراريج في
الايام الاول وهو المتخلخل البدن بل وحتى يوم النوبة وغيره فلا فاما
ينبغي ان يغذى في يوم النوبة ولا على اعتقال من الطبيعة الادوية
الموضعية يسكن صداعهم ويتومون بما ذكرناه في الصداع الحار
وفي السهر مع الحرارة ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان
ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بما الورد او ما الهندبا او مع الخيار
مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم
بالما الحار والنخالة ينفعهم بتسكين صداعهم وعلس الابخرة المتصعدة
الى ادمغتهم ويجب ان يقيئوا في ابتدا النوب بالما الحار والسكنجبين
ووقت قوة الحرارة يستعملون البزور مستحلبة على شراب الاجاص
او السكنجبين وعند ابتدا العرق يدر عرقهم بالسكنجبين بما البطيخ
او بالما البارد وحليب بزر القثا وتمسح عرقهم لئلا يزداد ادرارهم
ويرش المسكن ويكثر فيه خزانات الما وتقرب اليهم من الفاكهة
التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين
الاس وورق الخلاف وورق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح
والريحان مرشوشا عليه ما الكثر ومن الزهر الورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ما الورد والخلاف
وما النيلوفر وما الاس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون سعل فلا
تقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ما البطيخ او ما الخيار **الحمى**

١٢٢

البلغمية يكون حرارتها قليلة بخارية لا تلدغ اليد الا اذا طيلت
مدة وبرد ما طويلا ونوبتها كل يوم وياخذ بكسل وسبات وثقل
ويعسر ازالة البرد فيما يسخن ثم عاده ثم سخن ثم عاد واللازمة
تشابه الدق لولا لين في النبض وقد يصلب كما عند البحران البلغم المتمدد
والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب
العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره وشدة اختلاف
ورقة البراز وبلغمية والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون
خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه
كالغشي في ابتدا النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع النداوة
وقلة عرق ولا يكون نشابها **العلاج** انضاج البلغم واستفراغه
وتقوية فم المعدة والقي لا بد منه في كل نوبة او اكثر النوب الاشربة
شراب الليمو والنيلوفر او بنفسج او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين
بزوري او عنصلي بما حار او مغلى من بزر قثا وخيار وهندبا او عسلي
وانيسون يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري او سكري والبزور
مع تسكينها العطش وتدبيرها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلا وقد يستعمل
مثل ما العسل حارا وجلاب حارا بما عرق السوس اذا لم يكن الحرارة
قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو والسكنجبين البزوري او
العنصلي مغلى من رازيانج وعرق السوس وبزر الكرفس وبرسياوشان
او بشراب وردا وشراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف

واذا طال زمانها احتيج الى قرص انبرباريس او قرص الورد او قرص
الغافث او طبيخ الغافث والشكاعي وانبا داورد والشاهترج
والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده
او ورد مربى وربما ركب هذه الادوية مع ادوية ملينة للطبيعة
كالتمر هندي والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما
الاجاص وحده او التمر هندي وحده فيضارلم المستفرغات
مطبوخ من سبستان ثلثين حبة بزرقطونا وهندبا وغاريقون وعرق
سوس وانبرباريس من كل واحد درهمين بسفايج وقنطوريون
وسنا وهليلج كابلي وهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى
على خيار شنبر او ترنجبين وسكر مع راوند وتربد من كل واحد نصف
درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب الايارج او
ايارج فيقرا او حب راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل
ازرق من كل واحد دانقين يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل
خيار شنبر او لعوق خيار شنبر بقليل غاريقون ويلين طبايعهم
براوند وسكنجبين او بفتايل مسهلة او حقن لينة وينفع فيها قرص
وبسفايج وقنطوريون ويعطى كل ليلة بادرار بمثل بزر القثا
والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين المقتنات بزر الفجل
سكنجبين وماء حارا وسكنجبين بماء عرق السوس او اصول البطيخ
وعرق السوس يغلي ويصفى على سكنجبين لاغذية هذا المرض

وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذا اكثر
من الصفراوية وفي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر
او ماء الشعير بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل
او رازيانج او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او
الساذج ليحدره وامراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبث
او بقرطم وماء الليمو والسكر والادوية الموضعية يدهن فم المعدة
بدهن السفرجل او دهن ورد اغلي فيه سنبل او مصطكي ويضمد
ببزر ورد وافسنتين بماء الفرنفل الحمى السوداوية يكون في
ابتدائها النافض ضعيفا ثم تقوى كلما نضجت المادة مع وجع
كانه تكسر في العظام وبرد يصطك معه الاسنان وحرارة اقل
حدة من الصفراوية وليست في تداوه البلغمية ليبس مادتها
وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فترمدت الاخلاط
والنبض الى الصلابة وفوه اختلاف وتطول دورها اربعا و
عشرين ساعة وتفارق بعرق كثير فان كانت السودا عن بلغم
محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض
اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع
ق النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق
الاخلاط فلا بد من تقدم علاماته وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد
والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب في سرعة

النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا وان كانت مع ذلك كثيرة
كان اسرع وان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا تكون
الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كانت
بضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطات العفونة كما في الربع
فتنوب يوما وتخلي يومين وقد تقل فتنوب في خمسة ايام او ستة
وسنتين ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة ورطبة
اوجب البرد بطوا كما في البلغمية فتفارق ولكن نابت كل يوم او
ان كانت حارة كثيرة لكن يابسة كان البطو متوسطا فنابت
يوما ويوما لا والربع الصيفية في الاكثر قصيرة والخريفية طويلة لا
سيما اذا اتصلت بالشتا وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال
وتغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها تبرى
من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل
والتشنج والحكة والبثور والجرب العلاج ان كانت في الدم
كثرة وكانت السودا دموية فالفصد والا فيضيق بالضعف وازالة
ضد السودا ويبدا باستفراغ خفيف ثم يستاصل السودا بعد
النضج التام الاشربة ما الشعير الساذج او الممزوج بالسكر او شراب النيلوفر
او جلاب باردا وحارا وبالسكنجبين في بعض الاوقات والحماض
او النيلوفر والتفاح مع ما لسان الثور وما النيلوفر وبزر ريحان
او مغلي من بزر القثا والهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة

دراهم عرق سوس وانبرباريس من كل واحد درهمين لسان الثور
خمسة دراهم تصفى على سكنجبين او سكر وترياق الفاروق بعد
النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص
او النقوع وذلك اذا كانت السودا صفراوية والمسهلات
يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول للحمام
وتراعى المادة التي منها السودا فالصفراوية يجب ان تقع
في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية
مثل هليلج كابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل وشحم الحنظل
مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد
عشرة دراهم سنا وبسفايج وسكاعي وباذاورد وبادرنبويه
وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل
واحد خمسة دراهم بزر قثا وهندبا وانبرباريس وافتيمون من كل
واحد ثلثة دراهم ونقوع بخمسة عشر درهما ثم خيار شنبر درهم
حجر ارمني وراوند ودهن لوز ولازورد ومقل ازرق وكثيرا ومحمودة
من كل ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحبه جيدان والافتيمون
بلبن اللقاح جيد وايايارج لوغاذيا محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ
مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والسفوف المسهل بما الجبن مشكور
ويجب ان يتقوا في ابتداها بالسكنجبين او صمغ الحرشف وعرق السوس
ويغتني بادرار مثل بزر القثا والخيار والبطيخ والهندبا فينحلب

وبزر ريحان

ورد من لوز

بطيخ

وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب و
يستعملون الماء اكثر من الهواء الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم
الا ان يكون النوبة ياتي اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشتغل
المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او بمزورة ملوخية
او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطجن بدهن اللوز اما في يوم الراحة
فالغذاء مثل الفراريج والدجاج المسمن والحولي من الضان اسفيدباجه
وبحب رمان وزبيب او بليمو واذا اصلح التدبير فربما لم يزد على سبع
وربما اشتدت الى اثنى عشر نوبة والتي معها ورم في الطحال اطول
واردى اعراضا وربما الت الى الاستسقا **حمى الخمس والسدس**
والسبع وهلم جرا وقد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكر جالينوس
واكثر ما يحدث عن سودا بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب
من علاج الربع **حمى الدق** اكثر ما يكون استقالية وقد يكون مفردة
وقد يكون مركبة من حمى عفنية واردا ما تركب منه حمى حمس ويكون
النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما ويلمس وغلظا
البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع
ويكون مواضع الشرايين اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط ذلك
جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوزت هذه الدرجة
الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر
فيه فيهلكون فاذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض

صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيها الرمص اليابس وتتاءب
حروف الغضاريف من كل عضو ولطا الصدغان وتمددت
جلدة الجبهة والاطراف وذهب رونق الجلد وعلاه شي كالغبار وثقل دفع
الحاجب وظهر في القارورة دهنية وصفائح ويدق الانف ويقل
السهر ويكثر النعاس وترى بطنه قد نحل ولصق بظهره وانجذب معه
جلد الصدر وانحدبت الاظفار ثم يحدث اسهال ذوباني ويتساقط
الشعر ثم يموت العلاج اما في الابتدا فعلاجه سهل وان كان
تعرفه صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا
الى تقدير الغذا الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب
بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من
مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون
الى تكثير الخلف لتقاوم فرط التحلل واذا كان مع الدق حمى عفنية
عولجوا بما نفعه مشترك وقد يسهلون برفق ليزول حمى العفن فيسهل
علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي
والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة
بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس
يقدح ماء الشعير مع سكر وبعد ساعتين يدخلون ابزنا من ماء طبخ
فيه قرع وقثا وخيار ورجلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج
وشعير مقشر اي شي حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة دافعين

رؤسهم الى الهوا البارد ثم يتفرقون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج
او دهن القرع ويقطر ذلك في اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون
ساعة ويتغذون بلحم الجدي والخروف او الدجاج المسمن اسفيدباجة
او برشتا ومحنطة او بلبن حليب او بسمك نهري مشوي ان لم
تكن استعملوا اللبن او مخ بيض مشتعل او نيمرشت وليقلل الملح
في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه
بست ساعات كثير الماء جدا ويتنقلون عليه باقراص الكافور
او بلب الخيار والقثا او باقراص الكافور او بزر البقلة والسكر
او حلاوة من سكر ونشا ودهن لوز حلو بما القرع والبطيخ وبزر
الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه
قليل كافور ثم ينامون على فراش من الكتان وطيئة محشوة بقطن
البردي وربما اتخذ لهم فرش من اديم وطيئة وربما فرش لهم على
شباك موضوع على بركة ثم يتغذون من الاغذية المذكورة ولتكن
مجالسهم تقرب المياه وفضا بارد كثير الهوا ويفرحون ويودعون
ويفرش بين ايديهم الازهار والمشمومات الملونات ويكثر عندهم
الغنا الدقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفواكه كالتفاح والخيار
والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ
والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة الملذة ويحترزون من
كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع والغيظ والهم والغم والخيال

في نوبهم بكل حيلة **الحميات المركبة** والتركيب اما تركيب اختلاط
وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة وهو ان ياخذ احدهما
بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان ياخذا معا ويتركا معا
ومن جملة المركبات ما لها اسم مخصوص **شطر الغب** وهي
حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرتين واما لازمتين واما
الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد
تغلب الصفرا فتظهر علاماتها وقد تغلب البلغم فتظهر علاماته
وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في اخر اليومين اقوى
اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب
بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ
الكثير واذا تركبت غبان تركيب مبادلة نابا كل يوم وان تركب
ربعان نابتا يومين وتركا يوما وان تركب خمسان نابتا يومين
وتركا يومين وقد يكونان غبا واذا تركب سدسان نابا يومين
وتركا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة
وتزيد واحدا ابدا والحاصل يشتق منه كل واحدة من تلك الحميات
ويكون عددها مثل عدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك
ثلاثة فاذا فعلنا ذلك كانت تلك الخمس حميات سبع وطيته
ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم
وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع

اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والخمس خمس ومما ينبغي
ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلننتقل فيه

الباب الثاني في البحران وايامه وتفسير البحران

وتحقيقه البحران في اللغة اليونانية هو الفصل في الخطاب وعند
الاطبا هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب وشبه المرض
بالعدو الباغي على اهل المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان
الحامي عنها والبحران يوم القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي
عليه فيستولي بها على المدينة وقد يغلب بحيث ينتظر ويتمكن من
اخذها بقتال آخر وقد يغلب المحامي فيهزم الباغي بالكلية وهو
البحران التام الدائم وقد تغلبه غلبة يهزمه بها الى بعض الاطراف وهو
بحران الانتقال وقد يقهره قهرا يمكنه دفعة بالتمام وكل مرض فاما ان
ينقضي ببحران او يتحلل اي يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة
وذلك اكثر في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان تنتقل موادها
من عضو الى آخر واما ان ينفصل ببحران او بذبول الغريزة اي يتحلل الغريزة
قليلا قليلا والابدان التي بانتها او قد يا لها بحران على التمام لا ينبغي ان
يحرك اي ينقل موادها من عضو الى عضو آخر ولا ان يحدث فيها حادث
بدوا ومسهل ولا بغيره من التهييج كالترعيف والتعريق والادرار لكن
يترك لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك ولا قبله
لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع

الفعل الصناعي مضادا للطبيعي تشوش وان وقع موافقا له افرطنا
في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان تعان الطبيعة بما يوافق
حركة البحران على ما بين البحران واقسامه لا بد يوم القتال من
امور لا بد منها كالنجاح والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب
المريض وسيلان مثل رعاف ومنها احمرار البحارين واقربها من الفصل
لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم
الخراج وتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة وتوقع
العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض
يغلب فيه الدم فالرعاف والادرار او القي والاسهال ولبعض الاعضا
بحارين تخصها فالنفث بحران امراض اعضا الصدر والرمص والدمع
لبحران امراض العين والمخاط وسيح الاذن بحران امراض الراس وكذلك
خراج ما خلف الاذن وكما ان السلطان الحامي اذا نزل به الحادث
استعد لقتال العرض الحبش ويكمل عدده ويجمل عدده ثم عند
قرب القتال تهيئ مكانا للخروج منه الى اللقا كذلك يتقدم البحران
انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق
وترقيق الغليظ وتفتح المجاري ثم يتعين جهة للدفع وعضو يخرج
منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس ومرارة
فم ووجع في المعدة وسقوط نبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة
تخرج بالقي وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال

في الراس ودموع وتبادر نور حمرة واحمرار الوجه وحكة في الانف
فالماده تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد واسخن
واحمر فالماده تخرج بالعرق وخصوصًا اذا انصبغ البول في الرابع
وغلظ في السابع وان نغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الجانب
اسفل وقراقر ونفخ البطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم
علامات يدل على حركة الماده الى فوق فهي تخرج بالاسهال وخصوصًا
اذا كان المرض صفراويا وخصوصًا اذا كان البول ابيض والمرض
حادًا والاحشا سليمه وان حصل ثقل مثانه وغلظ بول وكثرته في ساير
الايام وعدم علامات ميل الماده الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار
او العرق وانما تخرج دفعة الماده فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما
واذا اندفعت الماده الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب
العرق يقل بوله والمرض يستدعي اعراضه ليلا لاشتغال الطبيعه به
من كل شي ومن ناحية البحران فقد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل
نوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف
على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم
محمود من ايام البحران وقد انذر به يومه وكان باستفراغ لا باسهال
وخراج واستفراغ ماده المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهوله
واعقبته راحة واذا امرض من اخلاط محموده فظهرت علامات النضج
في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايله فالفرح بها

ايه لان البحران يكون اقرب والبحران الردي هو ما يخالف المحمود
في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويسميه ابقراط
السابق المستعجل ويدل على انتهاز الطبيعه وقلة صبرها على المرض
الى بعد النضج كما يوشك بالسلطان ان ينهزم لو بدر الى القتال قبل
الاستعداد له العلامات المحموده والرديه في كل مرض العلامات
المحموده هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية
والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة
الطبيعيه واستوا الحراره في البدن كله وقوة النبض وعظمه
وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجه والاستفراغ والعلامات
الجيده مع قوة القوه تدل على عافيه عاجله ومع ضعفها على عافيه
بطيئه واما العلامات الرديه المخالفه لما قلناه وان كانت في
الغايه دلت على موت فان كان معها قوة القوة طال المرض ثم قتل
وكثيرا ما تعرض علامات مهلكه ثم يعرض بحران صالح واندفاع ماده
كثيرا فيجب ان تعتمد على القوه وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكه
ضعف قوه فتتايس الطبيعه من الدفع فتتوجه القوى كالمنهزمه الى
المبدا فيحصل بها الاجتماع قوه فتستولي على المرض وتقهره وقد يحصل
خف عند الموت وذلك لترك الطبيعه القتال والمجاهده لياسها
من الحيوه او لخروجها بالكليه ثم يعقبه الموت ويكون حينئذ النبض
في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالتخيل العليل في الوقت

على ايام البحران العمده في ذلك على الاستقرا ولمثه ان القمر يلزمه
تغيرات تتغير معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدوره وذلك
عند الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند
الاستقبال وكمال النور فيكون لها في نصف نصف الدوره
وهو التربيع تغير لا محاله فالتغير الذي يكون في ماده المرض في
هذه الايام بحران ومن الاجتماع الى الاجتماع تسع وعشرون يوما وخمس و
سدس وهو ثلث بالتقريب ينقص منه زمان الاجتماع وهو
يومان ونصف وثلث بالتقريب حركه الشمس من الاجتماع الى الاجتماع
وهو ثلثه ايام يبقى من الدوره ستة وعشرين يوما ونصف فيقع
البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثه عشر يوما وربع فيقع
البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن
فيقع البحران في السابع فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران
فلا بد له من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الاخر فيجب
ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثه ايام وربع ونصف وثمن
فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب والبحران
والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبه فيكون في الثالث والخامس
بحسب استعجال الطبيعه لانجاز ما بالماده او تاخيرها انتظار للنضج
عشرين يوما وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر
يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا اسبوعين منفصلين والثالث منفصل

وسابوعين منفصلين والثالث متصل بما قبله وذلك لان السابوع
الاول ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم
فوصلوا به السابوع الثاني فصار السابوعان ستة ايام ونصف
وثمن وكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتدا السابوع
الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع السابوع الاول
ستة ايام ونصف وثمن جعلوها يوما كاملا لانه اكثر من النصف
فكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين
ثلثه عشر يوما وربع اقل من نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث
فكان اوله اليوم الرابع عشر واخر اليوم العشرون واليوم الحادي
عشر منذر باليوم الرابع عشر لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع
عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر والامراض الحاده مطلقا
بحرانها في الرابع عشر والحاده جدا في السابع والحاده في الغايه
القصوى في الرابع والقليله الحده في السابع عشر والعشرين
والرابع والعشرين ثم حاده المزمنات في السابع والعشرين والثلثين
والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات في
الاربعين والستين وثمانين والمايه والعشرين وانما زادوا بعد
الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما
اذ لم يحصل لهما تاثير في هذه المده فرادوا عددا واجتمع فيه
الرابوع والسابوع على البحرانيه وزادوا بعد الثمانين اربعين

[illegible]

يوما لان المرض لفرط ازمانه لا ينتعش في المدد المتقاربة واول
بحارين المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع
الى الحادات وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين
وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة

الباب الثالث

في الاورام والبثور والجذام والوبا والنخر وغيره
تنقسم الاورام كل ورم فان لم مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط
الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريح والورم الدموي
يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب منهما فلغموني حمرة او
حمرة فلغموني فيقدم من الاغلب منهما والبلغمي اما ان يكون مخالطا
للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهي السلع اللينة والسوداوي
اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون مولما ذا اصول
فاشبه في الاعضا وهو السرطان او يكون ساكنا هادئا وهو الصلابة
وغير المداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا
يكون وهو الغددي والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقا
او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لليف
عند الجس وهو التهيج او مجتمعا منفذا وما للجس وهو النفخة
والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية
ومختلط عن الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل
عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو

حساسا وفيه شراسيف والورم غائصا وما آل اما ان يجمع او يتحلل
او يستحيل صلبا او يعيب العضو واذا جمع ازداد الوجع والتمدد
والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان
والوجع واما الصفراوي فيكون حمرته ناصعة ويمده اقل ولذعه
اقوى ولقرب الى الجلد الى الجلد الا ان يكون الصفرا غليظا وسببها
كثرة المادة وضعف العضو القابل او اسبابه بادية كضربة او سقطة
وكثرة القروح تنذر بالدماميل وكثرتها ينذر بالخراج العلاج
ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين
والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا
من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا
فيفعل بل يستعمل فيها المرخيات لكثرة الانجذاب فيشفي الرئيس
وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التطبيل بالماء الحار
فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجير بالادوية والبط بالحديد وما
ليس كذلك فان كان سببه باديا كضربة او سقطة فان كان البدن
معه ممتليا استفرغ ثم حلل من غير استفراغ والردع فيها
غير جائز لئلا يرتد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا
كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع وبه
يسكن مسكنة للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة
او يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم

التلهب وربما لقي ما الكزبره وحي او ما الهندبا او ما عنب الثعلب
او ما لسان الحمل او ما الرجله وربما جعل معها ما ورد وخل اذا لم يكن
وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحلله والملينه كالحلبه والبابونج
واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان ضمادا ادقتها او تطلي بمياهها
وتضميدا بثفلها بعد طبخها ومرهم الداخيلون مع مرهم الخل او
مرهم الداخليون وحي وهذه في الابتدا جيده وان كان في
البدن امتلا فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفرا ثم
بعد ذلك وعند الانحطاط نقتصر على المرخيات المحلله فان
خيف ان يستحيل الى الصلابه اقتصرت على المرخيات الملينه
فان خيف فساد العضو فيما يرى من اسوداده او ميله الى الخضره
فلا بد من شرط العضو وغسله بماء الملح ولكن التبريد في الصفراوي
اكثر والتجفيف في الدموي اكثر **اورام البلغميه** اما الرخوه
فكلما كانت اكثر رخاوه كانت عن ماده ارق ولذلك يكون
غوص الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها غليظ ويكون اللون
فيها على لون البدن وبلا وجع العلاج استفراغ البدن من
البلغم والحميه عن كل ما يولده والردع في الابتدا بما هو قليل
البروده وفيه تجفيف كاسفنجه غمست في خل ثقيف ممزوج بماء
البورق او عصاره الاس مفرده وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم
المطولات والمرخيات والاضمده المحلله كاخثا البقر ومرهم

الباسليقون **الورم السوداوي** وينقسم الى الصلابه والسرطان
وملمسها صلب ومن السرطان متقرح ومنه غير متقرح العلاج
استفراغ السودا والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن
ودهن الحنا والزيت العتيق مرهم يحلل الصلابه في اسبوع فما
دونه وصفته خردل وبزر الانجره وكبريت وزبد البحر وزراوند
واشق ومقل وشمع احمر وزيت عتيق الدبيله والخراج اما
الدبيله فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه الماده واما الخراج
فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رايت مع الورم ضربانا كثيرا وانتقالا
تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المده بانه اذا غمز احس
بشي يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لونه او صفرته او
خضرته اذا لم يكن المده جيده والمده الجيده هي البيضا الملسا
المتشابهه الاجزا المتوسطه الرايحه العلاج استفراغ البدن
والحميه والتقويه لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات
الخفيفه فيها كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين والخبز
المصموغ او شمع وزيت وكندر وزعفران وخطمي وخصوصا
بزر كتان فان لان الجلد وامكن التفجير بالادويه فهو اولى والتضميد
باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء وعسل والدياخيلون
بلعاب الخردل يفجر يطلي جميع ذلك في دهن السوسن والا فبطه
واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من القيح

والمدة فاغسله بمثل ماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر لا
ضربان معه ففي الاكثر يتقيح وفي الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة
الدماميل اردائها اعورها وهي من جنس الخراجات وتحدث
في الاكثر عن الحركة على الامتلاء العلاج المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ
بالفصد والاسهال ويستخف بدنه بكثرة الحمام وفي الايام الاول
يداوى مداواة الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات
لها التين والعسل وبزر المرو باللبن التين والحنطة الممضوغة
واللبن مع الخردل بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر بالادوية
وربما احتيج الى بط البثور والنشو رالفشا على عدد الاورام
فمنها دموية كالشرا وصفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية
ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها
بلغمية كالشرا البلغمي ومنها مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات
الشرا بثور مسطحة مكربة حكاكة يحدث في الاكثر دفعة وبعد
حمى وكربها وغمها ليلا وفيها بخار حار دموي في الاكثر وقد
يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر
حدة وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفرا برفق بمثل
النقوع المسهل وماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم
بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى
بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل نافع وفرورة تحت

الرمان لو انسماق جيدة ويكثر في الطعام والنقوعات الكزبرة
اليابسة النملة بثور يحدث عن صفرا حريفة لطيفة فان كانت
رديئة اوجبت النملة الساعية الاكالة والا الساعية فقط ان كانت
رقيقة وان كانت غليظة تحبس فيما دون الجلد اوجبت النملة
الجاورسية وهو اقل التهابا وابطا انحلالا العلاج يجب
ان يبدا اولا باستفراغ الصفرا وبالفصد ان وجد في الدم
كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان
وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعما فان ظهر التاكل والتقرح
استعملت اقراص اندرون شراب فاقص والجاورسية يجعل
في منهلها قليل بريد وافتيمون واللبن الحليب لها جيد وقشور
الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد بالغ الحمرة بالجيم
والنار الفارسية يقال ذلك لكل بثر اكال منتفط محرق يحدث
للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية بما كان معه بثر من
جنس النملة فيه سعي وتنفط من مادة صفراوية قليل التعفن و
السودا والحمرة ربما تسود الجلد من غير رطوبة ويكون كثرة السودا
غليظة غايصة قليلة البثر العلاج لا بد من الفصد واستفراغ
الصفرا اوما عاب السودا وخصوصا في الحمرة وربما احتيج
الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الحمرة الادوية
الموضعية لا ينبغي ان يكون شديدة التبريد لئلا تحبس المادة او تدفعها

شديدة

الى الباطن ومن سميته خشنه ولا تزيده القبض لذلك ولا قوية
التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان
حامض تشقق وتطبخ في الخل حتى تتهرا وتضمد به بخرقة كتان بعد
سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخرز
الكثيرة الخالية النفاطات والنفاخات تحدث اما الغليان تصعد
المادة الى الجلد فتحدث تحته لكثافته واما للدم الرقيق والعلاج
تنقية البدن وتعديل المزاج وترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها
عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت كثيرة تفقئت
ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد الجدري
والحصبة اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم
الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل
الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات المذكورة
واما المختلط المتصل حتى ياخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات
اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد
في آخر ولان يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس
والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رأيت
المجدور او المحصوب يتنفس نفسا بعيدا فله ورم حجابي او سقوط
قوة واذا رأيت العطش يقوى والكرب يشتد واطراف
ذي الجدري او الحصبة تخضر وتسود فالهلاك قريب واكثر ما

تعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة للصبيان
والشبان وتندران في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها
صفراوية واصغر حجما ولا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك العلاج
ليبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف
عام النفع للاعضاء العالية المشروبات النقوع الحلو بالسكر
او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكاذي بالماء وكذلك
شراب الطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقلة بل الكافور
الاغذية عدس مقشر او مزورة قرع وقد يتخذ من العناب
والطلع مزوره وينفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة في
الخروج او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء
السكر الحكة والجرب منه يابس فيكون عن صفراء محترقة
تخالط الدم وقد يبلغ ان يصير سوداء وقلما يبلغ ذلك ومنه
رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لا
يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن الاكثار من اكل المالح والحريف
والحلو والتوابل الحارة العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة
او طبيخ الافتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن واللبن بالافتيمون
بالسكر وماء الشاهترج وقد يقع فيه هليلج اصفر واسود وكابلي
من كل واحد اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر او
ماء الجبن بالسفوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين

او نقوع بالسكر الاغذيه كل تفه كالهندبا واليمانيه والرجله
والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن
الادويه الموضعيه الكبريت والزيبق المقتول والكندس
والاشق والزنجار والنشا در اخذ من كل مع نصفه مرتك او اسفيداج
ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه
دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء الكزبره الخضرا وخل وربما
احتيج الى الكافور ومن المشروبات القويه جدا ان يشرب
ثلثه ايام كل يوم ماء بلشن درهما شبرم مع نصفه سكنجبين
الا انه يضعف المعده ويقيئ والصبر شديد القلع لماده الجرب
وملازمه الحمام انفع الاشيا للحكه والجرب **الجذام** السودا اذا
انتشر في البدن كله فان عفن اوجبت حمى الربع وان اندفعت
الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام
فتغير له اشكال الاعضا وربما تفرق اتصالها اخر الامر وسببها
الفاعلي اما شده حراره الكبد او البدن او سوء تدبير فيحترق الدم
واما برد مما يجمد انه سوداويه وسببها المادي الاغذيه المولده
للسودا وقد يعين عليه انسداد المسام فيحتبس البخار الغريزي
ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السودا
فلا يبقى الدم منها او فساد مزاج الهوا وكثره التخم واذا كثرت
السودا اعانت على كثره تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد

واحالتها الوارد في طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح
ومنه ما يورث ومنها يعدي والمتمكن منه لا يرجى والمبتدي قليل
الافلاح واذا ابتدا الجذام احمر اللون جدا واسود وظهرت
اخلاق سودا وبه من الحقد والتيه وظهر في العين كموده الى
حمره وحصل في النبض ضيق وفي الصوت بحه وفي العرق
نتن ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه ويحس في
النوم ثقل ويخشم الانف ويتشنج الاطراف ويبح الصوت و
يغلظ الشفه ويسود اللون ثم تسقط الانف والاطراف
ويسيل صديدا منتنا العلاج ان كان في الدم كثره فالفصد
وفصد الوداج بالغ في النفع ويخرجون السودا بنقوع المسهلات
ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالحجر
الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن ينفعهم ان كانت السودا
احتراقيه الاشربه بكره كل يوم مثل ماء الشعير الساذج او المزور
بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بارد وماء لسان الثور والسكر
الاغذيه لحم الجدا والدجاج المسمن ولحم الضان الفتي اسفيدباجا
او حنطيه ويجب ان ينقوا بما ذكرنا من الخلط الغليظ ويسقي
ادمغتهم بالسعوطات والعطوسات ويكثر الحمام والدهن
بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز ويجلسون في ابزن من سمن
مفتر ويرتاضون رياضه معتدله ومن الادويه الفاضله لهم

البيشي والبزر الجبلي وافضل منهما اسفيداناج من لحوم الافاعي
بالخبز السميد لا تزال تاكل منها حتى سبخ منها بطنه وتذهل عقله
وحينئذ تكف عنها قالوا يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود
ثم يوخذ من دوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين
بشراب العسل فيبرا واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ
لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا تقوى القوة على دفعها فيقتل

الوبا والاحتراز عنه الوبا فساد يعرض لجوهر الهوا لاسباب
سماويه او ارضيه كالما الاسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن
القتلى ولم يحرق والتربة الكثيرة النز كثيرة العفن فاذا كثرت
الشهب والرجوم في اخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوبا
وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكوانين فاذا كثرت علامات
المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فمزاج الشتا فاسد واذا كان الربيع
قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب تكثر ويتكدر الهوا اياما ثم صفا
اسبوعا ثم حدث وقد نهار وغمة وكدورة وبرد ليل فقد جا الوبا
واذا كان الصيف وبانت الاشجار وجاءت في الخريف تبارك
وشهب فتوقع الوبا هذا اذا كانت الاسباب سماويه واما
الارضيه فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت
الحيوانات الذكية كاللقلق وهربت الفار من عشها وجحرها
سدرة ملقاة فالوبا قريب وكيفية الاحتراز عنه ان يسقى

البدن وتعديل المزاج وترك الفاكهة والشراب والمرق وتقتصر
على المجففات والصحنا الشاميه نافعة والحوامض كلها جيدة
والتبخير بما يصلح كيفيه الهوا بالادويه التي لها في ذلك خاصية
كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والسك
والاترج والطرفا وورق الغار ورش البيت بما الورد وماء الخلاف
وتقرب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور
واطراف الاشجار والزهور البارد

الباب الرابع

في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والسحاج
والسحج العلاج المشترك لهذه جملة ان يخرج الدم بالفصد
والحجامة من جهة المخالف وان لم يكن في البدن كثرة خوفا
من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكتفي ويلين
الطبيعة بالفتل والحقن والراوند جيد مسهل وقد لا يحتاج الى
مسهل ولا شي كلعوق الخيارشنبر بالراوند او الخيارشنبر بما
الهندبا ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوي الاعضاء
وما عنب الثعلب بالسكر نافع وكذلك ما لسان الحمل والمعتاد
بشراب التفاح او جلاب بما لسان الثور والعدام ورد ماش
او صفار بيض نيمبرشت ومرقة فروج بما ش ان يحصل ضعف
وترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان يحصل مع
ذلك وجع البطن حقنت بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدوا زرورد

وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكى وكندر وزعفران وجوز السرو ويصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص الشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل بسذ وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب الادوية الموضعية اما السحج والسحاج فعدس وزرورد واس يستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيعرق بدهن الورد مفترا وان لم يكن معه وجع فبما قلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران بماء ورد مفترا فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد نافع صندل وزر ورد وسفنج يابس وشعير مقشر وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق **واما الخلع** فيحتاج الى مد ورد عضو الى شكله ولكن برفق فان العنف يوجع والوجع جذاب فيحدث الورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف فساده ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للدم الشديد كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجدي المشوية فاذا حصل تحت الربط حكة فليحله وينطل العضو بماء حار لا يماس الجرح ويرش العصائب بماء ورد مع قليل خل ويربط

بخرقة وان خيف من الربط حدوث ورم فليرخي الربط ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة **الباب الخامس** في الزينة الادوية الحافظة للشعر آس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي وبرسيا وشان وحرافة حشيشة الكبات وورق الشقائق اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس يوما وليلة حفظه وسوده وما يحفظ صحة الحواجب اصل الغار او اصل الاشراس ورماد شجر الصنوبر من كل واحد جزء بورق جزء ان يستعمل بدهن الاس ولغيشو واصل الغرب بالزيت حفظ وتسويد عجيب قلة شعر الراس وعدمه او عدم نبات اللحية الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه او وقره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فتقل الدخانية كما في الصبيان ولضيق المنافذ جدا البرد المزاج او يبس مكثف ولا يتسع لجرم الشعر او لسعتها جدا الحرارة مخلخلة او رطوبة مسخفة فلا يجمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء اللحية والثعلب العلاج

الادوية المنبته للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة تطلى بالبشح
فانه قوي واللاذن جيد والقطاية التي يكون في السوت تجفف
وتسحق وتطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية
المتناطية وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب
وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالحلحلة بكثرة
الحمام او تخصيفها بمثل التطيل بما الاس والاصلاح اخلاط البدن
واستفراغ الخلط الردي **دا الحيه والثعلب** يعرف
نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا كان
فالدموي يميل الى الحمره والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل
صفره والسوداوي الى كموده ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوه
بانه اذا حك يحمر قد خشنته فان احمر بسرعة برى بسرعة والا فلا
ويفرق بين داء الحيه والثعلب بان في دا الحيه يقشر الجلد ويسلخ
كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبتدا بالاستفراغ بالفصد
واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع لينقط
فيسيل منه الماده الرديه وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم
يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها افراط جعوده الشعر
سببها اما مزاج حار يابس ويفرق بعلاماته ويتغير بتغير المزاج
العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجه
كالخطمي وبزرقطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والغدا

حنطيه باكارع الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح تجعد الشعر
الادويه المرققه للشعر البورق اذا غلف به رققه واذا ذر على
المنتوف ينبت دقيقا الادويه الحالقه للشعر نوره وزرنيخ
مع قليل صبر يستعمل ويحلق في الحال وربما طبخ في الما وكرر
مرارا ثم طبخ الما في دهن حتى يذهب حتى يذهب الما وقد يحرق
عن النوره فيستعمل قبلها وبعدها دهن ورد ويجلس في ما
حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وزر ورد وصندل بما ورد و
ربما احتيج الى مرهم الاسفيداج وربما يقطع رائحة النوره ورق
الخوخ او الطين بالخل وما الورد الادويه المانعه لنبات الشعر
جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران ويستعمل
هذه بعد النتف ودم السلاحف النهريه والضفادع الاجاميه
ودم الخفاش ودماغه وكبده تشقق الشعر وتقصفه ينفعه
المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ السودا او البلغم المالح
وسببه يبس مزاج او اغذيه يابسه المطولات للشعر
جميع الادويه التي فيها لزوجه ماخذ منها الشعر الغدام كب
جيد شعير مقشر ثلثون درهما ملح خمسه دراهم يطبخان في
الما حتى يذهب قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثه
دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشره
دراهم عشره دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن

السويق جيد ودهن الآس مقو مسود مطول. **الشيب** منه طبيعي
ومنه غير طبيعي وسبب الطبيعي تكرج الغذا الصاير شعرا وهو رأي
جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم وهو رأي ارسطوطاليس
وغير الطبيعي سببه اما افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد
خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة
ثم المجففة. **الاشيا** التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير والصغير
والهليلج المربى كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى آخر العمر مع اجتناب
المرق والثرائد والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام
بالما العذب فان فعل فلينشف بسرعة والتزام القي على الطعام
بالفجل او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف
ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط
ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل لكل ذلك يبطي بالشيب
المسودات الحنا وورق النيل جيد معا دقيقا مخلط بينهما وربما
قدم الحنا ويقوى بالسماق او اللبن الحامض او ماء الجوز وكل ذلك
معين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسود جدا اخر
يسود تسويدا تاما عفص يحرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى
يسود عشرون درهما وسحق عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني
درهم. **الصلع** سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاء او تطامن
الدماغ فلا يصل اليه الغذا او تخلخل المسام فلا تحتبس المادة او انسداد

فلا ينفذ كما يحدث عن القروح السابقة واختص بمقدم الدماغ.
لقرب قحف الجلد والسبب فيه لا تبرا. وما كان لانسداد فليحلل البدن
بالحجام ثم استعمل الادوية المنبتة. **في احوال الجلد** والوان في
اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل للون
رونقا ونقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة
كالبيض النيمرشت والشراب والحمص والتين فانه يولد دما متحركا
الى خارج وكذلك البسر ويزيد ان حرارة غريزية واما بانه يسقي
الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج
كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية
فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور ونظر الاشيا المحبوبة كالظرفا
من الناس والمسابقة والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان
اعان هذه ما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا
والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك
والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة وبزر القثا والبطيخ
والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز تستعمل مفردة ومجموعة
وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالنطرون بالطبخ نافع. **الكلف** والنمش
والبرش والدم الميت ذلك لانسفاح شيء من عرق ليفي ويحتبس داخل
الجلد احتقانا يتأذى شكله ولونه فما كان منه الى الحمرة فهو النمش
وما كان الى السواد فهو برش واللطخي كلف وصاحب النمش تتشقق

مشقته كثير اليبس مزاجه وينبغي ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم
وغلظه وتعسر خروجه العلاج الفصد واستخراج الخلط السوداوي
وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاوة المذكورة في تحسين
اللون الاشيا المغيرة للون من الاسقام والغموم وكثرة
الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهوا وشرب الما الراكد
ومن الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلا بالخل والسكنى في
بيت فيه نورة يصفر اللون والنانخواه وكثرة شمه يبل النظر اليه فيما
قيل آثار الضربة والاثار السود تقلعها المرتك ببعض الشحوم
البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص
الابيضين ان البهق في سطح الجلد ليس له غور والدافعة فيه اقوى
والمولد لهما ضعف الهضم فاذا تمكنا احالا الغذا الصالح الى لونهما
وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض
الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض معه تقلس وهو المسمى
بالقوبا وامادة الابيض من البلغم والاسود من السودا العلاج
استفراغ المادة بالادوية القوية كايارج لوغاذيا ثم يستعمل في
البهق الجلا الى المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح
الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا
من الخواص العظيمة واما البرص الاسود فيستعمل فيه الجلا الى
القوية الى ان تسقط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان تزول

وهو مثل الخرف والخردل والخرنوب وبزر الفجل والعظام النخرة
وتدبير السودا وسنقلا الاغذية والاشربة وغيرها مما حفظ اللون عن
تاثير الشمس والريح والبرد تطلى الوجه ببياض البيض او بنقوع
لباب الخبز السميد ممحونا ببياض البيض الصنان ونتن
الابط سببه عفن خلط او عرق ويعين على ذلك تاخير غسل
الجنابة او للحيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط العفن و
يعدل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك
نقوع المشمش والتدلك بمثل السعد وورق السوسن واصوله
والآس المسحوق وخاصة المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر
والمر يتخذ منها طيب بما الورد والمسك والكافور ان كان معه
حرارة مفرطة وكذلك السكر والسنبل والورد وورق التفاح مفردة
ومجموعة القمل يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها
للحيوة الفعلية فلا يحرم ذلك من واهب الحيوة ولكونها بالقرب
من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون
وقد يحدث دفعة العلاج اما المفرط فلا بد من تنقية البدن و
ادامة الاستنظاف والاستحمام بالما المالح ثم بالعذب وتغيير
الثياب كل قليل ولبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل
القمل الادوية الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والشمام
والانيسون والزراوند وورق حسيسة الكتان ودهن القرطم

والسكر

يستعمل مفرده ومجموعه بالرب وربما احتيج الى الرتق وهو ردى
وينبغي ان يبعد عن الاعضا الرئيسه **القوبا** تتولد من مائيه
رقيقه حاده وخلط سوداوى العلاج اصلاح المزاج ان كان
كبرا والادويه الموضعيه كحماض الاترج ودهن الحنطه
ودهن اللوز المر والكثير منه ينذر بالجذام **احوال البدن**
في بنيته الهزال المفرط سببه قله الدم او كراهته الى الطبيعه فلا
تستعمله كالدم الحريف ولهذا لكون دم المهزول اكثر وقدرته على
الجماع اكثر او لضعف القوه المتصرفه اما الهاضمه او الجاذبه اما الام
في نفسها او لكثره الدم فلا تقوى القوه على التصرف فيه او لمزاحمه
الطحال واغتصابه الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادة مزاجها
كما اذا كبر الطحال او لديدان تخطف الوارد فلا يصل الى الاعضا الا
القليل او لضيق طرق الغذا كما يعرض عن اكل الطين او كثره تحلل كما
يكون عن التعب والهموم والامراض المحلله العلاج تعديل المزاج
ويستفرغ الخلط الحريف وتقابل الاسباب كلها وتقوى القوه الجاذبه
بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله
او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهه المخالفه
فلا يقبل ورود الغذا فينصرف الى العضو وذلك بعد تقويه قوه
الجذب وتودع ويفرح ويعدل في الحركه والسكون ويسكن الظل
ويسقى الما البارد والشراب الحديث ويوطى مفرشه ويغذى بالاغذيه

القويه كالهرايس والجوذابات واللحم المقلى والمشوى لانه يولد دما متينا
بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا
فربما يولد دما رقيقا متحللا ولحم البط المسمن والحمام عقيب الاكل
وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز منها
بالسكنجبين الساذج او البزورى وخصوصا واغذيه المسمنين
كلها غليظه ولهذا تتولد فيهم الحصاة واما بعد الهضم والاكل
عقيب الحمام فيسمن باعتدال والادويه المسمنه هي التي فيها
الغذا في المعدة والامعا وتنفيذه في العروق ويفعل ذلك خلط
الاغذيه بالادويه اللطيفه الادرار كالكمون ثم يحتاج الى احماد الغذا
في الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج وادويه تفعل بالخاصيه
دوا للمهزولين لوز وبندق وحبه الخضرا وفستق وشهدانج
وحب الصنوبر يعجن بعسل ويبندق كالجوزه ويستعمل في
كل يوم من خمسه الى عشره فيسمن ويحسن اللون اخر حمص
منقوع في لبن حليب البقر حتى يلين وشعير وحنطه وارز وماش
مقشر يطبخ في ما كثير حتى يتهرا ويضاف اليها مثلها لبنا ويغلى
ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبه الخضرا وجوز ولوز
وقلب الصنوبر وبزر بقله وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد نصف
جزء منخ وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد ربع جزء دهن
اللوز او سمن مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجه والخبز

المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح تغلى في قدر
وقد وضع عليها قدر مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا تشرب
بالبخار المتصعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او خبيص او حنطة او حبطليه
او بنطة ويوكل ويسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان
التي ضمرت في زمان قصير تعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان
طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة
للتمدد افراط السمن موقع البدن عن تصرفه مضيق مجال
الروح فقد تنطفي وقد لا تصل اليها النسيم فتفسد ومنهم على حذر
من الصداع عرق قاتل بغتة او انصباب الدم الى احد التجاويف
اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث لهم ضيق نفس
وخفقان والسمن خلقة في الاكثر يكون بارد المزاج دقيق العروق
قليل الدم لا يصبر على جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية تصل
الى اعضائهم الا بكد الا بطول وكلفة العلاج تقليل الغذا وجعله
مما تقل غذاوه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض و
الاقتصار من الاغذية على الكواميخ والجبن العتيق والعدس والخلال
وخبز الخشكار والشعير وتكثير التوابل الحارة في طعامهم وتخشين
الملبس والتكشف للبرد والاستفراغات وتكثير لبس الطيسم ليزلق
الغذا فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي لا تقوى
الا على ايصاله الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون والزراوند

واما السندروس والكك والمرزنجوش فلها خاصية عظيمة

الباب السادس في السموم والاحتراز

عنها كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي
التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات
الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية فيقتل فلذلك
يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار الكبار والمسقفات ووقوع
ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له واذا احضر المحترز شيئا
منها فليتنزك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر ما يدس
السم فيها ليخفي طعمه وريحه ولا يخطر على جوع مفرط او عطش فيمنعه
النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا
استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ وغمرت قوته وربما كان
فيها ما يضاده والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية
والمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر
والمغنيسيا والزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه
والزرنيخ ونورة وشب واما الصابون والنباتية كالبيش وقرون
السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى و
البلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الازرق والتربد
الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الزنجي والافيون
والافربيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والكماة والفطر الردية

والحيوانية كالذراريح والارنب البحري والوزغة والجرذون والضفدع
ودم ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق
الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشوا المغموم
وتأثيره اما بالاحراق والتلهب كالافربيون او بالاجماد والتخدير
كالافيون او بتسديد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار
او بالتعفين كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردا الكل
ويستدل على شرب السم برائحة الفم وبما يخرج بالقي اذا اخرج فيه وبما
يوثره من الاعراض الملازمة له تدبير من شرب السم يجب ان يبادر
الى القي بماء حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ بزر الانجرة مع السمن و
يكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام فليفعل ذلك وان لم تعرف بالسم ان يكسر
عاديته ومما يخرج السم لا محالة بالقي دبا والطين المختوم اذا سقي اول
الامر فاذا انقضا بالاستفراغ شرب اللبن ودهنا ايضا ثم يتبع بحقنة
ان احس الاذى ينزل الى اسفل ويرح العليل ويسهم الطب ويلبس
المطبق ويعطس وينفخ في فمه وسف سعرة ثم اذا عرف السم عولج
بما يخصه مما هو مذكور في المطولات العلاج المشترك لذلك كله
المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه
وترياق الاربعة ومما موجود ان يوخذ الجدوار واصوله درهم درهم ربح
ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد ابن عرس البري
المنظف المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم الاحتراز

بالاستفراغ

من الحيوانات الرديه وطردها من البيت من تدلك بالخطمي او
عصارة الخبازى بالزيت لم يقربه تقربه زنبور واذا لسع الزنبور
والصغير عاضا على لسانه لم يوذه اللسعة ومن تدلك باصول اللوز
لم تلدغه افعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت المنقوع فيه
ورق الصنوبر الطري المدقوق او تفاح السرو او حب العرعر
او ورق الفنجنكشت او اصول الانجدان او الدوقو او حب النيل
او اصل الخرنوب كل ذلك بالزيت ومن طلي بهذه لم تقربه هوام
ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه
واصل السوسن والقنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر
والحلتيت وورق الغار وحب السكبينج وكذلك التبخر بالفنجنكشت
والقراشه ورماد الصنوبر وخصوصا وخصوصا مع القنة والشونيز
ومركبات من هذه الحيوانات التي تهرب منها الحشرات اذا جعل
في البيت لقلقا وطاووسا وقنفذا او ابن عرس فان الهوام
تفزع منها وتهرب فاذا اطرب قبلها وكذلك الببغاوات
والايايل وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية اتلاف السباع الحرق
يقتل الذئب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل
الذئب والكلب والبادروج والجوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق
الازاذدرخت يقتل البهائم وقيل السنور يهرب من دهن الورد
ولم اجربه طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل يهربها

والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب
الفجل المشرح وعصارته اذا امسكت هو ورقه والباذروج وقفل
الصائم يقتل الحيات والعقارب والتبخر بالعقارب يهرب العقارب
وكذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطع على جحرها لم يجسر على الخروج منه
طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه
ماتت البراغيث وتهاربت وكذلك الغاريقون والخرنوب ودم
التيس اذا جعل في حفرة اوت اليه البراغيث وكذلك يجمع على
خشبة طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى يقتلها وحشيشة
البراغيث تسدرها وتخدرها الى ان تموت طرد البعوض والبق
التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز
ومجموعها ومسحوقا وبالآس اليابس او بالكبريت او باخثاء البقر
او الحرمل وبورق السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ الترمس
او الافسنتين طرد ابن عرس يطردها ريح السذاب طرد الفار
وقتلها المرتك والخربق والسم واصل الكرنب وبصل الفار ومتى
تنذر انه بالسباحة في الما فان لم تجده ماتت وتراب الهالك
وخبث الحديد واذا سلخت الفارة الذكر وقطع ذنبها او خصي
وربط بخيط صوف هربت الباقي والسلخ اقوى طرد النمل دخان
النمل نفسه ويهرب من المغناطيس ومرارة الثور والزفت والحلتيت
والقطران على جحرها يهربها طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او

باللبن ودخانه ودخان الكبد وطبيخ الخربق الاسود طرد الزنابير
بخار الكبريت والثوم طرد الخنافس دخان الدلب وورقه طرد
الارضة يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين باعضائه
وريشه طرد السوس الافسنتين والفوتنج وقشور الاترج وما
الحنظل الرطب طرد سام ابرص الزعفران اذا جعل في البيت
هربت منه اصناف الحيات تنقسم بحسب قوة سمها وضعفه
الى ثلثة اصناف احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلاث
ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في
الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هي الصل وهي
شديدة الرداة تحرق كلما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي
فاذا حاذا مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب
منها خدر فلم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى علوه ومن وقع عليه
بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديد
او مات في الحال ويموت كل من يقرب منه من الحيوان وقل ما يتخلص
من ضررها الحاذق وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت
جحفلة فرس فمات هو وراكبه وهذه تكثر في بلاد الترك الصنف
الثاني ما ليس لها سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من
كبار الحيات وانما يعالج قرحها بما يعالج جرح الجراحة فقط الصنف
الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم

على ما نقل علاج نهش الحيات لبادر لولا فيسقى الترياق الفاروق
فانه ان تاخر فلا ينفع والا سنكنا رمن النوم والشراب يعني عن كل
علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة
وقيل ان ذكرها لا بل ينشو ما ينفع في الحال وحشيشة تعرف بالمخلصة
تنفع في الحال من جميع السموم واذا استعملت دفعت مضرة الملسوع
الى سنة ثم يمتص موضع النهشة بمحجمة ليخرج السم ويضمد بالايهل
وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي والكرسنة فرادا و
مجموعة وينفع التضمد بالحنين العتيق والدجاج المشوي او بلحم الافاعي
كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا من العرب
في اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فبرئ
في الحال واما نهش السباع والحشرات فملحق بالمطولات وانما نكتب
في هذه الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته صفات الكلب
الكلب الكلب حالة كالجذام تعرض للكلب والذئب وابن اوى
وقيل لابن عرس وللثعلب وقيل وللبغل فتحمر عيناه ويعلوها
غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه ويسيل انفه
ويطاطي راسه ويحدب ظهره ويعوج صلبه الى جانب ويستر
ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا
يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه خوفا
ويتعثر عند كل خطوة واذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح كان تخلفه

اخ والكلاب تهرب منه فاذا دنا منها بصبصت له وخشعت بين يديه
ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا
من حب الوحدة وكراهة الضوء وفكر فاسد وكلما قرب منه شي عسله
كالما يخافه وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج جلده ويكتزم
يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما تخيل فيها كلبا
وقد يموت بعرق بارد وسقوط شهوة وقد يموت عطشا وربما نبح
كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على
عض الناس ومن عضه عرض له كما يعرض لذلك وقيل الفزع من الماء
فعلاجه قريب واذا لم يعرف وجهه في المراة فلا يطمع فيه ويقتل ما
بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين فهو بعيد والغالب
في اربعين يوما الفرق بين عضه الكلب الكلب وغير الكلب اذا
لم يوقف على صورته بذلك الجرح تغلب الجوز ويرمى للدجاج فان
عافته او اكلته فمات فهو كلب والا فلا او تلوث قطعة خبز مما
يسيل من الجراحة من دم او غيره فان عافته فكلب العلاج
يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان
التحمت خطأ فرحتها في الايام الاول بالثوم والماء وشرب الخل وربما
احتيج الى الادوية الاكالة كالبلادفون ثم يعالج بالسمن وشرط ما حوله
ويمص اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل
على استفراغ السوداء بقوة وامشهو زهليلج كابلي مثقالا لا تغار يفون

وافيتمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال
بسفايج وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربه منه محببا مثقال الى ن
ويستعمل بكرة كل يوم ما الشعير الساذج او المبزر بالسكر ويسهل
كل ثلثه ايام بما ذكرناه او بما الجبن وسفوف السرطا ويستعمل كل
يوم من دواجالينوس ملعقه في ما و يتدرج الى ربع الاعق وان
تاخر ابا ماصعف ما يسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير
لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعه نافع ويحترز من البرد والحمام
الى ان يعافا ورتما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثره مفرطه ولا
يمكن من النظر الى دمه فاذا فزع من الما فلا يحنن عن علاجه فقد ناس
بعد ذلك رجلان كان نعضهما انسان نعضه كلب فان احتيج الى بطحه
واكراهه على شرب الما فعل وتضمد معدته بالمبردات وقد جرب
الشراب الممزوج بالما مناصفه فكان عجيبا قالوا اذا كان الما في
انيه من جلد الضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الانا او فوقه
خرقه مستنجي بها شرب وخصوصا من خشب الطرفا وقد يتخذ لهم
اناس من ذهب يدخل في حلقه ويصب فيها الما من بعيد
ويسرب ليلا يراه وقد يتخذ لهم اشيا مجوفه من شمع او من عقيد السكر
ويملا ما ويوهم بلعها وكبد الكلب الكلب يشفي لعضوضه ويومن
من الفزع من الما وقد شهد بذلك جماعة وقد عض كلب كلب
او نعض رجلا فاكل بعضهم من كبده فاستنكف الباقي عن اكلها

فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم
والحذر او استعملوا دواجالينوس وغيره من العلاج المذكور
ومن هاهنا فلنختم الكتاب حامدين لله تعالى ومصلين
على نبيه خير خلقه محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

نمقه العبد الفقير الضعيف اضعف عباد الله
حافظ الدين حفظ الله بن بيرحسين ابن
محمد المعروف بالطويل اصلح الله شانه
يوم الخميس ثامن عشرين ذي القعده
الحرام سنه اربع و
ثمانمايه الهجريه
م

قال جالينوس ومن تبعه الادوية من
اجمعوا ان الدلك الدايم والتمريخ بالزعفران
والزيت يعظم الذكر صفة يزيد ويعظم
الذكر ويصلبه ويعين على الجماع يوخذ بورق
ارمني وسنبل من كل واحد مثقال لبن علك طول عشر
تجفف وسحق مع الادوية حتى تصير وانتو
عليه لبن حليب وعسل نحل اخذا سواء
باليد مرسا جيدا حتى تختلط ثم يطلى به الذكر
ليلة ثم يغسل بالغد بالماء الحار ويدلك
ثم يدهنه بالخطمي حتى تحمر ويغسل ثم يعاد
عليه ذلك قبل الدواء بعده فانه موافق جيد

مطبوخ [illegible] السوداء والبلغم والصفراء المحترقة وسعد الجذام [illegible]
جميع الامراض السوداوية خالصة سنا مكي
[illegible] [illegible] بلبلج [illegible] بسبايج [illegible] اهليلج اصفر [illegible]
[illegible] درهم [illegible] درهم [illegible] درهم